# مشاهدات حية من بغداد (٢)

بغداد / حسن نائف

إذا قصدت بغداد وحصلت على تاشيرة دخول العراق فانه لابد ان تضع في بالك ان الوصول الى بغداد ليس سهلاً في ظل الحصار الاقتصادي الجائر والمفروض على الشعب العراقي بعد احداث الخليج اذ لابد ان تكون محطتك الاولى -عمان موطن الشعب الاردني الطيب -صاحب المواقف القومية الاصيلة التي جسدت في وقفته الشجاعة والصادقة التي لم تثنيها الاغراءات والوعود الى جانب شعب وحكومة العراق وهو يتصدى لهجمة امبريالية صهيونية استهدفت تمزيق واضعاف قدراته الاقتصاديه والعسكريه ففي الوقت الذي طوقته الانظمة العربية المعروفه بولائها المعادية للامة العربية فتحت حكومة وشعب الاردن الشقيقه صدرها

للشعب العراقي ونددت وبكل قوة لما يجري وسيجري للشعب العراقي من تآمرات تخطط لها الامبريالية الصهيونيه المعروفة بعد انهيا لامتنا العربية والاسلامية وبتنفذها عرب امريكا ...وبامكانياتها المتواضعه دعمت شعب العراق ووضعت تلك الامكانيات تحت تصرف العراق .. فعمان هي همزة الوصل بين العراق والعالم الخارجي وهي ممر سهل لمن حزم حقيبته قاصدا بغداد فمركز الرويشد الحدودي هو الجسر البري الذي يمد بغداد بالناقلات والشاحنات الحامله للمعونات والهبات من مواد غذائيه واستهلاكيه مقدمه من الموسسات والهيئات الحكومية ومن نقابات عماليه مهنيه تخصصيه في الاردن الى شعب العراق الصامد في وجه الحصار الجائر .. ان الشعب الاردني بحق شعب معطاء يقدس العروبة ويدرك حقوق الجار على جاره ولذلك لم يبخل يوما في مد يد العون والمساعدة لابناء الامه العربية رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها

عموما الرحلة من عمان الى بغداد تقطعها الحافلة في زمن قدره عشرون ساعه اي ان المسافة بين بغداد وعمان تبلغ «١٢٣٠» كيلومتر وبهذه المسافة يمكنك ان تستمتع بمناظر خلابه وغاية في الجمال حيث تمر بمدن ومحافظات اردنية هي الزرقاء والازرق الرويشد وهي المنطقه الحدودية ثم عراقية القادسيه . الانبار . الرمادي العامرية -بغداد اما اذ صادف رحلتك ان رافقك احد او بعض ابناء الاردن الشقيق فانه نعم الرفيق كونك لن تحس وانت تتحدث معه بانك غريب عن وطنك قد يخجلك بتواضعه وحسن تصرفه تجاه ضيفه اذ يعرض عليك وبالحاح شديد استعداده لتقديم اي خدمة تطلبها او تسهيل اجراء معين اما اذ عرف انك قادم من اليمن فانه لن يفوتك سؤاله عن اليمن واحواله وتطوره وتقدمه بعد تحقيق الوحده اليمنية وكيف سيكون المستقبل الاقتصادي للدولة الفتيه ... بل انه لن يغيب عن ذهنه الشكر والتقدير لشعب وحكومة اليمن والثناء على الموقف القومي الثابت الذي انتهجته القيادة السياسيه اثناء احداث الخليج .. وفي الاخير لابد ان يسالك عن منطقه يمنيه معينه او قبيلة محدده او لقب مشاع في اليمن حيث يفاجئك بانه ينتمي اليها اي من سلاله يمنية هاجرة اليمن وسكنت الاردن والتعامل في المراكز الرئيسيه مع اليمنين القادمين الى عمان يختلف مع غيرهم في الوقت الذي يحظى فيه اليمنيين بالاحترام والتقدير العاليين يحصلون ايضا على تسهيلات واجراءات سريعة ومايدلل على ذلك هو سهو زميلي ياسين النجاشي لبطاقة دخول الاردن والتي تمنح قبل هبوط الطائرة في مطار عاليه الدولي اذ تعتبر تلك البطاقة هي تاشيرة دخول ..ولما فقدناها كان لزوما علينا تاخير اجراءات دخول عمان التي تتم في المطار ريثما الحصول على البطاقه المفقودة ولحيرتي وزملائي اعضاء الوفد المغادر للمشاركة في المهرجان التضامني مع الشعب العراقي في الامر اذ بالاخ / اسماعيل الحسيني يستفسر الاخ/ مدير المطار الذي قام مشكوراً باستخراج البطاقه وعمل على جمع الجوازات وذهب بها الى مكتب رعايا دول مجلس التعاون العربي لغرض وضع تاشيرة الدخول مع تحديد الاقامه ولم يكتف الاخ مدير المطاربتقديم ذلك فقط بل عمل على مرافقتنا الى بوابة المطار قاصداً استئجار سيارة تقلنا الى فندق حدده في وسط عمان ..الانه لم يكن من استكمال /تلك الاجراءت حيث كان في صالة الانتظار يبحث عن الاخ /قاسم ابو اديب سكرتير دائرة الاعلام بالاتحاد العام لعمال القطر العراقي لغرض الاستقبال ولمواصلة رحلتنا باتجاه بغداد

..ومع هذا ظل الاخ مدير مطار علياء الدولي يعرض علينا خدماته وترحيبه لنا وللشعب اليمني التقدم والازدهار.

ولان المهرجان مقرر افتتاحه الاثنين الموافق ٧/١٥ ووصولنا عمان كان السبت ٧/١٢ ولبعد المسافة بين عمان وبغداد كانت السفارة العراقية في عمان قد رتبت عملية مواصلة الرحلة باتجاه بغداد لنتمكن من اخذ قسط من الراحة في بغداد قبل انعقاد المهرجان ..حيث كان المقرر ان يصحبنا الاخ ابو نضال فلسطيني الجنسية والسائق في السفاره العراقيه بعمان من المطار مباشره الى بغداد دون المرور بمدينه عمان الان الضرورة اجبرته العودة الى عمان كوني وزميلي ياسين النجاشي لانحمل تاشيرات دخول العراق والمسافه من مطار علياء الى مدينة عمان تبلغ نحو ٣٠ كيلومتر ولذلك فعمان مدينة جميله يكسوها الاخضرار وتشبه الى حدما في طقسها مدينة إب الخضراء الا أن عمان اكثر جمالاً وتطور او تتميز بفن معماري مميز جعلها مدينه بيضاء لطلا جدران بنيانها بالطلاء الابيض واذ قدر لك النزول في عمان فلن تجد فندق تنام فيه نظراً للضغط المتزايد للقادمين من بغداد الى عمان نتيجة احداث الخليج اضافة الى القادمين من الدول العربية الاخرى لغرض العلاج كون عمان الدولة العربية التي يقصدونها للعلاج نظراً للتطور والتكنولوجيا المتطوره في الطب ..اما اذا حالفك الحظ وحصلت على فندق فان اسعارهم خياليه فالاقامة في فندق ساتروك خلال ٢٤ الساعة ٣٥ ديناراً اي خمسون دولارا ...والمواطن الاردني لايشكو الامن ارتفاع الاسعار التي ارتفعت خلال الاحداث الى ثلاث اضعاف ما قبلها ..ومما يلفت النظر خلال مرورك من عمان باتجاه بغداد انتشار كابينات الهاتف على طول الخط وبين مسافات ال ٢كيلو يوجد خط حيث يمكن للشخص الذي تتعطل عليه وسيلة النقل التي تقله ان يتصل لاسعافه والسائقين العاملين على ذلك الخط يتمتعون بروح عاليه من الانسجام والتعاون فاذا حدث وان تعطل سائق لايمكن ان تمر السيارة التي تمر بعدها دون ان تتوقف لغرض المساعده كنا ومعنا الوفد التونسي قد وصلنا الى منطقة الرويشد الحدود الاردنية في حوالى الساعة ال ٣٠-٨ وتوجهنا الى مكتب الجوازات لغرض تاشيرات خروج من عمان باتجاه بغداد وعندما استلم عامل الجوازات جوازات الوفد اليمني والتونسي قام بعمل الاجراءات للجوازات اليمنيه وطلب من التونسيين دفع رسوم مغادره قدرها ١٠ دينار اردني حينها احتج الاخوة على واسماعيل التونسيان على هذا الاجراء كونهم وفود ولماذا لايدفع الرسوم اليمنيون فكان الرد من الاخ الاردني ... انت ضيف ولا داعي للتدخل في الشؤون الداخلية ولعلمك لليمنيين ميزة خاصة في التعامل ولهم في قلوبنا مكانة مميزة كونهم اصحاب حضارة ومواقف قومية اصيلة نعتز بها ونكن لهم كل حب واحترام وتقدير ولذلك يجب علينا تقديم كل التسهيلات لهم حينها تدخل الحسيني من اليمن وصاح نحن اجداد العرب بشهادة الجميع ولذلك يجب على الاحفاد اعادة جميل الاجداد عليهم ... بعدها واصلنا رحلتنا باتجاه القادسية المركز الحدودي العراقي .. ومع القادسية وبغداد نتواصل العدد القادم .

يتبع

## انتشار الكوليرا والوضع البيئي في اليمن ٢ والاخيرة

د / عبد الصمد عبد الرحمن الحكيمي .

عضو المجلس التنفيذي ورئيس لجنة الثقافة والاعلام اليمني الجمعية اليمنية لحماية البيئة

نرى اولا ان نعرفكم بماهية وباء الكوليرا وطرق انتشاره واعراضه وكذا طرق المكافحة والوقاية منه .

### سبب وباء الكوليرا /

العامل المسبب هو ضمة الهيضة وهو منحني على شكل فاصله « ، » . وتحتوي الضمة في احدى نهايتها على سوط يساعدها على الحركة .

### تنقسم ضمات الهيضة الى مجموعتين :

١ - المجموعة الكلاسيكية

٢ - مجموعة الطور وتتكون من ثلاثة انماط : « ١ » ايناها « ٢ » ارغاوا . نوع نادر « ٣ » هيكو جيما .

تتمتع ضمات الهيضة بقدرة كافية على التحمل في الوسط الخارجي فهي تستطيع العيش في البراز بشرط ان تكون في ظلام وجو غير جاف لمدة ١٥٠ يوما ، وفي البالوعات ١٠٦ ايام ، وفي التربة حتى ٦٠ يوما وفي الحليب الذي لم يغل بعد عدة ايام ، وفي الزبده من ٢٠ ساعة وحتى ٣٠ يوما ، وعلى الخضار والفواكه من يوم وحتى ٢٥ يوما . كذلك تتحمل ضمات الهيضة درجات الحرارة المنخفضة ، بشكل جيد حيث تحتفظ بقدرتها على متابعة الحياة في الجليد لعدة اشهر .

تموت الضمات بسرعة عند تجفيفها تحت تاثير اشعة الشمس المباشرة وفور غليانها ، كما تموت تحت تاثير حمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك خلال عدة ثوان حتى في محاليل نسبتها ١ : ١٠٠٠٠

### وبائية المرض :

المرض وحملة الضمات هما المصدر الوحيد للعدوى .

واكثر مايكون المريض خطرا على المحيطين به في دورة المرض ، حيث يطرح في اليوم الواحد من ٧ - الى ٣٠ لترا واحيانا اكثر ، من سوائل جسمه مع البراز والقيء تحتوي على اعداد كبيرة من الضمات

ان وجود الحملة المزمنين يعقد الى حد كبير مكافحة المرض وخاصة مكافحة الطور الذي يتمتع بالخواص التالية :

١ - استمرار حمل ضمات الهيضة لمدة طويلة بعد الشفاء .

٢ - غالبا مايسير المرض دون اية اعراض ظاهرة مع وجود الحملة السليمين .

٣ - استمرار حياة ضمات الطور لمدة طويلة في الوسط الخارجي مع احتفاظها بخواصها المرضة .

وكما هو الحال بالنسبة لامراض الامعاء السارية الاخرى فان الهيضة تنتقل من البراز الى الفم . تدخل ضمات الهيضة الى القناة المعدية مع الماء او الغذاء او بالالتماس المباشر مع المريض ، حيث ينتقل العامل المسبب الى الفم عن طريق الايدي الملوثة بافرازات المريض او حامل الضمات .

هناك عدة طرق لانتقال العدوى ، وتميز انطلاقا منها عدة انواع : -

الوباء المائي والوباء الحياتي والوباء الغذائي .

ان مياه الاحواض المفتوحة هي من اهم عوامل انتقال ضمات الهيضة « البحار والانهار والبحيرات وخزانات المياه والبرك والقنوات الري وغيرها » لان الضمات تعيش وتتكاثر فيها لمدة طويلة .

ان اتصال الناس بالمياه يؤدي الى انتقال العامل المسبب للهيضة في مراكز استيطانها « الهند واندونيسيا وبورما وبنغلاديش والفلبين وغيرها وكذلك خارجها ضمن دائرة مغلقة :

الانسان - الماء - الانسان .

ويتحدد حجم الموجة الوبائية باتساع استخدام المياه الملوثة « للشرب والاستعمالات المنزلية والسباحة » ودرجة تلوثها بنفايات التمديدات الصحية . تتميز الاوبئة المائية بازدياد عدد الاصابات بشكل مفاجيء نتيجة للتلوث الجماعي للسكان عن طريق الماء .

تنتشر الاوبئة الحياتية نتيجة انتقال العوامل المسببة عن طريق الايدي الوسخة وحاجيات الانسان ، والاشياء المحيطة به ويساعد على هذا الانتشار ، كشف المرض في وقت متاخر والمستوى الثقافي الصحي الضئيل للسكان .

نادرا ماتظهر الاوبئة الغذائية للكوليرا بنفسها ، ولكنها اذا ماظهرت في ظروف معينة فانه من الممكن ان تصبح اساسية . فمثلا يوجد وصف لاوبئة ناتجة عن تناول ماكولات بحرية « مثل المحارات والسمك والجمبري » ومشتقات الحليب وغيرها من المواد الغذائية .. تتلوث المواد الغذائية في بعض الحالات عن طريق الايدي الوسخة للمرضى والحملة للمرض او عن طريق الذباب .

وتستطيع العوامل المسببة في بعض هذه المواد الغذائية مثل الحليب ، ومن اكثر انواع الطعام خطرا تلك التي لاتطهى قبل تناولها « مثل السلطات والزبده والحليب والثمار والفواكه وغيرها »

ان قابلية الانسان للاصابة بالكوليرا عالية جدا ومع ظهور كل موجة وبائية حديثة تقع اغلب الاصابات بالكوليرا عالية جدا ومع ظهور كل موجة وبائية حديثة تقع اغلب الاصابات بين كبار السن ، اما في مناطق استيطان الكوليرا فان كبار السن هم اقل اصابة بها لاكتسابهم مناعة ضدها . بينما تكثر الاصابات بين الاطفال . واكثر الناس عرضة للاصابة بالكوليرا هم المصابون بانخفاض حموضة العصارة المعدية وبالتهاب المعدة المديم الحمض ، وبالديدان الطفيلية . يكتسب الجسم بعد الاصابة بالكوليرا مناعة قوية بشكل كاف ، ولكن من الممكن الاصابة بالمرض من جديد .

### سير المرض /

يتراوح دور حضانة المرض بين عدة ساعات وخمسة ايام وغالبا مايستمر يومين او ثلاثة ايام . يبدأ المرض في اكثر الحالات فجاة وبدون اي اعراض سابقة ، ويبدأ بعض الاحيان بوعكة وضعف عام وخفقان القلب وبرود الاطراف والشعور بثقل في البطن .

تختلف الاعراض السريرية وتتراوح بين اعراض طفيفة وخفيفة وممسوحة ، والمواجهة يصعب تشخيصها ومن اشكال متوسطة الشدة وشديدة تترافق باضطراب الايض المائي والشاردي والميل لحدوث الهبوط الكلي ووقوع الجسم في الحالة الصقيعية

غالبا مايبدأ المرض باسهال مفاجيء ، ويكون البراز سائلا ، فيفقد لونه ورائحته ويصبح شبيها بمرقة الرز ، يتغوط « يتبرز » المريض في البداية من ٣ - ١٠ مرات اما في الحالات الشديدة فيتغوط حتى ال ٣٠ مرة في اليوم ولدرجة لايمكن معها في بعض الاحيان تعداد تغوط « تبرز » المريض ويلي التغوط الكثير والسائل تقيؤ غزير لايسبقه غثيان ، ويحتوي القيء في البداية على بقايا الطعام الذي تناوله المريض والذي تشوبه العصارة الصفراء لايلبث ان يصبح هذا القيء مائيا اصفر اللون .

### الوقاية من الكوليرا وسبل مكافحتها :

تتم الاجراءات الوقائية لمنع ظهور وانتشار الكوليرا وفقا لخطط موضوعة سابقا ، وتعطي فيها الاولوية لتامين مياه صالحة للشرب .

- تطهير وانشاء مياه التمديدات الصحية ومراعاة القواعد الصحية العامة وكذا القواعد التقنية في مؤسسات التغذية العامة ، والكشف عن الاصابات الاولى وحملة ضمات الهيضة في الوقت المناسب ، والكشف عن ضمات الهيضة في الوسط الخارجي لاتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب للحيلولة دون انتشار العدوى . وللكشف عن مصدرها في الوقت المناسب يجري باستمرار تحليل الاصابات بامراض الامعاء السارية .

يعتبر الوباء قد انتهى بعد مرور عشرة ايام على ادخال اخر مريض او حامل للعدوى الى المستشفى واجراء التطهير الختامي وتستمر الاجراءات الوقائية والصحية في المناطق الموبوءة لمدة سنة كاملة .

## كلمة ماقل ودل

### عبدالواحد محمد غانم

#### كوز بطاقة

كان بعض المديرين في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل قيام ... الوحدة يشكون ويبكون من تواجد الاشكال الحزبية والجماهيرية والرقا... في مرافقهم لمحاولة البعض منها احلال نفسها عوضا عن الادار... كان نظرارهم في المحافظات الشماليه ليس احسن حالا فاجواء ... مشبعة بالنسمات الامنية التي اضفت على اعمال مرافقهم جو... رومانسياً وارهابيا » ليس بحثاً عن المفسدين وانما عن المخر... ..واليوم في ظل الجمهوريه التعدديه والتعددية الحزبيه والديمقراطيه ... ظروف تواجد بعض هذه الاشكال في مرافق العمل وذهبت الى غير... رجعة شهاده حسن السلوك المخابراتية وذهبت معها دراويش الامن الذي... مازال بعضهم يحن لماضيه ولكن كما يبدو ان الاشكالات تبرز اليوم ... بصوره مختلفه اطرافها المديرون ونوابهم فقد يمنحك مركزك صلاحيات ... محدده تنظيمياً سواءكنت مديراً او نائبا ولكن ماالجدوى اذا كنت فعلا ... فاقد هذه الصلاحيات ويتم التجاهل معك !! ولاتجد اوامرك طريقها ... للتنفيذ الا اذا كنت من صنف هذا الشطر ويصبح شعرك كوز بطاقة ... وامع تمنياتنا بالنجاح والتوفيق وتقديرنا لكل مدير او نائب ادرك هذا ... الزمن الوحدوي وتجاوز هذا الاشكال .

#### البناء العشوائي ياعراسي

ماتراه اليوم في العاصمه الاقتصاديه والتجاريه عدن من ... في البناء العشوائي اصابت العديد من المواطنين بعد دليلا ملموسا ... الفوضى السائدة بالمحافظه وعدم مراعاه المواطن لهيبة الدولة المفقود... اوكنا نعتقد قبل حوالي شهرين ونصف الشهر حين شن ... الثانية حملة واسعة علي عمليةالبناء العشوائي ان وعود ... البلدية والاسكان والادعاء العام بتكثيف الجهود ستجد لها صدى ... صعيد الواقع بيد ان الصوره ازدادت سوداوية وقالت كل حد !! ... اننا بحاجة ماسة الي« جمعية محاربة البناءالعشوائي »تشن حملة ... بالهدم من بعض احواش منطقة خورمكسر المبالغ في مساحت... مروراًبعشش واكواخ العريش التي شيدت مؤخراً وكذا مظاهر العش... المترفه في قلب كريتر امام البنك الاهلي «وعيني عينك » وانت... بالغرف المتناثرة علي جبال المدينة المطلة علي الميناء التي بنيت ... للمتاجره والمضاربة بها استفاده من خصوصية واستراتيجيه ... المواقع مستقبلاً عند انشاءالمنطقة الحره .. ومايلفت الانتباه ان ... ابين الجديد كانت اولي خطواته العمليه با لمحافظه ازالةالبناءالعش... دون انذارات او تنظيربينما الصوره عند محافظنا العراسي كانت ... اطلاق انذارقبل حوالي ٣اشهر بعدم البناء العشوائي، ولم ... المواطنون فاعتبروا ذلك مجرد «كلام جرائد» فازداد العبث ... العشوائي ! .. فمتى نرى عاصمتنا الجميلة المشوهه خالية من ... العشوائي ياعراسي !! وتعظيم سلام على حملة عربات الملابس ... والبائعين المفترشين الذين احتلوا كل بقاع مرور المشاه في الشيخ ... « ونظفوا المدينة احسن تنظيف » ونأمل ان تمتد ساعات الحملة ... حتى الساعة الثامنة مساءً وان لا تتوقف عند الساعة السادسة ... بعدها تعود « حليمة الى عادتها القديمة » « شد الحبل شد » .

#### تغييرات اعلامية

تناهى الى مسامعنا خبر عن تنقلات وتعيينات في بعض الاج... الاعلامية الرسمية ( الصحف ) الجديد في هذه الجماهير اضافة اسم ... الاجهزة الاعلامية ( وكالة الانباء اليمنية « سبا » .

نامل ان لاتتضاعف مثل هذه التغييرات ان هي حصلت من تك... الاعلامية !.

## شقيقنا الاكبر نصر

ثقلت لساني ، وتجمد الدم في عروقي وتبلد ذهني وانا بين مصدق ومكذب رحيلك المبكر ، والمستعجل عنا ، احقا انت يانصر قد رحلت ؟ ، لاياأعز الناس ، لا لن تستطيع لساني تلفظ رحيلك . ذاك الانسان الشامخ ، المرح ، اللاذع بالصراحة المطلقة ، الواسع الصدر ايعقل عن اصدق رحيله !؟

هناك في تلك الحارة البسيطة وذاك المسكن المتواضع جدا ترعرعت صغيرا بين يديك وفتحت عيني على محياك .

وكم سالتني قدماي الحافيتان لاستمع اليك وانت تحدثني وتجيبني عن اسئلتي الفضولية بنبرتي الريفية التي طالما ترددها بمرح . تجيبني عن تلك الكلمات والمصطلحات في ذاك الزمان الاستعمار ، الثورة ، النضال كنت تحاول جاهدا شرحها لطفل لايتجاوز من العمر ٤ سنوات بصدر ارحب وكانك تحاول جاهدا زرع مفاهيمك الناضجة في وانت في ريعان الشباب .

اخي وحبيبي ناصر كما كنت احب ان اسميك فقد كنت لي نعم الاخ الاكبر ، كنت لي نعم الصديق ، كنت لي نعم الاب ،

والاب الوفي الذي اخلص في تربيتي كنت لي المرجع والصدر الرحب والذي اذا ضاقت الدنيا بي كان مرجعي ومرشدي . فلا اصدق رحيلك .

لقد استعجل القدر ، ومشاء الله من مشيئته . بانتزاعك منا في وقت نحن والوطن بحاجة اليك بحاجة الى عطاءاتك والتي لم تبخل بها يوما . لقد ودعنا جسدك الطاهر ولكن روحك مسكونة بانصر بين جوانحنا وفي مقلات اعيننا .

فلتنم قرير العين يامن كنت نصيرا للضعفاء ومناصرا للحق . فما صنعته لوطنك اليمن والتي رسم عشقه الابدي في جوانحك لكاف بان يجعلك خالدا في نفوس الوطنيين وفي نفوس من احبوك لعطاءاتك ولصدقك .

وكما قال اخونا فاروق ... كل الثقة ان زوجتك واولادك ... حدقات عيوننا فكما كنت ... الاب والاخ والصديق فليوفقك الباري بان نستطيع ان نكون ... لهم كما كنت لنا ولو الجزء اليسير مما قدمته لنا .

شقيقك / المخلص

حسن محمد البكري

## هموم موظف غلبان

انور عمر احمد

في البدء بسم الله رب العالمين
نرسل كلام واضح وخطه مستقيم
اخر خبر قالوا الزيادة باتجي
زادت رواتبنا كذا دينار .. قلنا
لكن قرحنا بالمرتب قد بزق
شعب اليمن طيب واحنا عارفين
كيلو البصل من اربعه يامسلمين
حتى البطاط قد زاد سعره والطماط
فلي همومي اكتبه فوق الورق
راتب مائة دينار والزايد قليل
جيت استلم يوم المرتب راتبي
الكهرباء والمي والراشن وايش
الغمر مالقيهاش .كيف لوابتليه
يجلست احسبها كذا مره وانا
باشل راتباني من الدكان
وبالغلي الكيلو وباحمل خضر
طار المرتب مابقي منه شلن
كيف الغبر ماله المرتب قد نشر
زاد كمان قالوا اللبن بيرتفع
كله على راسك ياالكادح وزيد
احنا سمعنا وعودكم يانائبين
ماعاد في تبذير في الدولة ولا
والسجن ماعاد فيه تنافيذ اوقيود
والناس بتنسى عذابات السنين
احنا سمعناكم وقلنا ياسمعين
هذا ينادي بالديمقراطية ولا
وذا يقول :نقطة نظام ياسيدي
كيف الامور سارت وماعادفي حدود
كيف الامورانفلتت والسعر زاد
هاتوا : الان قانون وسعره ياشباب
وشكلوا لجنات تنظر بالامور
احنا مع الوحدة وتوحيد المسار
يكفي وعود نائبي الشعب
شعب اليمن طيب وانتوا عارفين
والثني في طه شفيع المؤمنين
ويقول ابو هاني مقاله في كلمتين
قمنا رقصنا وانتشينا من بحين
باتصلح الاحوال ..والله المعين
من بعد ما جانا الغلاء .. هذااللعين
تعطوه باليسرى ..تشلوا باليمين
وتصوروا قد زاد سعره مرتين
والنفط والصابون عادهم واجين
والكل ياربي معايا ..عارفين
مايكفي بعد الشهر حتى ساعتين
واحترت بالتقسيم ابدا به منين
باعطي المقسوم لي يطالبني بدين
او زاد علي..ابليس اللعين
او اقول في بالي ..معي راتب سمين
باشل لي قصعة لبن او قصعتين
وبامر سوق القات باشل حبتين
ولاعاد بيبقى معي منه عوين
وعاد نا في الشهر الاول ماشين
فوق المية : والواجي واجي ياقطين
بيعملوا منك طحينة او عجين
قلنا ريحنا والمخبي بايبين
صالون او بيه لصالح او حسين
والامن بيسكن قلوب الخائفين
والكل بهنا ما وهم امنين
عين الجماعه مالهم متغاصمين
يعرف معانيها ..وكيف الباقين
عاد في كلام معقول او حتى رصين
اين العساكر نائمين ام راقدين
واحنا هنا ماندري في يانائبين
قانون :الضحك على ذي الذقون
فوق القطاع الناس بينشر عيون
بالجنبيه بالسيف بالبندق نصون
فالعالم صحى والكل اصبح فاهمين
فاعطوه باليسرى وشلوا باليمين

## مواليد

صادق علي محمد غالب بهني، ويبارك الوالد عبدالله سعيد سنان في وادي الهبر(جبل حبشي ) محافظة تعز ، بمناسبة المولود الجديد .. فالف مبروك ..

تهنيء عائلة محمد علي القصر ولدهم الشاب الخضر قاسم بارتزاقه مولودا جديدا أسماء

«نزيه »فالف مبروك

تهنئ عائلة جمال ... سويد وعائلة عوض ... مسجدي

ولديهما الشابين خالد ... سالمين وفردوس محمد ... بمناسبة الخطوبة ...فالف ... وعقبال الزفاف

# ستشارة خلفية الماضي تصب في طاحونة أعداء الوحد


# صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٢ اغسطس ١٩٩١م الموافق ١٢ صفر ١٤١٢هـ العدد/١٠٢٣ السنة الثالثة والعشرون

٨ صفحات

١٠٠ فلس ٣ ريالات


ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

## كلمه صوت العمال

### لا .. لاستشاره خلفيات الماضي

عندما انطلقت الارادة السياسيه لتقرر الثابت في الجغرافيا لتاريخ والكيان الاجتماعي الواحد باستعادة الدولةالوطنيه لواحده والتقدم من الشطريه الى القطريه كان ذلك محكوما بانتصار خيار الديمقراطية كاسلوب ونهج ونظام بما يكفله لشعبنا ضمان السير الصحيح إلى آفاق التقدم والعزة والاضطلاع بدوره الحضاري لمحددات الاهداف العظيمة للثورة اليمنية .

وخلال وقت قصير من عمر دولة الوحدة أثبتت الديمقرا طية أنها ضرورتها الحتمية لأ نها حركت نبض المجتمع وتكوينه ومكنته من جراء الشعور بالمساحة المتاحة من ان يعبر عن أصالة تعدديته السياسية والفكرية والحزبية .وتحقق قدراً هاماً من الأ رادة السياسية الداعية للاصلاح والبناء والتغيير الايجابى برؤية وطنية رفيعة لأولويات المهام الوطنية لدولة الوحدة .

وكان يقيننا وما زال أن التعددية الحزبية على كثرتها هى تعبير عن القدرات الوطنية للمشاركة في بناء الوطن واصلاح أوضاعه والتنافس السلمى على قاعدة الحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب .بالعمل بروحى صادقة ونهج واضح مهما تباينت المرجعية الفكرية والسياسية والتنظيمية .. أو تجانست على نحو آخر .

وكان يقيننا ومازال أن ضمانات حماية دولة الوحدة يتحقق بشرط توفير كامل الضمانات للممارسة الديمقراطية والتعددية الحزبية ، والارتقاء النفسى للقيادات الحزبية عن أساليب الماضى التى اكتوى بها شعبنا وعرضت وحدته الوطنية للتوترات الاجتماعية الحادة والانهيارات والكوارث الدامية .

لقد سقطت كل اوهام الماضى الشطروى ، وأثبتت التجربة الجديرة ان تعايش القوى الحزبية بمختلف إتجاهاتها ضرورة لضمان فرصها في التعبير عن برامجها ومشاريعها ، ويتعلق الامر بأهمية إقرار الاحترام المتبادل والبحث عن كل فرص الاتفاق الوطنى ، فالمسئوليات الوطنية الكبرى لدولة الوحدة تتطلب تصد يأواسعاً واطارات تحالفية تستطيع أن تقدم مساهمة صادقة في البناء .

إن طابع الاصطفاف الحزبى الذي يلجأ إليه اى طرف لتاجيج روح التصادم ضد قوى حزبية اخرى ، يشكل محاولة لافساد مفاهيم الديمقراطية وكل ما تعنيه من حقوق متساوية للتعددية الاجتماعية والحزبية ، وإمكانية التبادل السلمى للسلطة .

والاصطفاف الحزبى غير المبلئى هو الذي تجرى سياقاته على إحتواء ،إغراء وشحن نفسيات أطراف حزبية لتحريك مواقف إنتقامية وتصفوية لاطراف أخرى .والعودة بالوطن مرة أخرى الى عقلية السلطة والهيمنة والرأى الواحد .

ان ضمانات الديمقراطية التى ينبغى آن يسعى إليها كل الوطنيين هي ضرورة التخلي عن التفكير الانقلابى الانانى الذى يضع المصلحة الذاتية فوق مصلحة كامل المجتمع والبحث عن سبل منهجية صحيحة لاقامة التحالفات الجبهوية الواسعة ، وتوفير تكافوء الفرص بين كل القوى السياسية والحزبية ، والابتعاد عن أساليب الاحتواء والاغراء وافساد ذمم قيادات حزبية بمنفعة رخيصة.

لقد أنجزت طريقة التفاهم المشترك والاعتراف المتبادل بوجود كل بالاخر .للانجاز العظيم بقيام دولة الوحدة ، وان حمايتها يتطلب توسيع قاعدة التعامل بهذا الاسلوب لتشمل مساحة واسعة من القوى الحزبية والسياسية المؤثرة في حركة المجتمع دون الحاجة الى ممارسة اى شكل من اشكال الضغوط.

ان استشارة خلفية الماضى الشطروى وصفحات من ملفاته تفضى حتما " الي إشعال بوادر الفتنة والصدام لتصب في طاحونة الاعداء المتربصين بدولة الوحدة وارادة شعبنا على السير المستقل في تطوره وتقدمه .

## النقابات العامة الفرعية واللجان النقابية في العاصمة صنعاء توضح موقفها

# لابد من ضمان وحدة الحركة النقابية والبعد عن فرض قيادات فوقية على الحركة العمالية

## ضرورة إيجاد فرع للاتحاد على مستوى كل المحافظات وليس على محافظة صنعاء فقط

وجهت عدد من النقابات العامة الفرعية واللجان النقابية في محافظة صنعاء وامانة العاصمة بيانا"توضيحيا " الي جميع العمال حول محاولة تأسيس فرع للاتحاد العام للنقابات والذي جرى يوم ١٣ أغسطس الجاري في مقر اتحاد النقابات بالعاصمة . حيث اكدت النقابات المشاركة في الاجتماع الموسع على حرصها واحترامها للعمل النقابي الذي يجسد البنية التنظيميه السليمه للحركة العمالية النقابيا"ورأسيا" بهدف ضمان وحدة الحركة النقابية والعمالية اليمنية وتجذير مصداقية المسلك النقابي الحضاري البعيد عن أساليب التهميش والمغالطات ، وفرض قيادات فوقية على الحركة العمالية وهو الأمر الذي أوجد أزمة إنعدام الثقة بين القواعد العمالية وتلك القيادات النقابية المفروضة عليهم بأساليب ملتوية وغيردیمقراطيه وشرعية .

وانطلاقا من وحدة الحركة العمالية والنقابية وتعزيز المسار الديمقراطي أكد البيان رفض كل ماهو سلبي وخاطئ في الحياة العملية اليومية .. وأ كد البيان انطلاق وحرص النقابات على سلامة العمل ا لنقابي المنطلق من أهداف موضوعية ومبدئية ، وليس من مآرب وأهداف خفية .

كمااكد البيان علي :

ضرورة ايجاد فرع للاتحاد العام على مستوى كل محافظات الجمهورية ، وليس على مستوى محافظة صنعاء .

وعلى نحو سليم ومن خلال دورة انتخابية كاملة وشامله ،تبدأ من القاعدة وتنتهي بالقمة .

وأن ماحدث في الاجتماع الموسع قد اقتصر على اطار فوقي من حيث التكوين والممارسة ، وتكون من بعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وبعض من النقابات التي انتهت مدتها القانونية وأوضح البيان ان النقابات الموقعة على هذا البيان قد سعت إلى استخدام العقل والمنطق للمناقشة ، والتفاهم بموضوعية مع الطرف الأخر وتبنت الاغلبية في الاجتماع مقترحاً بتوسيع اللجنة التحضيريه لتشكيل فرع للأ تحاد في العاصمة ليتسنى لكافة النقابات واللجان النقابية الفرعية المشاركة بمندوب واحد عن كل نقابة أ ولجنة نقابية ، والتي يمكن تسميتها بمكتب تنفيذي مؤقت ، ليقوم بالاعداد لدوره انتخابية على مستوى محافظة وامانة العاصمة .

وذكر البيان أن الاجتماع الموسع قد فشل في التوصل الى توزيع المهام والاختصاصات نتيجة الخلل القائم من الاساس ، وانعدام مقاييس التمثيل الديمقراطي.

وأكد البيان تأكيد المجتمعين على أ ن أي شرعية لاي كيان نقابي ، تستمد قوتها من القواعد العمالية، والنقابية وبالطرق الديمقراطية ، وليس من خلال اية كيانات او سلطات فوقية .. فلا وصاية على حرية العمل النقابي واستقلاله المكفول دستوريا .

واقترح البيان سرعة تشكيل لجنة تحضيرية رئيسية ولجان تحضيرية فرعية مكونة من النقابات العامة والفرعية التي وجدت بعد قيام الوحدة والتي لا تمثل حتى الآن في عضوية المجلس المركزي للاتحاد العام ، مهمتها وضع البرامج الانتخابية الشاملة وبديل انتخابي جديد بتلام

(التتمة ص٥)

## شركة التجارة الداخلية تحقق ربحا صافيا يزيد عن ١٤٢ مليون ونصف المليون وصرف راتب شهر كامل للعاملين

عدن / صوت العمال

حققت شركة التجاره الداخليه الوطنيه نتائج مشرفه في تنفيذ خطتها للعام ٩٠م فقد تم تحقيق ارباح صافيه قدرها ١٤٢ مليون و ٦٤٢ الفا و ٥٠٤ ريالات بالرغم من المعاناة التي تتكبدها شركات القطاع العام امام المنافسات الاخرى والتي تحظى بتسهيلات وامكانات لاتقدم لشركات القطاع العام ..

وفي تصريح ادلى لـ صوت العمال الاخ علوي صالح ابراهيم الامين العام المساعد لنقابة التجاره والمصارف والتأمينات والاعمال الماليه عضو مجلس ادارة الشركة اوضح فيه انه بفعل الجهود التي بذلها العاملون فقد قرر مجلس ادارة الشركة في اجتماعه الدوري لشهر اغسطس الحالي منحهم راتب شهر كحافز لهم واوضح ان المجلس قد اشاد بالجهود التي بذلتها الادارة والعاملين وقال ان الزيادة عن المخطط في الربح قد بلغ ٦٤ مليونا و ٦٩٦ الفا و ٢٠٤ ريالات اي بنسبة ٦٢٪ حيث كان مقدرا للشركة تحقيق ربح صاف قدره ٦٤ مليونا و٦٩٦ الفا و ٢٠٤ ريالات .

واشار الى ان المجلس طالب على ضوء تلك النتائج المشرفه كوادر وعمال الشركة مواصلة الجهود وتقديم افضل الخدمات التموينيه للمواطنين والتعاونيات الاستهلاكيه وتجار القطاع الخاص والحفاظ على ممتلكات الشركة وتشغيلها بصورة اقتصاديه ووضع برامج صيانة دوريه لها .

كما اشاد المجلس بادارة الشركة لالتزامها بتنفيذ كافة القوانين الخاصه بحقوق العمال وحثها على الاستمرار في ذلك .

## قلق نقابي لمصير عمال المرفأ والرصيف

عدن/ صوت العمال

أبدت النقابة العامه للنقل والمواصلات قلقها لمصير عمال المرفأ والرصيف لما قد يتعرضون له من مشاكل بفعل الشروع باصدار التعرفة الجديده للشحن والتفريغ .

وطالبت النقابه في برقيه لها الى القيادة السياسيه ورئيس الاتحاد العام لعمال الجمهوريه ووزير النقل ومحافظ محافظه عدن ووكيل النقل فرع عدن بأهمية مشاركة النقابة العامه للنقل والمواصلات والاتحاد العام لعمال الجمهوريه في مناقشة هذه التعرفة وبما يضمن الحفاظ على الحقوق المكتسبه للعاملين والخروج بتعرفة منصفه للجميع وبما يخدم المصلحة العامه ..

## عمال وعاملات مؤسسة «اوسان» يؤكدون على مطالبهم واستمرارهم في الإضراب حتى تحقيقها

عدن / صوت العمال

اكد عمال وعاملات مؤسسة (أوسان) لصناعة البسكويت والحلويات انه لاتراجع من قبلهم عن المطالب التي سبق وان حاولوا ولمرات عديده أثارتها مع الادارة .. كما انهم لن يرفعوا اضرابهم والذي بدأوه اوائل هذا الاسبوع الا بتحقيق تلك المطالب ..

وكانت اللجنه النقابيه في المؤسسه قد رفعت مذكرة تبين فيها تلك المطالب والتي حددت بـ ٣٢ مطلبا منها عدم صرف علاوة النوبه المقرره وبدل التخرج وايقاف الاجراءات التعسفيه بحق الكوادر والعمل لمبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب والعمل على ايقاف النقل المتكرر لكوادر للعمل في غير تخصصاتها بما فيهم سكرتير اللجنه النقابيه والذي حول من مدير ادارة الى كاتب ، وكذا تطبيق قوانين وزارة الخدمه المدنيه خاصه في مجال صرف علاوة الخطوره للاقسام المختلفه .

كما طالبت المذكرة بعرض سيارة صالون (ابوديه ) للمزاد العلني وكذا السيارات الاخرى ان عللت الادارة عدم قدرتها على صرف مستحقات العمال في وقت يتم فيه شراء سيارات جديده ..

من هم الاخوان المسلمون ص ٣

## ١٢٠ وظيفة بجامعة صنعاء تمنح للاجانب وبرواتب تصرف بالعملة الصعبة

صنعاء / صوت العمال

تبين وثائق خاصة بجامعة صنعاء عن ان عدد المعارين الاجانب في كليات الجامعة وصل الى ١٢٠ معار ، يعملون في مهن وحرف يمكن شغلها بكفاءات يمنية وان الكثير من اولئك المعارين يستلمون رواتبهم بالعملة الصعبة على حساب الدولة .

وتبين الكشوفات ان من بين المعارين الاجانب من يعمل بوظيفة « نجار » براتب شهري يبلغ ٦٥٠ دولار امريكي و « حلواني » بنفس المرتب و « طباعين » و « فني فيديو » و « طباخ » و « فني زينه » و « سباك » و ... الخ .

وتبين الارقام أن ٣٢ معارا على حساب دولة الكويت يستلمون شهريا رواتب تصل الى ٢١ الفا و ٩٢٠ دولارا ، و ٦٤ معارا على حساب الدولة يستلمون ٤٢ الفا و ٤٣٠ دولار شهريا و ٤ معارين اخرين فقط يستلمون رواتبهم بالريال « ٣٨ الف ريال » شهريا و ٢٠ معارا بتعاقد داخلي تصل مرتباتهم الى ٧٨ الف و ٤٨٥ ريال .

وتاتي هذه الاعارات وابرام عقود العمل في وقت يقف فيه رتل طويل من الكفاءات اليمنية

## التطورات في الاتحاد السوفيتي والحسابات الدولية الجديدة

كتب / المحرر السياسي

الى وقت قريب كان يبدو امرا اعتياديا تدخل العسكر خلسة او بالاصالة لاقصاء عدد من قادة العالم ، وربما كان مالوفا ذلك في الاتحاد السوفيتي بشكل واخر ، بيد ان دواعي ونتائج التداخل « الجراحي » للعسكر لم يتجاوز زعزعة جوهر النظام الاجتماعي او بعض ملامحه الرئيسية .

ان التطورات في الاتحاد السوفيتي تضعه والعالم امام حسابات جديدة تمس مستقبل نهج سياسي اجتماعي قاد بلد الاشتراكية الاول لسنوات ثمان الى متغير عميق على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وكان الرئيس السابق جورباتشوف محور هذا النهج السياسي والاجتماعي الذي زعزع جملة واسعة من السياسات والمفاهيم ومنظومات وتكوينات العلاقات الدولية للتطبية الثنائية وفي جوهر النموذج الاقتصادي الاجتماعي الذي ظل الاتحاد السوفيتي يقدمه للعالم طوال اكثر من سبعين عاما .

لقد اهتز هذا القرن مرتين بفعل الاتحاد السوفيتي وتغيرت بسببه صورة العالم ، ففي مطلعه قاد لينين وافكاره مشروعا اقتصاديا وتاريخيا متغايرا ومتصادما للسيادة الواحدة لنهج الراسمالية الذي اخضع العالم برمته ، ودخلت الاشتراكية لاول مرة في التاريخ بتطبيق عملي مثل الصورة الحلم لطموحات واماني فقراء العالم والسحق الطبقي والاذلال الاستعماري ، وفي عشية رحيل هذا القرن افاق العالم على رمز جورباتشوف ليقود بلاده الاتحاد السوفيتي والعالم الى متغير «البيرسترويكا »الذي تحول في سنوات قليلة الى تداعيات انقلابية لكل مفاهيم الانقسام الثنائي للعالم وتفكيك عدد واسع من الافكار والقيم التي لم يكن هناك شك بانها من الحتميات المرصودة لمستقبل افضل للبشرية ، وتضاءلت المساحة الزمنية والمكانية لبلد الاشتراكية الاول ونموذجه ، وعاش سنوات سبع من هوس وضجيج الافكار الجديدة التي اطلقها الرئيس جورباتشوف والانحدار الى احضان رعب التطبية الاحادية للراسمالية التي سلمت لها مصير البشرية ، وتعالت مرة اخرى مفردات وصيغ النهج الاستعماري القديم وجبروته لتدمير ارادة الاستقلال والتطور المستقل ، وكانت ازمة الخليج صورة ماساوية لما ال اليه المصير تحت عنجهية الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة وصمت مروع للمسؤوليات الدولية للاتحاد السوفيتي كداع للسلم ومعارض قوي للحرب وفرض الاذلال على اي شعب .

وشعر العالم العربي وشعوب العالم الثالث بغبن فادح يلحق بالاماني الوطنية من جراء العبث الجديد لما اسمى بالنظام الدولي الجديد ، وانزواء محزن لهيبة ودور الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى تستجدي مودة وعون خصمها الولايات المتحدة وبلدان الفلك الاستعماري القديم .

ولقد ذاقت شعوب الاتحاد السوفيتي قرارات هذا الوضع الجديد الذي خلفته « البيرسترويكا » من تطاحن وحروب اهلية واضطراب مخيف من كل مكونات الاستقرار الاقتصادي والمعيشي الذي كان مثالا على الضمانات الكافية لحياة طيبة لكامل افراد المجتمع ، وبدأ البحث في المجهول عن بدائل جديدة للدخول الى ماسمى بعصر التقنيات وتجديد الاشتراكية .

واذا كان التدخل لاقصاء الرئيس جورباتشوف عن السلطة جاء مترجما لاعتبارات الوضع الداخلي - كما اشارت البيانات الرسمية - وماوصل اليه نهج البيرسترويكا من طريق مسدود ، فان ردود الفعل الدولية بزعامة الولايات المتحدة قد كشف عن المخاوف بتعديل حسابات الوضع الدولي على ضوء نتائج هذه التطورات التي اقصت فارس الاماني والمراهنات الغربية لاضعاف الدور الدولي للاتحاد السوفيتي واخضاعه لاحادية النظام الدولي الجديد .

ان شعوب العالم الثالث وهي ترقب تطورات الاتحاد السوفيتي بتنابها شعور مفرح لاستعادة بلد الاشتراكية الاول لفعاليته المناصرة لاماني التحرر والاستقلال والسيادة وابقاء مستقبل البشرية محكوما بالتوازن الدولي المطلوب .

## في ضوء ما أثارته «صوت العمال»

## محافظ تعز يوقف مدير ناحية من عمله

اوقف الاخ محمد عبدالله الارياني محافظ محافظة تعز مدير ناحية (صبر الموادم ) من مزاولة مهامه كمدير للناحية لقيامه (بلطم ) مواطن جاء اليه طالبا انصافه ..

وكانت «صوت العمال » قدنشرت في عددها الماضي خبرا عن الحادث وعن توجه مجموعة من المواطنين الى المحافظ للشكوى بمدير الناحية وطلبهم انصافه مما بدر منه تجاه المواطن والذي يعمل (جمالا ) ..

كما امر الاخ المحافظ بتغريم مدير الناحية الموقف (بضعة) (ثورين ) وكذا خمسين الف ريال للمواطن ..

«صوت العمال» تأمل ان يكون هذا الاجراء عبرة لمن يستخفون بالمواطن وانسانيته من قبل بعض المسئولين فلا فرق بين مسئول و « جمال » ..

## اجتماع كامل للجنة القيادية لحزب جبهة التحرير يعقد الشهر القادم

صنعاء / عدن « صوت العمال » خاص : تعقد اللجنة التنفيذية العليا لحزب جبهة التحرير بكافة تشكيلاتها اجتماعاً كاملاً في العاصمة صنعاءخلال الفترة ٤ إلى ٦ سبتمبر القادم .

ويشارك فيه عدد من الشخصيات النضالية للجبهة وتشكيلاتها بالاضافة إلى ممثلي من قيادات منظمات الحزب في المحافظات

ويقف الاجتماع أمام التقرير السياسي والتنظيمي المقدم من الأ مانة العامة وكذا تقرير لجنة المحاسبة التنظيمية العليا الخاص بقضية الأخ حسين عبده عبدالله الأمين العام السابق

أ فاد بذلك المتحدث الصحفي لحزب الجبهة في تصريح خاص لصحيفة صوت العمال .

جدير بالذكر أن هذا الا جتماع هو أول إجتماع كامل للجنة القيادية العليا منذ انتخابها في المؤتمر الوطني العام الاول لحزب الجبهة في ٣٠نوفمبر العام الماضي ( ١٩٩٠م )

# مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل

٦

## مشروع الاصلاح ودور القيادة السياسية

د . محمد علي محسن لحمدي

ان مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والمالي والذي يطرح اليوم للمناقشة والحوار من قبل هيئات السلطه السياسية

والاحزاب السياسية على طريق تحوله بعد اقراره كبرنامج عمل لنشاط سلطه الدولة والمجتمع خلال الفتره القادمة يهدف الى مواجهة التحديات القائمة امام السلطه الوطنية والمرتبطه في التغلب على مخلفات الماضي واحداث نهوض اقتصادي واجتماعي واستقرار سياسي في المجتمع .

ويأتي هذا المشروع كتعبير عن الضروره الموضوعية لتلبية متطلبات عملية البناء الجارية وتطلعات جماهير الشعب اليمني الذي عانى الكثير من مظاهر التخلف وفي سبيل تجاوز الواقع الراهن والسير بخطى ثابته في عملية التطور الاجتماعي .

لقد جاءت الدعوة الى تحقيق اصلاحات فعلية للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعيه وصياغة اسس واهداف الاصلاح

استجابة لمقتضيات وقائع الحياه وتفاقم مشكلات الوطن والحاجة الملحة لتصحيح التشوهات في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولم يكن تتاجا لرغبات ذاتية فضرورة الاصلاح كمهمة اولية بالقياس الى بقية المهام الاخرى قد املتها حاجة الشعب والسلطه الوطنيه الى الاستيعاب الامثل للثغرات والنواقص والاخطاءات التي لازمت مسائل البناء السياسي والقانوني للسلطات السياسيه وطبيعة الاجراءات المتخذه باخفاقاتها ونجاحاتها في ظروف واقع التشطير ماقبل الوحده للوطن اليمني وامتداد تأثيراتها في الحاضر على مكونات النظام

السياسي الموحد ومجموع العلاقات الاجتماعيه المتبادله في نطاق الدوله والمجتمع والعمل من اجل الابتعاد عن التعامل الشكلي مع الدروس المكتسبه ومن اجل البدء العملي بدراسة واقعيه للواقع ومستلزمات تغييره والبحث العميق عن الاسباب التي تؤدي الى استمرار وتراكم السلبيات في الممارسه الاجتماعيه وصياغة موقف سياسي موحد ودقيق تجاه مختلف مسائل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي وربط التصورات والبرامج المتعلقه ببناء دولة المؤسسات القائمه على قاعده الانظمة والقوانين المتعلقه بتنظيم نشاطها بممارسة واعيه وجهود وتفان صادق ، حيث اصبح من غيرالمعقول السماح باستمرار الظواهر المخله بالمصلحة الوطنيه - كالفساد الاداري والانفاق المالي غير المشروع لاجهزة السلطه في ظروف تعاني منها البلاد شحة في الامكانيات والموارد الماليه المرتبطه بعمليات التنميه وتغطيه نفقات الدوله والخدمات الاجتماعيه وبالتالي تأمين رفع المستوى المعيشي للشعب ، وما ينجم عن الفساد الاداري والمالي من اضرار على المجتمع والذي تتجلى مظاهر في الرشوة والاختلاس والموقف السيء من العمل والتعامل غير المسؤول مع الملكية العامه للدوله وغياب الرقابه والاشراف العملي على نشاط الجهاز الاداري وعدم الاخذ بجديه بمبدأ الثواب والعقاب وغيرها والنتائج المترتبه عنها على اوضاع المجتمع المعيشيه كل ذلك يحتاج الى اصلاحات جذريه تضع حدا لاستمراراها والعمل على تعزيز الجوانب الايجابيه في نشاط الاجهزة المختلفه لكي تتحول فعلا الى ادوات فعاله في تنفيذ سياسة السلطه الوطنيه الديمقراطيه بما ينسجم ومصالح الشعب ..

ان شعبنا اليمني يتطلع بامل الى التخلص من موروثات المجتمع القديم والانطلاق نحو بناء الوطن وينظر بتفاؤل الى قدرة القيادة السياسيه على امتلاك رؤية سياسيه موحده للاصلاح تعكس اتجاهات التطور التاريخي للمجتمع في المرحلة

الراهنه رؤية تؤمن تذليل الصعوبات الموضوعيه والذاتيه التي تواجه عملية الاصلاح والتغلب عليها والشروع الفعلي والسريع لاستكمال جوانب الاعداد المتكامل لمشروع برنامج الاصلاح من حيث تحديد طبيعة الاهداف والكشف عن الاساليب والطرق والوسائل الملائمه لتحقيقها في الممارسه بالاستناد الى العلم والمعرفة لايجاد الحلول والمعالجات الصحيحة للمشكلات الواقع بما ينسجم ومصالح الشعب العليا باتجاه السير بعزيمة عالية نحو البدء العملي في تنفيذ بخطوات واجراءات [illegible] تجعل الشعب [illegible] الخبره والقدرة [illegible] وخارجها والتي [illegible] تتجاوز مخاطر [illegible] الماضي وتحقق الانجاز [illegible] المتمثل باعادة توحيد الوطن واقامة الدوله الوطنيه [illegible] الوحده بالاستناد الى ارادة الشعب في استعادة وحدته وممارسة تقدمه الاجتماعي وعلى ارض الواقعيه السياسيه والمناخ السياسي والديمقراطي لقادرة اليوم [illegible] الاضطلاع بدور الجهاز [illegible] الاصلاح والبناء الوطني والديمقراطي على اسس [illegible] معاصرة توحد كل الامكانيات وتستنهض كل الطاقات [illegible] والبشريه واتباع سياسة [illegible] احتياجات حاضر ومستقبل الوطن وسيظل الشعب [illegible] على لعب دوره الحاسم في [illegible] الوحده وحماية الديمقراطية [illegible] اهداف الاصلاح .

ولكي تتمكن القيادة السياسيه من اداء رسالتها التاريخيه في الظروف [illegible] فانه يقع عليها التمسك [illegible] بمواد وقواعد الدستور في [illegible] والانطلاق الفعلي في [illegible] نطاق الممارسه للحقوق [illegible] وتعزيز التقاليد الديمقراطية [illegible] لازالت في مرحلة تشكلها [illegible] ولم تكتسب بعد ابعادها [illegible] في حياة المجتمع كما يتوق [illegible] لتعامل شكلي للحقوق [illegible] الديمقراطيه اذا لم تتحقق [illegible] الديمقراطيه السياسيه والاجتماعية في مجموع اجراءات [illegible] وتأخذ مداها بصورة اعمق [illegible] مختلف اوجه النشاط الاجتماعي [illegible]

مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل يتضح من اوله بان الغرض منه ليس الاصلاح وانما التهرب من المسؤولية او امتصاص نقمة الشعب ، فالشعب اليمني لم تعد تنطلي عليه مثل هذه الحيل والمغالطات فقد سئم الكذب الكثير ففي كل مرة تشعر فيها الحكومة بانين الشارع وتلمسه عليها تفتعل له مشروعا توهمه بانه سيكون المنقذ بغرض امتصاص نقمته وتهدئته فمثلا في الجنوب سابقا قبل الوحدة حدثت احداث ١٣ يناير فارادت الدولة تهدئة الناس فقامت بافتعال « الوثيقة النقدية » وفي عام ٨٨م وفي اوج الازمة الاقتصادية وتذمر الناس حينها خرجت الدولة « ببرنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل » والان نرى نفس الاسطوانة تتكرر فبينما الشعب يعاني من حالة الفساد الاداري والمالي والقضائي والاقتصادي وارتفاع الاسعار وانعدام الاستقرار الامني وعودة مليون مغترب وعدم ايجاد فرص عمل لهم اضافة الى البطالة المنتشرة . وخ يرها وامام عجز الحكومة وفشلها في وضع حد لهذه المشاكل وبعد النقد الشديد الذي تعرضت له من الشعب ونوابه في مجلس النواب لجهدها تتهرب من المسؤولية التي تتحملها وتخرج لنا بمشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل معتقدة انها بهذه الطريقة تستطيع امتصاص نقمة الشعب واستغلال الوقت بغرض التهرب من المسؤولية وعدم التعرض للمساءلة والمحاسبة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى شعورها بالعجز والفشل في عدم القدرة على مواجهة التحديات التي انتصبت امامها بعد تشكيلها بسبب ضعف وهزالة اعضاء الحكومة

## مشروع برنامج الاصلاح

## هل القصد منه الإصلاح أم التهرب من المسؤولية ؟

طه غالب

وهو الامر الذي دفع كثيرا من الناس الى المطالبة باستقالة الحكومة بعد ان تاكد لهم بعد مضي عام من تشكيلها بانها لم تحل كثيرا من المهمات والقضايا التي كان منتظر منها حلها بل ووعدت بحلها . ولكن انشغالها بتابعة حقوقها وامتيازاتها الشخصية من سكن واثاث وعلاوات وسيارات وبدل ومشاريع وغيرها شغلتها عن المسؤوليات الوطنية وعن تنفيذ برنامجها الذي وعدت بتنفيذه امام ممثلي الشعب .

فقد كنا نتوقع من الحكومة ان يكون برنامج الاصلاح برنامجا تنفيذيا تحدد فيه الاسماء بمسمياتها وبضع العلاج لكل الامراض التي تنهش المجتمع اليمني فالامراض واضحة والمتسببون فيها معروفون وضحاياها ايضا معروفون والاطباء والممرضون موجودون وكذلك الدواء ولم يتبق سوى العلاج ، وهذا يحتاج الى قرار من الحكومة من اجل البدء بساعة الصفر لمعالجة المجتمع اليمني من امراضه الفاسدة ضمن حملة واسعة ووفق برنامج اصلاحي موحد يكون على مستوى الجمهورية كلها وفي وقت واحد وضمن برنامج زمني موحد على ان يرافقه حملة اعلامية وشعبية واسعة تكون بمثابة ثورة

لايستطيع اعدائها التقاط انفاسهم حيث كانت ستجد مثل هذه الحملة كل الدعم والتأييد الجماهيري والشعبي الى جانب انه سوف يساهم الشعب فيها مساهمة فعالة في تنفيذ هذا البرنامج وحمايته من اي متطاول .

كما قلت كان الناس يتوقعون بان الحكومة سوف تحدد ما الذي تريد القيام به على صعيد كل وزارة لتصحيح اوضاعها المالية والادارية والكادرية والقانونية فتجتث الفاسد والمرتشي وغير المناسب مثلا وتضع بدلا عنه النزيه والمخلص والمناسب مؤهلا وخبرة وكفاءة تقدم السارق الى المحاكمة وتضع بدلا عنه العنصر الشريف تقاعد هذا القاضي الشائب او العسكري وتستبدله بالشاب المحنك والكفوء .

كان الناس منتظرين من الحكومة ان تحدد لي كل مرفق العناصر التي لاتعمل او التي لاداعي لها وترسلهم الى المشاريع الانتاجية او بدلا من الاجانب كان الناس منتظرين ان تبعد كافة الشهادات غير المؤهلة تأهيلا تخصصيا وتستبدلها بكوادر مؤهلة تأهيلا عاليا تكون قادرة على العطاء والابداع كان الناس ايضا منتظرين محاكمات ميدانية وفورية لكل الفاسدين والمفسدين والسرق والمرتشين والمخالفين للقوانين والانظمة سواء كانوا مسؤولين او غير مسؤولين او فقراء موظفين او عسكريين كانوا وكانوا ....

هكذا الناس كانت تنتظر الاصلاح على ان يتم احالة هذه المهام الى كل وزير وهو يقوم باصلاح وزارته والوزير الفاشل يبدأ الاصلاح فيه .

امام التعميم وذكر الامراض التي يعاني منها الشعب اليمني فهذه نعرفها جيدا ولا داعي لتذكيرنا بها فنحن نصطلي بنارها يوميا .

كلما في الامر هل الحكومة قادرة على معالجة هذه الامراض ؟

لذلك نقول للحكومة قبل الحديث عن الاصلاح يجب اولا اصلاح اصحاب فكرة مشروع الاصلاح لان فاقد الشيء لايعطيه والحكومة قبل ان تصلح الاخرين عليها اولا ان تبدأ باصلاح نفسها فالذي يريد ان يصلح الناس ذاته ان يكون هو نفسه صالحا شريفا تثق الناس فيه وتصدقه وتقتدي بقوله . ونحن اليمنيين ومن التجربة الماضية دائما ما يكون العطل في الراس ومصروف عندما يتعطل الراس تتعطل بقية الاجزاء الاخرى لهذا على الحكومة اولا وقبل ان تنزل بمشروع الاصلاح ان تسأل نفسها هل هي صالحة أم لا ؟ هل الراس صالح أم لا ؟

فالاصلاح يجب ان يبدأ فوق الى المحيط وبدأ بالمسؤولين ومن ثم يتدرج من ان يكتسب المصداقية والاستجابة وتتحقق اغراضه ومقاصده يتم ذلك فان اي حديث عن الاصلاح يظل مجرد هراء ليس له اي معنى .

٣.٢ يسمح للشركات الخاصه المختلطه والشخصيات الاعتباريه بالاحتفاظ بعائداتها من النقد الاجنبي لدى اي بنك من البنوك المتعامله في الجمهوريه ويحق لها استخدام ٨٥٪ منها لاغراض الاستيراد بموجب التراخيص الممنوحه لها .. وتحول الـ(١٥٪ ) منها للبنك المركزي مقابل قيمتها بالريال اليمني ..

٢-٤ يحق للشركات العامله في الجمهوريه وكذا البعثات الدبلوماسيه ومنظمات الامم المتحده الاحتفاظ بتحويلاتها من النقد الاجنبي لمواجهة نفقاتها المحليه ومرتبات العاملين فيها او مستورداتها وتلزم البنوك بتحويل ٣٠٪ منها للبنك المركزي بما يقابلها بالريال اليمني ..

٢-٥ يلزم الموظفون العرب والاجانب العاملون مع الدوله او المؤسسات والشركات العامه او المختلطه او الخاصه والذين يحصلون على مرتباتهم واجورهم ومكافآتهم من المصادر المحليه او من القروض والمساعدات المقدمه للجمهوريه من اي من المنظمات الاقليميه او الدوليه ان يصرفوا لدى البنك المركزي ٥٠٪ من اجمالي مستحقاتهم بالريال ..

٢-٦ يحظر على شركات الطيران الوطنيه او العربيه او الاجنبيه بيع تذاكر سفر لغير اليمنيين بالريال اليمني ، الا مايكون منها على نفقة الدوله ..

٢-٧ على شركات الملاحة والسياحة والفنادق ان تورد الى البنك المركزي ٥٠٪ من عائداتها من النقد الاجنبي ..

٢-٨ على كل مغترب يمني ان يحول مبلغا لايقل عن الف دولار سنويا بواسطة البنك المركزي او البنك الاهلي اليمني او بنك الانشاء والتعمير ..

٢-٩ تلتزم البنوك المنوه عنها في (٢-٨) اعلاه لكل مغترب يمني يحول اكثر من المبلغ المحدد اعلاه ،

سعرا تشجيعيا يساوي ٥٠٪ عن السعر الرسمي للريال .. ويحق للمغترب اليمني الاحتفاظ بحساب بالنقد الاجنبي لدى هذه البنوك اواي بنوك اخرى بما يساوي ٧٥٪ من مدخراته ..

٢-١٠ يصدر البنك المركزي وبعد موافقة مجلس الوزراء لائحة تنظيم اعمال الصرافه استنادا الى قانون البنك المركزي رقم (٢١) لعام ١٩٩١م وقانون تنظيم البنوك رقم (٣٦) لعام ١٩٩١م ..

٢- البناء والاصلاح في مجال الخدمات الاجتماعيه :-

يتمحور البناء والاصلاح في مجال الخدمات الاجتماعيه على اساس خلق توازن معقول بين الحاجات الاجتماعيه الانسانيه الضروريه وبين توفرها في الحدود المقبوله ، كما ونوعا ولكل افراد الشعب بدون استثناء . فالعدالة الاجتماعيه في هذا المجال بالذات مجال الخدمات الاجتماعيه تتحقق بارادة الدوله وسياستها في توزيع هذه الخدمات على المدن والقرى والجبال والسهول ، ومن ناحية اخرى فان ايجاد التوازن بين كمية ونوعية هذه الخدمات ، وجملة النشاط الاقتصادي الانتاجي والخدمي من الامور الهامه والتي ينبغي ان يعتني بها عند تخطيط التنميه ..

٢/٥ الاهداف البعيده :

ان البناء والاصلاح في مجال الخدمات الاجتماعيه وعلى المدى البعيد ينبغي ان يحقق مايلي :-

أ - القضاء على الاميه ويعتبر احد الاهداف البعيده لمجتمعنا الذي يعاني اليوم من هذا المرض الخطير .. وعليه لابد من وضع خطة بشرولاها ، وجهاز محو الاميه وتعليم الكبار ، وتجند لهذا كل الامكانيات الوطنيه والاقليميه والدوليه للمساعدة في تنفيذ حملات محو الاميه وجعل هذه المسألة ، القضيه الوطنيه الاولى التي تهم الدوله وجميع المؤسسات والتنظيمات السياسيه والاجتماعيه والثقافيه باعتبارها مفتاح التقدم نحو تحقيق المشروع الحضاري ..

ب - جعل التربيه والتعليم العام والتخصصي والعالي تواكب بصورة منتظمه جملة التطور التنموي الاقتصادي والاجتماعي وذلك في المدى المتوسط اما في المدى الطويل .. فلابد ان يسبق التعليم والبحث العلمي وبصورة متناسبه عملية التنميه ولكي يكون العلم اساسا للتقدم والبناء ..

ج - تحقيق التقدم المطلوب لجعل الثقافه الوطنيه الرابطه بين الاصالة والمعاصرة اساسا للتفكير العلمي والمنهاجي ، وتجد شيوعها الواعي في الاوساط الشعبيه ، بحيث تصل عملية التنميه الثقافيه الى مستوى رفيع وعالي المستوى الى الدرجة التي تكون التنميه الثقافيه تعني تحويل العلم الى ثقافه .

د - ان حق الانسان في الحياة ، يعني بصورة بديهيه حقه في التطبيب اي صون جسده من الامراض والاوبئه والكوارث البيئه ، وهذا الحق يتطلب الوفاء به وضع خطه شامله وطويله الاجل تستهدف توسيع قاعده الخدمات الطبيه وتطويرها نوعيا للوصول الى الاكتفاء الذاتي في القوى العامله في مجال الطب الوقائي والعلاجي وفي التجهيزات وانتاج الدواء ..

ه - وبما ان البيئه ذات صلة وثقى بحياة الناس وبسبب تزايد المخاطر الناجمه عن تلوث البيئه والتصحر وماتسببه من فناء للارواح البشريه والمنتجات الزراعيه والاحياء البريه والبحريه .. فان قضية البيئه ينبغي ان توضع لها خطه طويله المدى نظرا لتزايد مصادر التلوث الخارجي والداخلي ونظرا لان اليمن تمتلك شواطيء واسعه تمتد اكثر من ٢٢٣٥ كيلومترا وتحيط بها بيئه منتجه لمواد ملوثه للبيئه ، كما ان التقدم في انتاج النفط وصناعته وتصديره ، وكذا انتاج الكيماويات ، كل ذلك يجعل من قضية السيطرة على شئون البيئة في المدى البعيد من الامور ذات الاهمية الكبرى ..

و - ولما كان تاريخ الانسان اليمني المعاصر مربوطا بالهجرة ، بحثا عن لقمة العيش الحرة الكريمه ، فان هذه الظاهره ينبغي ان تزول نهائيا من حياتنا المستقبليه .. ولما كان زوال الظاهره مرهونا بزوال اسبابها فان الهدف البعيد للدوله ينبغي ان يركز على وضع خطه تستوعب كل القوى العامله المهاجره وتوفير فرص العيش للجميع في وطنهم ، والمهم ان تشتمل هذه الخطه على اعادة توزيع القوى العامله على مستوى الوطن اليمني الواحد وتسهيل عمليات الهجره الداخليه والحراك الاجتماعي لمزيد من الاندماج والانصهار الكامل بين السكان والتنميه واحداث التوازن في التوزيع السكاني والجغرافي ..

ز- ان الحياة الاجتماعيه للسكان ينبغي ان تشهد تحولا كبيرا في الانشطه الاجتماعيه التي تساعد على تغيير الكثير من العادات والسلوكيات التي لم تعد مقبوله في عصرنا الراهن ، وان بناءها سيشكل احدى المعوقات للتنميه والحداثه للتطور المتناسق .. وهذا يعني ضرورة الوصول الى نهضه كبيره في الشئون الاجتماعيه ، وعلى وجه الخصوص لكي المرأة التي تشكل نصف المجتمع من القيام بدورها في البناء الاقتصادي والاجتماعي بحيث لايعيقها عن العمل الا اسبابها الخاصه فقط وبارادتها الكامله ، كما ان الاهتمام برعاية النشء والشبيبه وبنائهم الجسماني والعقلي من الامور التي ينبغي ان تتحول الى جزء من العادات والتقاليد الجديده والتي لها جذورها في تاريخ الانسان العربي ، حيث الرياضه والفروسيه كانت تلعب دورا كبيرا في تكوين الاجيال .. وبنفس القدر ينبغي ان ينال المعوقون والمتقاعدون والمجاهدون ضد الامامه والاستعمار وابناء الشهداء الرعاية الكامله والشامله وضمان الظروف المستقره والحياة المعيشيه الكريمه لهم ..

ان كل ذلك يتطلب خططا طويلة المدى لابد من وضع تصوراتها الاوليه من الآن كخطوات ضروريه لتخطيط المستقبل ..

٢/٥ الاهداف المباشره للمرحلة الانتقاليه :

وخلال هذه الفترة .. لابد من اتمام الخطوات التاليه :

١/٢/٥ التربيه والتعليم :

اجراء التعديل الجديد في السلم التعليمي للمرحلة الابتدائيه (الموحده) ذات الفصول التسعه خلال العام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢م

٢- توحيد المناهج في جميع المراحل وعلى مدى (ثلاث) سنوات ابتداء من العام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢م

٣ - توفير الكتاب المدرسي عن طريق القيام بالطباعه بالطاقات المحليه ووضع نظام اعادة واسترجاع الكتاب المدرسي لكي يتوفر لكافة الطلاب ..

٤- البدء في تطبيق احلال المدرس اليمني بدلا من المدرس غير اليمني في مراحل التعليم العام المختلفه وذلك بدءا من العام الدراسي ١٩٩١م - ١٩٩٢م ولمدة اقصاها ٣ سنوات .. وتشتمل الخطه اعادة توزيع الخريجين .. وكذا ادخال نظام التدريب اثناء الخدمه ..

٥- وضع نظام تفصيلي وصارم للحد من تسرب الطلبه اثناء المرحلة الدراسيه واعتبار غير حملة الشهادة الابتدائيه بمثابة اميين او شبه اميين ..

٦- وضع دراسه موسعه لاوضاع الاداره المدرسيه وقياس الاداء على ضوء معايير تربويه ووظيفيه محدده ..

٧- ربط خطة القوى العامله بمخرجات ومدخلات التعليم والبدء بوضع المؤشرات الاساسيه لعام ١٩٩١ - ١٩٩٢م وصولا الى وضع الخطه الشامله والمتكامله ..

٨- تكوين فريق بحثي من التربويين والمختصين في التأليف لدراسه مستوى المناهج الحالية ، وطرق التدريس ، لضمان رفع المستوى النوعي للمتخرجين من التعليم العام ..

٩- اصدار قانون التعليم الذي يرتكز على الوحده المؤسسيه والمنهاجيه لكل العلم التعليمي العام والتخصصي ..

١٠- الجهاز الحارطه المدرسيه التي يتم على ضوئها توزيع المدارس بانواعها على مستوى الوطن اليمني لما يتيح فرصا متكافئه لجميع لسكان وينبغي انجازها خلال عام ١٩٩١ - ١٩٩٢م.

١١- عقد المؤتمر التربوي الاول ، لتفهيم مسيرة التربيه والتعليم ومراجعة المناهج وغربلتها وتوحيدها بما يعزز المسيرة التربويه والتعليميه ووضع الخطط لاستكمال توحيد المناهج وتطويرها ..

- تشكل لجنه تحضيريه عليا ولجان متخصصه ..

- يعقد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي ..

٢/٢/٥ التعليم التخصصي والمهني :

١- ايلاء الاهتمام بالتعليم التخصصي والمهني والتوسع في اقامة المعاهد والمدارس الفنيه والمراكز المهنيه ..

٢- اعادة تنظيم اجهزة الاشراف على التعليم التخصصي والمهني بما يسمح من تحقيق قدر اكبر من الكفاءة الاداريه والتنظيميه ..

٣- تنسيق مخرجات التعليم التخصصي بمجريات التعليم العالي بما يمكن من الاقتراب من النسبة المطلوبه لتوفير متطلبات التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه ..

٤- دراسه امكانيه ايجاد سلم تعليمي للتعليم التخصصي والمهني يسمح باستقطاب الطلاب البارزين لاعدادهم بمستويات تخصصيه عليا ويمنع التداخل على التعليم الجامعي وماسببه من اهدار للطاقات والوقت ، ولمواجهه في نفس الوقت طرح الطلاب المبرزين للدراسات الجامعيه ..

٥- ايجاد هيكل وظيفي يشجع الطلاب للانخراط في مجال التعليم التخصصي والمهني.

٣/٢/٥ التعليم العالي والبحث العلمي ..

١- اصدار قانون التعليم العالي والبحث العلمي ، وذلك لايجاد الربط بين نشاط التعليم العالي والبحث العلمي ..

٢- تأكيد الاستقلاليه للجامعات ، والبدء بالتحضير لفتح جامعتي (تعز ) و (المكلا ) وذلك خلال الاعوام الدراسيه الجامعيه ١٩٩١ - ١٩٩٢م - ٩٢ - ١٩٩٣م ..

٣- تكوين فريق من الخبراء والمختصين لدراسه الاسس والضوابط والمجالات لتكوين النواة الوطنيه للبحث العلمي ، ومن اجل تركيز وتنظيم الجهود في هذا المجال الهام ، بحيث يربط البحث العلمي بمتطلبات التنميه ..

٤- دراسه وضع البعثات في الخارج ،ووضع سياسة جديده تتفق مع المتغيرات الفكريه والنظريه والمنهاجيه العالميه ، ومع مراعاة الامكانيات المحليه ..

٥- دراسه المنهج التعليمي في انسانه المختلفه وطرق التدريس الجامعي بهدف مواءمه هذا المنهج ومواكبته لاحدث الطرق المنهاجيه الجامعيه ولرفع المستوى النوعي للخريجين ، وبحيث يتحقق ربط الجامعه بالمجتمع ..

٤/٢/٥ الصحة :

١- ايجاد مسح صحي شامل يكون اساسا لوضع خطه تطوير الخدمات الصحيه ووضع الخارطه الصحيه ..

٢- وضع دراسه لاستنهاض الامكانيات الاهليه والمشاركة الشعبيه في تحسين وتوسيع الخدمات ..

٣- الالتزام بالقائمه الوطنيه للادويه الاساسيه ووضعها موضع التطبيق وتعميمها بدءا من العام ١٩٩٢م ..

٤- تخصيص المبالغ اللازمه من النقد الاجنبي من موارد الدوله والبحث عن المساعدات لمواجهة متطلبات المستشفيات والمراكز والوحدات الصحيه الحكوميه ، ووضع نظام صارم لصرف الادويه وفق الاتجاهات التاليه :

٤ -١ تقديم العلاجات الاسعافيه في المستشفيات والمراكز والوحدات الصحيه ..

٤ -٢ صرف الادويه لنزلاء المستشفيات ، وايقاف صرف الادويه مجانا لمرضى العيادات الخارجيه ..

٤-٣ تنظيم صرف الادويه - لذوي الامراض المزمنه - من ذوي الدخل المحدود مجانا ببطاقة صحيه ،وذلك للحالات مثل :-

- علاجات مرضى السكري ..

- علاجات مرضى ضغط الدم ..

- علاجات امراض القلب .

- علاجات الامراض السرطانية .

ولتنفيذ هذه السياسة ، يشكل فريق فني متخصص يضع الانظمة والاجراءات اللازمة على ان تتشرفي كتيب منعا للتلاعب والاتجار بالادوية .

٥ - يحظر على العاملين الخدمات الصحية الجمع بين الوظيفة العامة في مجال الصيدلة والعمل الخاص في نفس المجال . على ان تقرر علاوة مناسبة للعاملين في هذا المجال .

٦ - العمل على تطوير الادارة الصحية ، والاستعانة بالخبرة العربية والاجنبية .

٧ - تنظيم العمل بالعيادات والصيدليات الخاصة واصدار نظام لها يحدد الحقوق والواجبات وتنظيم الاشراف الفني والرقابة عليها من قبل الوزارة ، بهدف اعادة الهدف الانساني لهذه المهنة التي بدأت في الاتجاه نحو تغليب الكسب السريع . فالعمل الخاص في مجال الصحة له اهدافه الاجتماعية والاقتصادية ولابد من احداث التوازن بينهما .

٨ - تشجيع الاستثمار في بناء المستشفيات التخصصية على قاعدة تقديم هذه الخدمات الصحية بما يحقق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية، وتنظيم الاشراف الفني والرقابة عليها .

١- البدء في تطبيق الخطة الثقافية التي سبق اقرارها ووضع البرنامج التنفيذي لها ، وعلى وجه الخصوص في مجال :-

- احياء الفنون الشعبية .

- تطوير الغناء والموسيقى اليمنية .

- تأهيل وتدريب الباحثين في مجال الاثار .

- تعزيز المؤسسات الثقافية الوطنية .

- انجاز قانون حماية الملكية الفكرية والفنية .

- انجاز قانون حماية الاثار والاهتمام بها .

٢ . وضع خطة اعلامية تستند الى اتجاهات سياسية قومية واسلامية ودولية وايجاد خرائط برامجية تتبنى موضوعات تقترب من هموم الجماهير وتواكب تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليمن وتكون وسائل الاعلام صورة حقيقية للممارسة الديمقراطية من اجل تحقيق المصالح العليا للوطن اليمني .

وفي سبيل تطوير وسائل الاعلام الرسمية .. لابد من :-

- انجاز شبكة ايصال التلفزيون لجميع انحاء الجمهورية في الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٣م .

يتبع

# الحاكمية .. والفكر السياسي الاسلامي

١٣

د . ابوبكر السقاف

التحدي الذي اشار اليه في الحضارة الغربية للمسلمين والذي اشرت اليه انا في حديثي وعقب عليه ايضا الاخ عبد السلام نور الدين .. ماأريد ان اقول اننا يجب ان نفصل الاشياء داخل المجتمع الغربي اذ توجد فيه مجتمعات وطبقات وافكار حتى داخل الطبقة الامبريالية الحاكمة يوجد اناس يعارضون الاستعمار ، هذا شيء مهم قاما ويجب ان نعرفه ، لاتتصور أن العدو هو مجرد غفل هكذا أو جاهلي جلف ليس له من الثقافة والحضارة شيء لانه غير مسلم ، هذا تصور غير حقيقي ، من الجاهلية لايجب ان تعرف بهذا المعنى ، الجاهلية يجب ان نعرف بمعنى التضاد بين نور الاسلام وظلام الجاهلية كبلاغة لكن المجتمع الجاهلي كان مجتمع انتج عباقرة قريش والرسول عندما كان يقول « خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام » كان يقصد المعنى الاخلاقي والتواصل الاخلاقي والاجتماعي والفكري داخل الجسم العربي الجسم العربي الجديد .. خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام صحيح خياركم قبل الوحدة خياركم بعد الوحدة في اليمن ، هذا تشاهدوه كلكم جميعا ، انا اجزم لكم على ذلك ، واشراركم ايضا .. اذن النقطة الاخرى التي اريد ان اقف عندها ، انا طبعا لم استفض في الحديث .. الاخ عبد جعفر اراد مني ان اقف عند نقاط كثيرة حول الاساس الاجتماعي والتاريخي والاقتصادي وحكم الشيعة وفي اعتقادي ان هذا يحتاج الى محاضرات كثيرة يقولون دائما ان العلم هو تحديد الشيء .. انا اريد ان اتكلم عن المصباح الكهربائي ، ساتكلم عنه ، اما اذا تكلمت عن النجوم الزاهرة والمصابيح وتاريخها كلها والمصباح غير الكهربائي سيطول الوقت .. انا سانتخب جزءا بسيطا من تساؤلاته وتعقيبه الشائق لكي اقول شيئا بعد ان اشير الى ان البال في الواقع الذي تحدث عنه الاستاذ نور الدين لم يكن بهذا المعنى اطلاقا من اصحاب الحاكمية ، هو عنده باطنية تصوفية شديدة واجتهاده كل ذلك صبه في كتاب مشهور « تجديد الفكر الديني في الاسلام » .. هذا يقوم على تركيب الي ايضا جديد وشائق في نفس الوقت لان قلم اقبال جميل كشاعر وكناثر ودرس الفلسفة واستاذ فلسفة في نفس الوقت ، فتجديد الفكر الديني في الاسلام هو خلاصة تفكيره يحاول فيه ان يمزج بين الفلسفة المثالية والغربية المعاصرة كما عرفها وبالذات الالمانية فقد كان متاثرا بالالمان مثل « برجسن » « وكانط » ، وبين النظريات الفيزيائية الجديدة عند انشتاين ونظرية الكم . الخ وبين المعاني الاسلامية الروحانية عند جلال الدين الرومي وعند « خلدا » الذي هو الله بالنسبة له في اللغة الاردية .. يعني يريد ان يكون توليفة من هذه المعاني كلها لكي تكون ثقافيا على مستوى العصر وهذا بحد ذاته انجاز كبير جدا والكتاب من اكثر الكتب عمقا في التفكير الاسلامي الحديث .. هذه التوليفة لاتقربه من الحاكمية لكن تقربه من الحاكمية او على الاصح من استقلال المسلمين الهنود بدولة بقوله بانه لابد للهندي المسلم ان يكون مستقلا عن الهندي البوذي وعن الهندي الجاني وعن الهندي البرهماني والهندوكي يعني الهندوسية احدى النحل فقط في الهند المعاصرة والهند القديمة .. فكرة الاستقلال هذه اعتبر المؤسس الروحي لها والمؤسس السياسي هو المحامي محمد علي جناح لكن كلاهما لم يسن الشريعة كما فهمها ابو الاعلى المودودي لكن الشكل الاساسي الذي اقاموا عليه هذه الدولة هو انه لابد ان تقوم على مرتكز ديني اذن هي مطالبة بان تطبق الدين .

ومن هنا هذا السؤال كان دائما حجر عثرة امام كل حكومة باكستانية بما فيه حكومة ضياء الحق وبما فيه حكومة بنازير بوتو .

والان الحكم الجديد الذي فيه ، اما بالنسبة لما ابداه للاخ عبده جعفر يريدني ان اقول ان الشيعة كانت في فترة من الفترات ديمقراطية ، هذا صحيح لكن انا اشير الى نقطة معينة ، ديمقراطية الشيعة تنطوي على معنى ديمقراطية المنشأ ، اي ان الشيعة يمثلون المضطهدين المذلين المهانين من قبل اغلبية حكم السنة بما فيه الحكم الراهن في العراق اذ ان ٦٠ ٪ من مواطني العراق يعانون العسف على يد السنيين بين اربعة اقواس وهو - اي صدام براء من السنة تماما .. يعني لن بالسراج اذا بحثت بالسراج على واحد شيعي في مؤسسات الدولة الكبرى ، سعدون حمادي رئيس الوزراء هو الشيعي الذي يعتبر من القلة بولائه الشديد لمؤسسة حكم البعث لكن في الادارة الحكومية وفي الوظائف وفي الجيش وفي حالات كثيرة هناك تمييز واضح ضد طائفتين في المجتمع العراقي الحديث ، ضد الشيعة وضد الاكراد على اساس قومي وضد الشيعة على اساس طائفي ومذهبي .. في هذا المستوى تجد ان الشيعي ديمقراطي - وان انخرط في حركات راديكالية اسلامية او ماركسية او شيوعية او ليبرالية او ديمقراطية الخ وفي ايران كذلك لكن على مستوى الفكر السياسي تجده ديمقراطي من جديد ، يؤمن بالامام المعصوم ، هذا التناقض صاحب طريق الشيعة منذ القدم حتى يومنا هذا .. ديمقراطية المنشأ او الانتماء الاجتماعي وفي نفس الامام اله معصوم .. السنة في هذه اللحظة يفقدون اكثر عقلانية عندما يقولوا بان الامام يجب ان ينتخب ويختار ولكن حسب فكرة البيعة .

يتبع

## رسائل خاصة

بعدها : علي صالح جسار

### الى :الاخوين «الرئيس والنائب»

أبى الحر إلا أن يدوب فؤاده ... إذا أنبت بالأنحطاط بلاده
وكيف يلذ العيش والوطن الذي ... به عزنا أنثرى عليه لماده
لقد بح صوتنا من هاهنا ولم نجد ... معيناً على الصدق الصريح اعتماده

### الى : «المغتربين المنكوبين »

ذئاب الكذب المقنع والخيانة والريا. ... [ هبرت] اللابين بأسمكم وانتم في العراء
يارب :أفهلبشون مشردين ... مصيرهم بيد القضاء !!

### الى :-الاستاذ/عمرالجاوى « صحيفة التجمع »

قامت قيامة سيدنا ومفتينا ... لاهل قيامة دانها وقاضينا
أن خص شخصك بطن الارض مستتراً ... فلذكر (ملقبهن) عن البعد والهينا

### الى: العقيد /عبدالله القمش «وزير الداخلية والامن »

نشكو أذى الدهر شكوى لاأساس لها ... فالدهر لم يرتكب إثما ولم يجر
لايقتل البشر الابواب ان رقدوا ... خوفا من الدهر ، بل خوفا من البشر

### الى : «معمعة الاصلاح الشامل!!»

فرب ذئب عاش في المدينة ... مكتسيا بالخز والكشمير
كم خبز الظلم له عجينة ... مجبولة بعرق الفقراء !

# من هم الاخوان المسلمون ؟

مسعد ضيف الله الظاهري

يبدو انك عزيزي القارىء تساءلت يوما ما : من هم الاخوان المسلمون الذين كثر الحديث عنهم في السنوات الاخيره ؟ ومن اين جاءت لهم مثل هذه التسميه ؟ وماهي علاقة حزب الاصلاح بهم وماهي المرتكزات الفكريه لهم اوماهي مميزاتهم عن غيرهم من الحركات الدينيه المعاصره ؟ ،واخيرا هل هم فعلا اصوليون ( سلفيون ) ، ام تيار يحمل فكراً مضراً بالاسلام ذاته بسبب تطرفه ؟ وقبل ان نبدأ في الاجابه معا ينبغي ان نميز في حركة الاخوان المسلمين بين مكونين اثنين لها هما : ١- بسطاء الناس الذين ينخدعون بشعارات قياده الحركه وهم عادة لايريدون الاعبادة الله ، واعلاء كلمته وهؤلاء هم الاغلبيه العظمى ويكونون عادة ضحية لخداع فئه صغيره تتخذ الدين ثوبا لها .

٢- منظرو وقادة الحركة وهم القله التي تسيطر على الحركه وتصدر الشعاري والتعليمات وتستغل مشاعر الناس الفقراء لتنفيذ اهدافها السياسيه البعيده عن الدين في احيان كثيرة .

والان لنحاول معا عزيزي القارىء الاجابه على الاسئله المطروحه اعلاه في عام ١٩٢٨اتفقت مجموعه من الاصدقاء بمدينه الاسكندريه المصريه على اقامة روابط خاصه بينهم لتكون نواة تنظيميه لحزب جماهيري كبير مستقبلي واطلقوا اسم ( الاخوان المسلمين ) على جماعتهم وترأسها حسن البناء وكانت اهدافها في البدايه مشروعه جدا وبعيده عن المطالب السياسيه الطامعه با لسلطه لكن ابتداء من عام ١٩٣٣بدأت ( الجماعه ) تميل الى السياسه فشرعت ترسم لنفسها هدف الوصول الى السلطه وفي الاربعينات اصبحت تقوم بالاغتيالات ضد كبار رجال الحكومه واجهزة الامن غير ان رد الحكومه كان قاسيا فتم اعدام زعيم الاخوان المسلمين حسن البناء في عام ١٩٤٩ فاضطر ( الاخوان ) الى التعاون مع الحكومه وعندما قامت ثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم يشترك فيها ( الاخوان ) لكنهم لم يعارضوها ولكن مع مرور السنين وكلما زادت قياده ثوره يوليو في اتخاذ اجراءات اكثر ثوريه لصالح الفقراء وضد مصالح الغرب الامبريالي كلما زاد رد الفعل السلبي لدي ( الاخوان ) فبدأوا في معاداة هذه القيادة والعوده الى اسلوبهم القديم المتمثل في اغتيال كبار الشخصيات السياسيه والامنيه وحينما شعروا انهم عاجزون عن قلب نظام الحكم بهذه الطريقه الارهابيه ارادوا القضاء اولا على زعيم ثوره يوليو جمال عبد الناصر وتمهيدا لذلك اصدروا فتواهم التي تقول ان جمال انسان كافر يجب انزال عقوبه المرتد عليه وفعلا نفذوا فتواهم هذه عندما حاولوا اغتياله فاطلقوا عليه النار في احتفال جماهيري كبير تصور عزيزي القارىء ان قائد العروبه والاسلام في عصرنا الحديث يصبح في نظر ( الاخوان ) مجرد انسان كافر يجب قتله وهو الانسان - الزعيم الوحيد الذي احبه العرب من المحيط الى الخليج .

لقد كان جمال على استعداد لاشراكهم في السلطه لكنهم كانوا يرفضون اقتسام السلطه مع غيرهم من القوى والاحزاب ويريدون ان يكونوا هم الحاكم الامر الناهي في امور الامه ان كلام الاخوان المسلمين بالامس واليوم جميل ويدغدغ مشاعر بسطاء الناس باسم الدين بيد ان مايثير الشك في اخلاصهم للدين استعدادهم للتحالف حتى مع الشيطان في سبيل الوصول الى الحكم فبالرغم من العداء التقليدي بين الاحزاب الاسلاميه والشيوعيه الان الاخوان في مصر تحالفوا في منتصف الخمسينات مع الشيوعيين وجرى بينهم تنسيق على مختلف المستويات من اجل اسقاط حكومه جمال عبد الناصر .

وهذه الحقيقه المثيره للشك تنطبق على النظام السعودي الذي يمول حركة ( الاخوان ) في مختلف الدول العربيه اذ انه اعلن عداءه ضد الاتحاد السوفيتي لعشرات السنين بتهمه انه نظام شيوعي ولكن بمجرد ان اصبح الروس حلفاء للدول الغربيه في حربها ضد العرب والاسلام اعادت السعوديه علاقتها بموسكو واهدت لها اربعه الف مليون دولار مساعده !!! والان لكي نتعرف اكثر على هويه الاخوان المسلمين دعونا نستخلص اهم مميزاتهم منطلقين في بعضها من كتاب معالم في الطريق لمنظر حركة الاخوان المسلمين « سيد قطب »

واهم هذه المميزات هي :

اولا اتهامهم لكل من حولهم بالجاهليه اي يعتقدون ان كل الناس غير المنخرطين في جماعتهم يجهلون الدين وكلام الله لذلك فأن المجتمع العربي لا يعرف ما قال الله وهو مايجعل دينه ناقصا وهذه هي الفكره الاساسيه في كتاب ( قطب ) المذكور اعلاه لذلك يرون ان مهمتهم هي اعادة غرس الاسلام ونشره حتى يا لقوه .

ثانيا - تكفيرهم لغيرهم من الناس الخارجين عن جماعتهم لانهم يزعمون ان الناس جهله ( كما في الميز ء الاولى ) ولان الناس بجاهليتهم اعتدوا على حق الله المطلق في الحكم ويتعاملون مع غيرهم حسب المبدأ التالي : من ليس معنا في (الجماعه ) فهو ضد نا لانه كافر .

ثالثا :- لايفصحون عن نواياهم كحزب سياسي بل يغطون كل افعالهم بلباس ديني ليوهموا بسطاء الناس انهم وضعوا على انفسهم فقط مهمه حمايه الدين ونشره والتضحيه من اجله بعيدا عن مصالح الدنيا الزا ئله ودائما يرفعون شعار ( ان الحكم الا لله وحده ) لجذب الناس ويعتقدون ان اي حزب اوجماعه اوشخصيه سياسيه سواهم لن تتمكن من اقامه حكم الله ولكنهم لايستطيعون الاجابه على السؤ ال التالي: كيف يكنهم اقامه حكم الله بما يميزهم عن غيرهم ؟ والسبب هو يكمن في انهم لايمتلكون برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واضحا الله وبالتالي فانهم غير قادرين على تحسين حياة الناس -

رابعا :- معاداتهم للديمقراطيه ورفضهم العملي لمبدأ التعدديه الحزبيه وذلك لاعتقادهم الخاطئ انه لايجب ان يسود في المجتمع غير حزب الله اي حزبهم وحينما يكونون غير قادرين بعد على مصادره الديمقراطيه فانهم يعترفون بحق التعدديه الحزبيه ويظلون عمليا غير قانعين بمبدأ اشتراك غيرهم معهم في السلطه خامسا :- معاداتهم لتحرر المراة ومجافاتهم لحقيقه فهم الاسلام لحريه المراة انهم في الوقت الذي يؤكدون على انطلاقهم من الاسلام في نظرتهم للمراة فانهم عمليا يتخذون موقفا غريبا لايشبه موقف الاسلام في عهد رسوله (ص) والخلفاء الراشدين من بعد ، اذ عندهم يصبح الهدف النهائي هومنع المراه من الخروج من بيتها لان وجهها عوره وصوتها عوره واختلاطها بالرجل في العمل حرام وقيادة المراة لاي مؤسسه بها رجال هي جريمه في نظرهم فأي تحرر اذن يريد ونه للمراة ؟

سادسا :- العنف ومصادرة حقوق الاخرين صفه مميزه لنشاط ( الاخوان ) في كل اقطار الوطن العربي وهناك مئات الامثله ان الديمقراطيه عندهم مقبوله فقط لكي ينشطوا من خلالها ويصلوا الى السلطه اما اذا ادت الديمقراطيه الى تحجيم نشاطهم والحد من تأثيرهم على الناس فأنهم يصادرونها ويلجاون الى العنف فهذا مثلا عباس مدني زعيم حركة الاخوان المسلمين في الجزائر يصرح قبل اعتقاله انه سيتقيد بالديمقراطيه اذا كان ذلك سيوصلهم سلميا الى السلطه لكنه سيلجأ الى العنف ( الجهاد) اذا فشل هذا الاسلوب السلمي اما في الاردن فقد نقلت الينا اخبار الاسبوع المنصرم ان الحكومه هناك قبضت على جماعه من الاخوان تخطط للا طاحه بالنظام وقبلها اراد ( الاخوان ) اعلان الجهاد ضد الحكومه المسلمه الجزائريه بهدف الاستيلاء على السلطه وتسميتهم ( الاخوان ) في تونس فقد قبضت السلطه على قيادات للاخوان المسلمين وكشفت بحوزتهم وثائق تؤكد تخطيطهم للاطاحه بالنظام عن طريق القوه اما في السودان فمعروف الانقلاب الذي قام به ( الاخوان ) وصادر ديمقراطيه الجياع وحرم النشاط الحزبي وهذا هونفس حالهم في مصر وسوريا واليمن . انهم يلجاون الى العنف عندما يشعرون انهم اصبحوا اقوياء اما عن مصادرتهم لحقوق غيرهم في التعبير فما وردلكم المثال البسيط التالي من بلادنا : اثناء عمليه الاستفتاء على الدستور كانوا يستخدمون كل الوسائل لايصال رايهم المعارض للدستور بما في ذلك تعليق ملصقات تقول لاللدستور لكني لاحظت في اكثر من محافظه انهم كانوا ينزعون اي ملصق يقول نعم للدستور ويهددون حياة كثير من خطباء المساجد الذين يؤيدون الدستور في خطبهم وفي بعض المناطق حيث لهم نفوذ كبير قاموا باطلاق النار على النشطاء المؤيدين للدستور اذن فمن حقهم ان يقولوا (للدستور ) لكن في نظرهم ليس من حق الاخرين ان يقولوا ( نعم للدستور) لانهم بهذا يصبحون كافرين في نظرهم .

ويظهر هنا السؤال التالي: ان حزب الاصلاح هو الذي تزعم حملة المعارضه للدستور فهل هو حزب الاخوان المسلمين ؟ بالطبع لا ذلك لان حزب الاصلاح عباره عن تنظيم يحتوي العديد من الاتجاهات الفكريه ولااعتقد ان شخصيه وطنيه معروفه مثل عبدالله بن حسين الاحمر ( وهو زعيم الحزب ) يتحلى بهذه الميزات الموجوده عند الاخوان المسلمين لكن ما يجري هوان ( الاخوان) في اليمن ينشطون من خلال حزب الاصلاح ويسيئون الى سمعته اكثر مما ينفعونه ويجب ان نفهم الحقيقتين التاليتين :

١- ان الاخوان انضموا الى حزب الاصلاح لكي يصلوا عبره الى اهدافهم عن طريق تأييد وتبني قيادات وطنيه في الحزب لافكار هم والدفاع عنها وترويجها .

٢- ليس كل من اطال لحيته اوعارض الدستور اودخل حزب الاصلاح صارمن الاخوان المسلمين فأنا اعرف اعضاء في حزب الاصلاح نبيلي السلوك وحميدي الاخلاق اتمنى ان اكون مثلهم وهم يشبهون كثيرين من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني في صدقهم وتواضعهم وحبهم للوطن وكراهيتهم للانتهازيه السياسيه .

وعلى ضوء ماتقدم نكرر طرح السؤال التالي : هل حركة الاخوان المسلمين سلفي اواصوليه فعلا كما يسميها الكتاب والباحثون ؟

لا اعتقد ان هذه التسميه صحيحه لان كلمة اصولي اوسلفي تعني ان يسير الانسان حسبما سار سلفه ، مهتديا بالاصول . فهل هناك تشابه بين عهد الخلفاء الراشدين وافكارهم وبين زعماء (الاخوان ) وافكارهم المتطرفه الغريبه عن روح الاسلام الاصيله ؟ ونترك الجواب لك ، عزيزي القارىء ..

# مصلحة الجمارك تعلن الحرب

لقد كرم الله وطننا المعطاء ببطل صمصام و فارس ضرغام اعلن التعبئة العامة وحالة الاستعداد القصوى لمواجهة و منازلة ما تبقى لنا من نشاط تجاري وصناعي تفاخر و تتباهى بهما امام ما دوننا من الشعوب البائسة .

وبائس هذا الفارس الجديد الذي يدعى رئيس مصلحة الجمارك والذي اعلن الحرب على التجارة الداخلية من طرف واحد ، و قامت اجهزة اعلامنا ، اطال الله في عمرها بنشر اعلانه الاهوج في الصحف و التلفزيون موعدا و مهددا بالويل و الثبور و عظائم الامور لكل من تسول له نفسه المتاجرة دون التقيد بشروطه الجديدة التي لا قبلها قبل ولا بعدها بعد

.. ولا ندري ما الذي دها بعزيزنا رئيس المصلحة ان يفعل فعلته تلك ، ولا نعلم من الذي اوعز اليه او اشار له بان يفعلها .

اننا والله وغيرنا الكثير من عباد الله الصالحين لفي حيرة ودهشة مما سمعنا وقرأنا ، فلا مجلس الرئاسة و لا مجلس الوزراء ولا مجلس الدفاع الاعلى قد اعلنوا حالة الطوارىء

او الاحكام العرفية في بلادنا ، حتى يصدر رئيس المصلحة مثل هذا الاعلان !

يا عزيزنا .. نحن لا نعيش وضعاً استثنائياً .. واصحى يا نائم ووحد الدائم .. فنحن نعيش عصراً غير العصر الذي كنا نعيشه في الماضي .. وثق تمام الثقة بأن من يتخلف عن الركب سيسقط لا محالة ، وان من يرتكب الحماقات سوف يدفع ثمنها وحده ، وان ما فعلته يا صديقنا ليس بالشيء الهين والسهل ، فمثلك في بلاد غير بلادنا سيقدم للمحاكمة .

فالاعلان فيه خرق للدستور وتجاهل للقوانين المرعية بما فيها قانوني الجمارك و التعرفة و التجارة، و تسبب في نشر الذعر والهلع في اوساط القطاع التجاري الذي حاولت وتحاول الحكومتان توفير السبل الكفيلة لاستقراره وعدم تحوله الى راسمال قلق يبحث عن الاستقرار في مكان اخر غير موطنه . كذلك تعارضه المطلق مع حرية التنقل والانتقال من مكان الى اخر داخل اراضي الجمهورية بما سوف ينجم عن ذلك من اثار مدمرة على النشاط التجاري الداخلي والذي يدخل في اطار تخريب الاقتصاد الوطني وحكم ذلك معروف في قانون العقوبات .

ونحن نعلم علم اليقين ان عاما ونيفا من الوحدة التي نعمنا بها بزوال البراميل الصدئة كانت كفيلة بالتهام جزء من مدخرات الاشارس المرابطين عليها ، فمن منا لايعلم ان نقاط التفتيش الجمركية في ابواب المدن والتي يسعى الاعلان المذكور لاعادتها كانت وسوف تكون لفرض الاتاوات على المواطنين . ومن منا لايعلم ان ابشع واوضع وارخص اساليب الابتزاز في العالم كانت تمارس في هذه النقاط . ومن منا لايعلم ان البضائع المهربة كانت تملأ الاسواق في ظل وجود مثل هذه النقاط . ومن منا لايعلم ان رجال الجمارك الاشاوس يعرفون المهربين معرفة جيدة ولكنهم لايسونهم باذى .

اننا نتحدى مصلحة الجمارك ان تعلن قائمة المهربين الذين تم ضبطهم في تلك النقاط الجمركية عندما كانت في اوج مجدها قبل الوحدة ، لكنا على يقين بانها لن تفعل .

ثقوا بااعزائنا في مصلحة الجمارك اننا جميعا ضد التهريب وينبغي ان نناضل من اجل حماية اقتصادنا الوطني ، ونحن اكثر غيرة على الوطن المعطاء ، ونعي تماما اين وكيف تتم مكافحة التهريب ؟ ومسؤولية من بدرجة اساسية ؟ وانتم تعون تماما اين وكيف يتم مكافحة التجارة الداخلية .

نسأل الله ان يحفظ الوطن من كل شر ، ويحفظ شعبنا من كل الشرور ، ويكرمه بمن يرعى شريعة الله ويلتزم بالقوانين ويصون كرامة الانسان . انه سميع مجيب ..

عبد الحكيم سيف علي

## في سرك

### طبيب يستخدم الفأس بدلا من المشرط

طالبت النيابة العامه بمحافظة عدن بملف قضية تخص وقائعها احد الاطباء الاخصائيين الذي شوهد وهو في حالة غير طبيعيه عندما كان يتشاجر مع عمال يقومون بعمليات بناء في عماره بخورمكسر

تقع شقته في طابق اسفل من الطابق الذي يجري فيه عملية البناء

الطبيب كان يحمل في يده فأسا يهدد به صاحبة البناء وهي مدرستي أحد المعاهد المتخصصه

كما كان يلبس فوطه «منشفه »فقط انتقلت القضيه الى الشرطه حيث تبين هناك أن عليه اكثر من بلاغ سابق

يشاع ان الطبيب يريد سطح العمارة لتحويله الى عياده خاصة .

### الى اين ياوزير التموين -

وافق مجلس ادارة هي احدى شركات القطاع العام في يوم ١٣الشهرالجاري على صفقه قام بها

مديرها العام اثناء تواجده للعلاج هو واسرته في بانكوك بلغت قيمتها ٧٩٠ الف دولار منها شراء كميه من دبب الشاى سعه ثلاثه لتر قيمة الواحدة عند الشراء ١٩ دولاراً وهذا يعني انها ستباع للمواطن عند وصولها للمخازن بما يقارب الثلاثين ديناراً علما انه لم تتم المصادقه على العرض مسبقاً من قبل مجلس الادارة على الصفقه خلافاً لمنشور وزير التموين والتجارة الخاص بالاستيراد .

الجدير بالذكر ان دبب الشاى المذكوره تباع في شركه النصر ب ٢٠ دولاراً فقط للمستهلك ومن ضمن هذا السعر تدخل الارباح ،التكاليف الاخرى .

## تقارير

السكرتير الاول لنقابة أحد المعاهد

وفي جلسة له ضمت بعض العاملين ، قال إنه مكلف برفع تقارير سرية عن بعض العاملين ، ولم يوضح الاخ /السكرتير الجهات التي كلفته بهذه المهمة .

يبدو ان «أخينا »

لازال متاثراً بالفترة الماضية ..ولايريد أن

يستوعب المرحلة الجديدة ..وأن عهد التقارير السريةانتهى

## حيرة !!!

* ضبطت مجموعة من المتاجرين بالعمله الصعبه في سوق الحوطه بمحافظة لحج وهم يعملون على بيع ١٩ الفا و ٥٠٠ دولار امريكي الا انه اطلق سراحهم بعد ساعات مع اموالهم!! ..

المعروف ان الاتجار بالعمله اصبح امرا شائعا في الاسواق اليمنية في ظل انعدم التوجيهات الخاصة بالتعامل مع هذه المسألة والتي لجأت اليها الاجهزة الرسمية نفسها بغرض شراء العمله الصعبه من السوق في ظل شحتها في البنك المركزي والبنوك اليمنية الاخرى ..

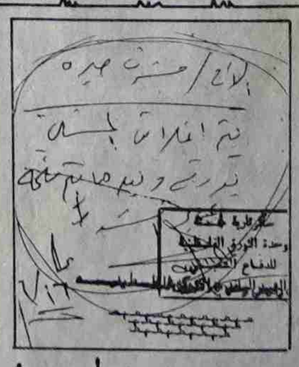

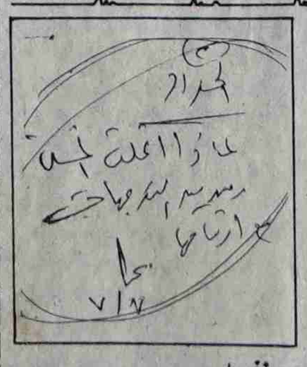

## مسئول يبحث عن نفسه

أ مامنا في الصورتين المرفقتين توجيهان صادران من شخص واحد مكتوبان بخط يده

في الاولى يعطي التوجيهات

وفي الثانيه يعترض على تلك التوجيهات ويتساءل عمن اعطاها متناسياً انه نفسه مصدرها !!

هذه واحدة من الاشكاليات التي يضع فيها مسئولو الاسكان المواطن فيها ويظل في دوامه لايخرج منها الابعد عذ ابات طويلة .

وماهذا الا مثال فقط .

# وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد: فاطمه محسن محمد

## كلمة المحررة

### رصاص ... طماش ... رصاص !!

وصلتنا عشرات الرسائل التي تتمحور حول الحوادث المؤلمة التي تذهب بالأرواح سدى هذه الأيام والمتمثلة بسقوط كثير من القتلى ضحية للطلقات النارية الطائشة واحياناً غير المقصودة والتي يتم اطلاقها في الأعياد ... و الأعراس وهي الأكثر إبرازاً لمثل هذه الحوادث المؤسفة .

ولقد تذكرت حين قرأت هذه الرسائل دهشتي حين لمست هذه الظاهرة في ريفنا الحبيب بعد أن نسيناها لا كثر من ربع قرن وهالني أن تغدو تلك الظاهرة هي الأكثر انتشاراً والوسيلة الأقرب للاحتفاء أكان بالعيد أو العرس .

وفي حين سألت من حولي عن سعر ( باكت الطماش ) فقيل لي : عشرون ريالاً تساءلت لو أن متوسط عدد افراد الأسرة في منطقتنا سبعة وكل فرد اكتفى بأن يفرح بأكثر من الطماش العيد

فكم المبلغ الذي سيتم به شراء هذه الكميات !! واجابوني تصل ملايين الريالات !! ووضعت يدي على قلبي مستنكرا : وتضيع بالهواء !!

فقالوا لي : خلي الناس تفرح !! وتشعر أنه عيد !! وذهبت بتفكيري إلى أبعد من ذلك اذا كانت هذه الملايين تهدر في ( الطماش ) فكم يصل ثمن ما يتم اطلاقه من ( رصاص ) !!

ويقول قائل : الرصاص في متناول فئة معينة واجب : كانت ... لكنها هذه الأيام في متناول كل من يحمل ( سلاحاً نارياً ) !! واخص بالذات الاغرار العسكريين الذين نراهم يتباهون وهم يطلقون مئات الطلقات من اسلحتهم مع علمهم

وعلمنا أنها - الرصاص - من مخازن الدولة من مخازن مؤسساتنا العسكرية التي توفر من طعامنا ثمن الرصاصة للدفاع عن الوطن ... لامن أجل تباهي جندي في عرس أقول هنا ولن تستطيع وزاراتنا العسكرية انكار ذلك فما ذا اكان الجندي العادي يطلق في اي عرس يحضره حوالي ( خمسة مجازين ) فكم ستطلق بندقية الضابط او ماهو أعلى رتبة

ومسؤولية توفي ظل وجود ي في الريف تناقلت الأخبار عن عرس ابن شيخ فلان وابن عضوا البرلمان (علان) وقريب الوزير ( زعطان ) وصهر الوكيل ( فلتان ) في مناطق مختلفة من مدننا وقرانا اليمنية وكيف أن أزيز الرصاص لم ينقطع

وأن الشيخ فلان فتح ( المخازن الخشبية ) للمشاركين في ضرب (الهدف ) في عرس ابنه وان العاقل فلان اللاتي فتح ( مخزن ) كامل الرصاص ووزعه على المشاركين في عرس ابنته ... وهكذا ... حكايات ولاتي الخيال ... والسؤال الذي تدير له الظهر هو من اين لهم كل هذه الكميات !! وكيف يهدرونها بسخاء من باب التنافس والتباهي ؟ .. في حين وصل ثمن (رصاصة الكلا شنكوف ) اكثر من عشرة فلس

ما أريد الوصول إليه هو دعوة المسؤولين في البلاد وضع حد لهذه التقاليد المتنافية مع حضارتنا وتراثنا وديننا !! خاصة واننا نقرأ ونسمع كثيراً عن الاجراءات الجادة لمنع حمل السلاح ... وصدقوني الامر ليس صعبا خاصة وانه قدتم وضع حد له في المحافظات الجنوبية ابان التشطير ... فهل نعجز عنه ونحن موحدون؟!

---

تهنئة خاصة

من الأعماق وببالغ الفرحة والمسرة نزف أرق وأجمل التهاني القلبية العطرة إلى الأخ نزار سليمان التهدي بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة .

المهنئون: عبدالله باوزير .
مالك التهدي .
احمد بن سنكر .
رشيد التهدي .
عصام الصائغ .

---

مدير أمن تعز الى من الجأ

غريبي الاول سلطان علي قايدحسان جباري من سكان تعز اطالبه بمبلغ « ١٣٩٤٨ » ريالاً سعودياً نقلا بواسطة رئيس محكمة غرب تعز

، وقد سلم لي الفريق جزء بسيطاً من المبلغ ورفض تسليم الباقي ، لدي أوامر وتوجيهات - مرفق للصحيفة صوره منها - إلى مدير إدارة أمن تعز بضبط غريبي لتسليم باقي المبلغ ..

ولم يفعل .

غريبي الاخر هزاع غالب حسن من الثوابي .

لديه مبلغ لي ، رفض تسليمي إياه ، واحالوني إلى الغرفة التجارية ولكن ودن مجيب ، إضافة الى وجود اراضي ومباني مشتركة بيننا وحدث تحكيم بيننا من اجل تقسيمها بواسطة توجيهات رئيس محكمة غرب تعز وجرى التقسيم وتم التحرير وسلموا ماحرر بيننا الى محكمة « ذي السفال» الابتدائية - وتم التصديق عليها من قبلي ومن قبل وكيل غرماني وهاهي مرت سنه وشهران ونحن نطالب بحضورهما الى محكمة ذي سفال دون فائده ثمان مذكرات لمدير أمن تعز بارسالهم ، ومدير الامن لم يفعل شيئاً..

هل لقد وصل الامر ان تم اختطافي الى «اب»

حيث انزلوني في السجن المركزي ثلاثة أشهر وبعدها خرجت وحتى الان لم يتم اتخاذ اي اجراء من قبل مدير امن تعز من أجل حضور المتهمين الى المحكمة لتنفيذ الحكم اكان في قضية المبالغ او العقارات والمساكن ..فالى من الجأ.. اذا كانت الجهة التي تحمي القانون ، تتمرد عليه لمن نشكو ؟! ومن يسمعنا؟

المواطن غالب احمد سعد
قاسم لواء اب

---

## هموم قضايا شكاوى

### جندي .. أكلوه لحماً ورموه عظماً!!

أنا الجندي مرشد يحي مرشد من منطقه ناحية « همدان» محافظة صنعاء ، اصبت اصابة بالغة أثناء تأديتي لواجبي في الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري عام ١٩٧١م ضد فلول المرتزقة .. وقد أدى ذلك الى حدوث خلل عقلي لدي وحصلت على قرار طبي من مستشفى الثورة العام / تعز يقضي بضرورة سفري إلى « لندن» للعلاج

لدي الكثير من الاوامر والتوجيهات منها إوامر ادارة التقاعد العسكري والرعاية الاجتماعية وقيادة سلاح المدرعات

وهاهي مرت عشرون عاماً ولم احصل بعد على اجابة شافية ، ومازلت أعالج نفسي بنفسي .. بالرغم من عدم جدوى ذلك العلاج

الاخ وزير الدفاع ...انني جندي لاأملك الأمر تبي الذي اتقاضاه وهو لايزيد عن « ١٤٩٣» ريالا دفع منها أجره المنزل ألف ريال.

فما الذي يتبقى لأولادي ولعلاجي؟!

انني لاأطلب المستحيل ...ولكنني أطلب حقي في العلاج الذي تضمنه لي القوانين ..فهل نطمع في ذلك ؟!

مرشد يحي مرشد همدان /
صنعاء.

---

### معهد النور .. معهد الظلام !!

الحالة التي آل اليها معهد النور للمكفوفين في (المعلا ) حالة تبعث على الحزن والاسى وتجعلها شكوى الطلاب الذين حرموا من نعمة البصر .. وكان المعهد عوضا لهم . ولكن !!

على كل حال .. كما اسلفنا .. المشاكل التي يعاني منها المعهد هي كالاتي :

*المعهد بدون كهرباء منذ ثلاثه اشهر .

* المعهد بدون حارس بعد ان توفى الله الحارس السابق .

* الطابق العلوي (فندق) دائم للقادمين من (سقطرى ) مما ينعكس بغوضاء وزحمته على الطلاب الذين يسكنون في الطابق السفلي .

* تقطع الغذاء ، مما يؤدي الى توقف الدراسه

* انقطاع الاعانات الشهريه منذ بدايه العام ٩١م .

* غياب المدير منذ شهرين ، ويقال انه (عريس ) ..

* كان المعهد يتبع مكتب المحافظ اما الآن فهو تابع ( لوزارة التأمينات ) .. وحتى الآن الجهتان تتقاذف الكره المكتب التنفيذي يقول (الشبكات ) في الخزانه مجمده ، وحينما نستلمها نحولها الى ( التأمينات ) ..

والتأمينات تقول .. نحن في انتظار التعزيز المالي من (صنعاء )

صالح النادري
معهد النور للمكفوفين

* المحرره :

اذا كانت الجهات الحكوميه اصبحت عاجزه الى هذا الحد فإننا بدورنا نوجه النداء العاجل الى كل المؤسسات الخيريه ورجال الخير .. الاسراع لانقاذ هذا المعهد ونحن في انتظار استجابتهم

---

على الملاك السابقين ان يعوا!-

نحن قاطني منطقة «السيله » و« بستان مهدي» في الشيخ عثمان منذ امد بعيد .. وقد كنا ندفع الايجار الشهري منذ ماقبل التأميم الى وكيل المالك .. والان جاء الوكيل يقول ان الارض عادت الى اصحابها .

اننا نريد وضع حد لمثل هذه المسائل خاصه وان العلاقة مربوطة بين جهات الاختصاص والملاك وليس بين المواطن والمالك ، فهل يفهم الملاك هذه المسأله ، يستعدوا عن كل مايثير المواطن ويدفع بالامور الى نتائج سيئه.

عنهم :-
عبدالله احمد حسين
عبدالله بن مريم
محمد عبده
عبدالله علي عبده
محمد بن محمد زقير

---

### جبل حرير في انتظار الكهرباء

يشكو مواطنو جبل حرير من عدم توفر الكهرباء .. ويطالبون جهات الاختصاص بايصال الكهرباء اليهم عبر تنفيذ مشروع الكهرباء الذي اصبح في سلة المهملات ، كما يطالبون بالاستفادة من مناطور الكهرباء المتواجد في العراء والمعرض للتلف منذ أكثر من سنة.

عن ابناء جبل حرير م /
الضالع محافظة لحج عبدالرحمن مساعد عبدالله

---

### سرقوا الاطارات ولم يحصل على تعويض

في أغسطس من العام الماضي ٩٠م وصلت إلى ميناء عدن ( ٨ ) إطارات مرسلة لي ولشخص آخر من المملكة العربية السعودية برقم (٤٣٨٢٠) .

مباشرة ذهبت إلى الميناء لمعاينة البضاعه المرسلة وبا لفعل وجدتها أي الا طارات

لكن عدت في اليوم التالي فلم اجد

للأ طارات ال ( ٨) أي

أثر ... شكوت إلى مدير مصلحة الموانيء اليمنية ومدير إدارة أمن الموانيء وكذا الاخ محافظ محافظة عدن بيد أنني لم أحصل على اي نتيجة .

عندما وصلت إلى طريق مسد ود قررت الذهاب إلى العاصمة صنعاء وبينما كنت في أحد المطاعم في صنعاء شارع تعز لتناول وجبة الغداء سألت من الموجودين بجانبي ..

اين تقع وزارة الداخلية؟ وا يسكن الاخ الوزير ؟ فما ك منهم ! لا أن اقتادوني إلى أ مراكز الشرطة واحتجزوني ل ساعتين وبعدها قررت العودة إلى عدن ..وحتى اللحظة لم أحصل من هي الجهة المسؤولة عن تلف البضاعة والتي يمكنها تعويضي

سيف حسن مهيوب
طور الباحة م/ المضاربة م/ لحج

---

### مدرسون لم يحصلوا على مستحقاتهم

طالما سمعنا الكثير والكثير من الكلام حول قضية التعليم وسعي الدولة لتأهيل الكادر الوطني ليحل محل العمالة الاجنبية لحتى تتمكن الدولة من توفير العملة الصعبة وغيره من الصرفيات الاخرى .

ومن ضمن ما سمعناه من كلام هو اهتمام القيادة السياسية

بإصدار قانون المعلم الذ يمنحه الحقوق والامتيازات التي تكون مشجعة ومحفزة للكثير من الكوادر الوطنية

للالتحاق بسلك التدريس .

لكن ما أساءنا نحن المدرسين الثابتين والحاصلين على مؤهل الثانوية العامة هو عدم منحنا حتى الحقوق المستحقة لنا

قانونيا مثل بدل الر والتشجيع وغيره من العلاوات

مع العلم أن بعضنا لم يستلم هذه المستحقات لمدة قد تصل إلى فترة ( ٧) أشهر .

لذلك نطالب الجهات المختصة ممثلة بوزارة التربية والتعليم بصرف جميع مستحقاتنا للمدرسين المتضررة .

مدرسو المرحلة الابتدائية بلواء صنعاء عنهم / عبدالله قاسم علي .
عبد السلام صالح الرياشي .

---

## عاجل جدا

### المتقاعدون يهيبون برئيس الوزراء سرعة حل مشاكلهم

سبق للهيئة الادارية لنقابة المتقاعدين في محافظة عدن ان رفعت برقية الى السيد /رئيس مجلس الرئاسة في تاريخ ١٩٩١/٦/١٩م حول علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين وكذا المطالبة بوقف الخصومات التي تقطع من مرتبات المتقاعدين بعد استيفاء كامل الاقساط .

وقد قام السيد رئيس مجلس الرئاسة باحالة هذا الموضوع إلى السيد رئيس مجلس الوزراء برقم ٢١٩-٩١/٨/١٢م

والمتقاعدون من على منبر صحيفة صوت العمال يهيبون بالاخ /رئيس مجلس الوزراء معالجة موضوعهم بصورة سريعة وإعطاء توجيهاته السامية بصرف علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين وكذا توقيف الخصومات من رواتبهم لاسيما وان ظروفهم المعيشية قاسية بسبب ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وضآلة رواتبهم .

إننا نأمل من الاخ /رئيس مجلس الوزراء العمل على إنصاف هذه الشريحة العمالية من المتقاعدين .

---

المواطن محسن وصل إلى مبنى الصحيفة بعد ان انتابته حالة من اليأس والاحباط ..والغصة لاتفارقه ويستعرض مشواره الطويل ابتداء بلجان الاصلاح في ا للمحكمة وانتهاء بالمحكمة العليا للجمهورية عدن القضية نزاع ارض وصدرت بها أحكام عدة كان آخرها ماصدرعن محكمة لحج بتاريخ ٩٠/١٢/٢٧م غير القضية استؤنفت من قبل الطرف الاخر وبالتالي احالتها المحكمة العليا للجمهورية عدن

المحكمة ا لعليا حددت لها موعداً وأرجأت القضية من جلسة الي أخرى ابتداء من ٩١/٦/٢٠م وحتى آخر موعد ٩١/١٠/٢م على الرغم من ان النائب العام قد أعطى رأيه في الموضوع بتاريخ ٩١/٥/١٢م الامر الذي لم يعد امام المحكمة اي مبرر للتأخير... فما ذا يمكننا ان نسمي هذا التصرف من قبل المحكمة أهي مماطلة !! أم عدم شعور بالمسئوليه !! أم دفع المواطن الي الاحتكام الي نفسه بدلا من القضاء والقانون !!

سؤال نريد ان تكون اجابته واضحة من قبل الجهات المعنية!!

مسالة فصل السلطات واستقلالية القضاء لم تعد بالنسبه لنا اليوم احدى الركائز الاساسيه لتحقيق العدالة وسياده النظام والقانون واشاعة الامن والاستقرار فحسب بل وتعد ضمانة حقيقية وشرطاً ضروريا لتطورنا اللاحق وثمة قوانين وتشريعات حددت وبشكل واضح طبيعه مهام واختصاصات مختلف الاجهزة وبدرجة رئيسيه القضائية معتبره ، ان اي تدخل في شؤون القضاء أمر أ مرفوضاً تماماً .

بيد ان قضيه المواطن محسن صالح أسعد م/ الضالع م/ لحج لايمكننا ان ندرجها او نصنفها تحت طائله التدخل الامر الذي يجعلنا ملزمين بتعرية مثل هذه الاساليب والممارسات التي تستهدف التلاعب بقضايا المواطنين الاساسية واهدار أموالهم واوقاتهم ومعاناتهم وماقديترتب عليهامن اراقة للدماء وازهاق للانفس.

---

## استبيان «صوت العمال»

الى القارىء العزيز :

انطلاقا من الاهميه التي تولبها هيئة تحرير صحيفة صوت العمال في العمل على تطوير نشاطها الصحفي ورسالتها الاعلاميه المتصاعدة وأسهاما في توسيع دائره تفهم عملها فانها تدعوك عزيزي القارىء الى المشاركة في تفهم هذا النشاط بتفضلك بالاجابه على اسئلتنا المطروحة ادناه وقد قمنا بطرح عدد من الاجابات عن كل سؤال كي تقوم بالتأشير على اي من الاجابه التي تريدها وستكون لمساهمتك هذه قيمه كبيره في التطوير اللاحق لعمل « صوت العمال » ولفا عليتها وتأثيرها بين قرائها

س١ : هل تقرأ صوت العمال « بانتظام » ؟
ج- ١) نعم [ ]
٢ ) اقرأ بعض الاعداد فقط . [ ]

س٢ ) هل تحصل على الصحيفه من الباعة والمكتبات بانتظام ؟
ج) ١) اقوم بشراء كل عدد بصدورمن الباعة والمكتبات
٢) احصل عليها با لاشتر اك .
٣) اشتري بعض الاعداد لنفاد الكميات لدى الباعه
٤) لاتصل الصحيفة الى الباعة بصورة منتظمة بسبب التوزيع .
٥) تحجز الصحيفة لدى الباعه وتباع سرا للقراء .
٦) احصل عليها بسعر اغلى من سعرها المحدد .

س ٣: هل تقرأ الصحيفة لوحدك ام ان هناك من يقرأونها معك ؟
ج -١) اقرأها لوحدى .
٢) يشاركني في القراءة افراد اسرتي العدد ( )
٣) يشاركني في قراءتها زملا ئي العدد ( )

س٤ : هل تناقش اوتناقشك غيرك في مواضيع تنشرها الصحيفه ؟
ج- ١) لاانناقش احدا [ ]
٢) لايناقشني احد . [ ]
٣ )اناقشني المواضيع التي ارى انها مهمة [ ] ٤ ) يناقشني غيري في مواضيع يرون أنها مهمة .
٥) أسمع اخرين من حولي يناقشون مواضيع الصحيفة .

س٥ : هل تتفق مع الصحيفة فيما تطرحه من حلول للقضايا المثارة؟
ج- ١) اتفق معها في كل الحلول [ ]
٢) اتفق معها في بعض الحلول [ ]
٣) اتفق معها في الحلول التي تطرحها بنسبة - ٪
٤- اكتفي معها باثارة الموضوع .

س٦: تنشر صوت العمال في كل عدد فيها قضايا مختلفة فأي القضايا التي تحوز على اهتمامك أكثر ؟
ج- ١ ) الاخبار السياسية والاجتماعية المختلفة .
٢) مايثيره القراء في رسائلهم .
٣) المقالات ذات الطابع السياسي
٤ ) المقالات ذات الطابع الاقتصادي .
٥) المقالات ذات الطابع الاجتماعي.
٦) التعليقات والاعمدة الثابتة
٧) التحليلات والاستطلاعات الصحفية
٨) قضايا الثقافه .

س-٧ هل القضايا والمواضيع التي تثيرها صوت العمال سلبا وايجابا تقدم بصورة صادقة وواقعية وامينه ؟
٤) القضايا المثارة هي بعيده عن الواقع وهمومه
٥) القضايا المثارة لاتقدم بشكل صادق وصحيح وامين .

س -٨ : هل استطاعت صوت العمال ان تقدم اليك خدمة خبرية ونشاطا صحفيا متميزا عن وسائل الاعلام الاخرى ؟
ج- ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]
٣) لايوجد تميز

س-٩: تعمل صوت العمال على عدم تكرار نشر الاخبار التي تنشر في وسائل الاعلام الاخرى فماهي الاخبار التي ترى انها يجب ان تركز عليها الصحيفه بصورة دائمه
ج - ١) اخبار المجتمع وما يعتمل فيه .
٢) الاخبار السياسية والاقتصادية
٣) اخبار نشاط اجهزة الدولة والمسئولين فيها .

س١٠) ماهي الابواب والاعمدة الثابته التي تلاقي اهتمامك بشكل اكبر؟ .
ج ١ تحية وبعد .
٢) وقفه مع .
٣) في سرك
٤) على عمود .
٥) بنص عين
٦) انتبه
٧) كل خميس
٨) يانبات
٩ ) الديمقراطية كلمة مرة
١٠ )كل هذه الاعمدة والابواب الثابته.

س-١١:هل الاساليب التي تتبعها الصحيفة في فضح وكشف وتعرية الظواهر المرضية في اجهزة الدولة والمجتمع تتم بشكل سليم ؟
ج- ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]
- وهل تريدها ان تواصل او ان تتوقف
١) تتواصل
٢) تتوقف

س١٢ ) : هل ترى وتلمس ان حملات الصحيفة للوقوف ضد المخالفات للا نظمة والقوانين وتعريتها للظواهر المرضية في اجهزة الدولة والمجتمع لها اثار ايجابية وتحقق الهدف الذي من اجله تنشر هذه الحملات .
ج- ١ ) نعم [ ]
٢) لا [ ]
٣- في بعض منها
٤- ادت الى انخفاض تفشي هذه الظواهر .

س١٣-: افسحت الصحيفة مجالاللمناقشة والجدل حول القضية الوطنية اليمنية باتجاه تحقيق هدف الشعب اليمني في اعادة توحيد الوطن سلميا وديمقراطياً هل استطاعت الصحيفة ان تسهم ايجابيا في هذا الاتجاه .
ج-١) نعم . [ ]
٢) لا . [ ]

س ١٤ ) : اثيرت مؤخراً حملة على صحيفة صوت العمال من على صفحات بعض الصحف الرسميه والحزبيه واتهمتها ب( الطائفيه والشطريه)
وان ما تنشره الصحيفة هو ( مناهض للوحده وتعميق للطائفيه .)
مارايك بهذه الحمله ؟
ومارايك بهذه الاتهامات ؟.

س١٥-اثار البعض ان صحيفة صوت العمال كونها صحيفة ناطقة باسم النقابات يجب ان تتمحور القضايا التي تتناولها وتنشرها حول قضايا النقابات فقط دون غيرها من قضايا المجتمع مارايك بهذا الطرح ؛
. يستهدف الى تهميش دور الصحيفة وتهميش دورها .
. يرافق الحملة على الصحيفة .
. هذا مايجب ان تكون عليه الصحيفة .
. الحملة ضد صوت العمال تستهدف النقابات ونشاطها والموقف الديمقراطي .

س١٦) : هل ترى ان الطريقة التي يتم تبويب واخراج الصحيفة وعرض الموضوعات فنيا تتم بشكل جيد ؟
ج - ١) نعم [ ]
٢) لا [ ]

س١٧) : الى اي الفئات تنتمي ؟
ج-١) عامل .
٢) فلاح
٣) مثقف .
٤) جندي .
٥) طالب .
٦ ) تاجر .

س ١٨ ) : ماهو مستواك التعليمي ؟
ج -١) ابتدائي قديم
٢) اعداد ي قديم او اعدادي غير كامل .
٣) ثانوي قديم او حديث او غير مكتمل .
٤) جامعي .

عزيزي القارىء الملاحظات الاضافية او التفصيلية تكتب بورقة منفصلة ترفقها مع الاجابات ويمكن ارسالها بالبريد على عنوان الصحيفة اوتسليمها مباشرة لادارة الصحيفة .

---

### الافراج عن السيارات المحتجزه في جمارك تعز

صوت العمال

تم الافراج عن سيارات التجار التي تم احتجازها في تعز من قبل البحث الجنائي ومصلحة جمارك تعز والتي سبق لـ صوت العمال ان اثارت امراحتجازها في عدنها السابقين .

وعلمت صوت العمال ان الاخ محمدعبدالله الارياني محافظ محافظة تعز كان قد اعطى توجيهاته بالافراج عن السيارات المحتجزه عا تحمله من بضائع كان قد سبق جار شراؤها من أسواق الحديدة .

---

### البحث عن أم مفقوده

الاخ عبدالله سليمان الدهري من مواطني جزيرة سقطرى فقد والدته سعديه احمد عبدالله منذ ١١ عاماً ويقال أنها تزوجت في المهره من شخص يدعى حسن عبدالله الزبيدي

فعلى من يعرف منطقه سكنها او عنها شيئاً ان يتصل كتابياً بالاخ عبدالله سليمان الدهري على ادارة مأمور مديرية سقطرى وشكراً

---

### فقدان جواز

يعلن ناصر سعيد يحي عن فقدان جواز سفر جنوبي سابقا برقمه «٨٨١٨٥٠» ، يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه مشكوراً إلى مركز الشرطه في المنصوره أو مركز المفلحي بمديرية يافع /محافظة لحج والله ولي التوفيق .

---

تنبيه الهتاري:
معين هرهره .
مختار العطاش.
عبد الرزاق آل نهيان عباس بن يحي وحرمه.
والطفله فاطمه اجمل عهد الحميدوجميع أسرة آل نهد في صنعاء وعدن وحضرموت .
وتهنئه خاصه من الوالد والوالده العزيزه والأخت العزيزه نائله مبروك

## نقابيات

اعداد : قحطان ناشر قحطان

### كلمة المحرر

مقبلة لايوجد لدي إحصاء رسمي بشير وبشكل واضح ودقيق إلى عدد القوانين التي تم الانتهاء من مناقشتها وإقرارها على مدى الفترة التي أعقبت إعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية من قبل مجلس النواب ومصادقة مجلس الرئاسة عليها طبقاً لمهام وصلاحية كل منهما الدستورية وبدرجة رئيسية فيما يتعلق بإصدار القوانين .

من هنا فإنه لايهمنا ان كان عدد تلك القوانين التي جرت منا لشتها وإقرارها والتصديق عليها ومن ثم الاعلان عنها رسمياً عشرة أوعشرين او حتى المئة بقدر ما يهمنا

الاشارة إلى ان الطريقة السالبة التي تتبعها مختلف وسائل وأجهزة حيال مجمل القوانين المقلة تجعل من غير الممكن إن يكن من المستحيل بمكان تطبيقها على الواقع العملي و التزام الطوعي والواعي بها الامر الذي يقودنا إلى التأكيد على دور واهمية العامل التربوي التثقيفي في نشر وبلورة القوانين الثالثقتمتى ما أدركت الاجهزة الاعلام والقائمين عليها والعاملون بوزارة العدل وأساتذة وطلبة الكليات المتخصصة بالشريعة والقانون وكذا المستشارون القانونيون العاملون في المرافق والمؤسسات المختلفة أهمية هذا العامل بالذات فأنها لن تكون إلاقد ساعدت وإلى حد كبير ليس لما نعتبره احد اهم الضمانات الرئيسية لتطبيقها فحسب بل والمساعدة في الكشف عن أولئك المتلاعبين بقضايا وحقوق المواطنين الاساسية.

في المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية منطقة عدن

# ● تخفيض رواتب ١٧٤ عامل

## هيكل تنظيمي وتقسيم جغرافي جديد يكلف المؤسسة اعباء مالية وادارية اضافية

كم هي الهموم والقضايا والمشاكل التي يعانيها عمال وموظفو المؤسسة العامه للاتصالات السلكيه واللاسلكيه منطقة عدن .. اجراءات واساليب استهدفت النيل من حقوق ومكتسبات العاملين .. تأخر مستمر في دفع الراتب .. حول هذا الموضوع وغيره كان لصحيفة « صوت العمال » لقاء مع عدد من العاملين وكانت حصيلة اللقاءات على النحو التالي :

في بداية اللقاء تحدث الاخ ناصر علي داعر عضو لجنة التنسيق العماليه بالمؤسسه العامه للاتصالات السلكيه واللاسلكيه الى مندوب الصحيفه قائلا « من ضمن الاتفاقات الوحدويه كان لابد من الاخذ بالافضل من تجربة الشطرين سابقا ليس فقط في قطاع النقل والمواصلات بل وفي كل قطاعات الاقتصاد الوطني .. لكن ماحدث هو على العكس من ذلك ففي مايتعلق بالهيكل التنظيمي والجغرافي للمؤسسه تم تقسيم الجمهوريه الى (١٤) منطقة منها (١٢) منطقه في المحافظات الشماليه و (٢) في المحافظات الجنوبيه والشرقيه .. المهره ، حضرموت تسمى حضرموت وشبوه ، أبين ، لحج ، عدن تسمى منطقة عدن هذا التقسيم كلف المؤسسه بمنطقة عدن اعباء ماليه واداريه اضافيه بحيث انه ومنذ الدمج وحتى الان اي طوال (١٣) شهرا تسير العمل بواسطة القدم الماليه التي تاتينا من العاصمه صنعاء . عموما الهيكل التنظيمي والتقسيم الجغرافي الحالي له من النواقص والعيوب مالاحصر لها .. المركزيه الشديده .. التدخل في صلاحيات ومهام الكادر المالي والاداري ومن الامثله الحيه على ذلك هو ماحصل مؤخرا حيث وصل الينا فريق عمل من صنعاء مهمته دراسة وتقييم اوضاع المؤسسه الماليه والاداريه الا ان النتائج التي تم التوصل اليها لم نعتبرها تدخلا فظا بصلاحية ومهام قسم الكادر بالمؤسسه - عدن فحسب بل ومست بشكل مباشر حقوق ومكتسبات العاملين الاساسيه والامثله على ذلك كثيره لاسيما فيما يختص بتخفيض رواتب ( ١٧٤) عامل بتراوح هذا التخفيض مابين (٧٥) الى ( ١١٠٠) ريال من الراتب الشهري .

### هموم وقضايا العاملين

وحول هموم وقضايا العاملين اوضح الاخ ناصر داعر قائلا « في الوقت الذي اصيبت المؤسسه بجملة من الارباكات الماليه والاداريه .. تسيب في العمل .. اللامبالاة .. الخ . في الوقت نفسه لنا من المشاكل والهموم مالاحصر لها فالى الان لم يستلم العاملون رواتبهم لشهر يوليو ٩١م علاوة على رفض المؤسسه تعديل مرتباتنا اسوة بزملائنا في المؤسسه العامه صنعاء وكثير من العلاوات والبدلات لم نتحصل عليها بدل عمل .. صرافه .. انتداب طبيعة عمل .. اضافة الى بعض الامتيازات والتسهيلات سلف .. قروض .. تأمين صحي .. الخ ..

### مخاوف مشروعه

هنا في عدن توجد شبكة للاتصالات الدوليه مملوكه للدوله ١٠٠٪ بينما في صنعاء توجد شركة مختلطه نصيب الدوله فيها ٣٥ ٪ فقط ومن حقنا في هذه الحالة ان نعبر عن مخاوفنا بحيث اننا وضعنا احتمالا كبيرا ان يختار الشريك الاجنبي القطاعات الاكثر ربحا في شبكة الاتصالات الدوليه ومن ثم الاقدام على طرد جماعي للعاملين ..

كما كان لمندوب الصحيفة لقاء مع الاخ هاتل سيف سلام مدير الدائرة الماليه حيث قال :

الارباكات الماليه والاداريه التي تعيشها المؤسسه هي انعكاس للحالة التي رافقت تطبيق النظام المحاسبي الجديد حيث ان هذا النظام لم يسبقه اي اجراءات تنسيقيه ووضع الاسس والمؤشرات لتطبيقه ا اضافة الى ان الوقت لم يسمح بفهمه واستيعابه ..

### عيوب وثغرات

النظام المحاسبي الجديد تظهر فيه عيوب وثغرات على سبيل المثال في المحافظات الجنوبيه والشرقيه كانت الاجور تعد بمعرفة الدوائر الماليه والمرافق والمؤسسات وكانت عملية الدفع تجري مره واحده للاجور والمستحقات الاخرى ومع تطبيق النظام الجديد تعد الاجور بواسطة شؤون الافراد وتدفع الاجور لوحدها والمستحقات الاخرى لوحدها الامر الذي ادى الى خلق جملة من الارباكات وبالذات مانعانيه من تأخر في دفع الرواتب ..

كما التقت الصحيفة بالاخت نرجس حسين علي كاتبه حسابات : حيث قالت « مشاكلنا وهمومنا كثيره وعويصه ولم يعد بمقدورنا ان نتحمل اكثر مما هو موجود والمصيبه الكبيره اننا لم نجد وحتى الان الجهة التي يمكننا اللجوء اليها لانصافنا واحقاق الحق ورفع المظالم والحد من اهدار حقوقنا ومكتسباتنا المشروعه .

فنحن حتى اللحظه لم نستلم رواتبنا لشهر يوليو ٩١م وهذا بحد ذاته جريمة ترتكبها المؤسسه العامه للاتصالات في حين يعرف الجميع ان الراتب الشهري هو مصدر كل شيء الغذاء والدواء والملابس واخيرا تقول ان العام الدراسي ٩١/ ٩٢م على الابواب.

افضل منصور صديق مدرس بمدرسة اللاسلكي يقول :

انا من ضمن الذين تضرروا من تخفيض الرواتب حيث وصل اجمالي المبلغ المخفض الى (١٠٤٠) ريال مع ان هذا الخصم ليس له مايبرره سوى القول ان العملية خاضعه للمزاجيه فقط في حين ان خدماتي قد تجاوزت (٣٣ ) عاما ولي من الاطفال (٦) ..

### حلول ومعالجات

- مساواة جميع العاملين لدى المؤسسه العامه للاتصالات السلكيه واللاسلكيه سواء في صنعاء او عدن او غيرها من المدن والمواقع ..
- منح المؤسسه بعدن استقلالها المالي والاداري .
- دفع الرواتب بالوقت المحدد
- عقد دورات وندوات لفهم واستيعاب النظام المحاسبي الجديد ..

# وزير الصناعة يمنح مدير عام مصنع الطلاء اجازة دون تحديد الاسباب . والمدير العام يطالب بتشكيل لجنة للتحقيق الاداري

علمت صوت العمال ان الأخ وزير الصناعة أصدراً مراً منح فيه الأخ / عبد القادر احمد صالح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصنع الطلاء اجازة دون ان يذكر فيها الاسباب ودون ان يكون قد تقدم بها الاخ المدير العام لمصنع الطلاء .

كما علمت صوت العمال ان رسالة اخرى كان قد بعث بها الاخ وزير الصناعه في منتصف يونيو الماضي الى الاخ رئيس مجلس الوزراء استند فيها إلى رسالة للاخ وكيل وزارة الصناعه فرع عدن احتوت على قضايا خاصة بوضع مصنع الطلاء واتهامات موجهةمن الوكيل ضد المدير العام للمصنع دون ان تتطرق الرسالة إلى وجود اختلاف كامل بين الأخوين المدير العام والوكيل تدور حول اسلوب ادارة العمل .

من جهة اخرى علمت صوت العمال ان الاخ المدير العام للمصنع قد طعن في مذكرة مرفوعة للاخ وزير الصناعة بصحة تلك القضايا والاتهامات الموجهة ضده وبين أن اختلافه مع وكيل الوزارة في عدن سببها طريقة عمل الوكيل المستمده على المركزيه الشديده في أسلوب ادارة المؤسسات الصناعية ومحاولته اخضاع مؤسسات القطاع المختلط لنظام الادارة الشمولية والتخطيط المركزي اسوة بالاسلوب القائم في ادارة مؤسسات القطاع العام .

وابدى اسفه ان يكون قرار الوزير باعفائه ومنحه رصيد اجازته المستحقة « ٣١١» يوماً دون تقديم طلب منه بالاجازه كما وان هذا الأمر لايستند إلى نتائج تحقيق اداري وهو ما يمثل خرقاً قانونياً واضحاًلقانون الخدمة المدنيةرقم ١٩ لعام ١٩٩١م الباب التاسع بشأن التحقيق والتاديب الاداري المواد ١١١ /١١٢/ ١١٤ .

وأعرب الاخ المديرالعام عن ثقته من ان نتائج عمله في المصنع والتي تعد لثمانية اعوام ومساهمته في بنائه على اسس الادارة الحديثه قد ادى إلى تطوير المصنع ليصبح في مقدمة المصانع الوطنيه الناجحه على مستوى اليمن كله .

وحمل المدير العام الاخ وزير الصناعه المسئوليه الكاملة لما قد يصيب سمعه المصنع ومستقبله في مواجهة اجراءات التدخل غير القانونيه في ادارة نشاطه الاقتصادي في هذه الظروف با للات وبين أن هناك محاولات مستمره من بعض اصحاب المصالح الخاصه الضيقه لممارسة الضغوط وعلى حساب مصالح بقيه المساهمين في المصنع ومصلحة المجتمع بصورة عامة وان هذه المحاولات تأتي مع استمرار الوضع غيرالقانوني في المصنع وفي هذه المرحلة الحساسة من تطور الدولة والاقتصاد في البلاد وهو الامر الذي يشير اكثر من علامة استفهام .

وطالب الاخ المدير العام في ختام مذكرته بتشكيل لجنة تحقيق ادارية في القضايا المثارة بشأن مصنع الطلاء في عدن وفي الاتهامات الموجهة .

صوت العمال /

ما هكذا ياسيادة

وزير الصناعة .

مصنع الطلاء والاملشن في عدن حقق خلال الثمان السنوات المنصرمة نجاحات طيبة بفضل عماله ومجلس ادارته الذي يترأسه الاخ/ عبد القادر احمد صالح والمدير العام للمصنع . الذي للأسف الشديد يتخذ بحقه دون سابق انذار قرار منحه باقي رصيده من الاجازة المستحقة أي بالعربي الفصيح توقيفه عن العمل من قبل الاخ وزير الصناعة الذي اتخذ هذا القرار دون ان تكون ثمه لجنة تحقيق إداري في الاتهامات المنسوبه اليه الذي سيبين آي معلومات وحقائق وبالذات عندما يتعلق الامر بظلم إنسان وانتم ايها الاخ /الوزير المشهود لكم بالموقف الناضج والمسؤول ،كيف تقعون في هذا الفخ الذي نصب لكم ..اما إذا كان الامر يتعلق بأمور قادمة ويتم رأتحتها وتهدف الى تصفية المؤسسات والمصانع الناجحة ، فنرجو ان لاتتورطوا بها وتسيئوا لسمعتكم التي تقدرها ..ندعوكم ايها الاخ /الوزير اعادة النظر باجرائكم وتحكيم العقل والمنطق والقانون واحالة الموضوع للتحقيق الاداري .. والادانه قبل العقوبة .. وليست العقوبة قبل الادانة !

افضل منصور

هاتل سيف

ناصر علي

نرجس حسين علي

## ثقافة عمالية

قبل الحديث عن قوانين العمل في الاقطار العربية ومحاولة توحيدها لابد من إعطاء تعريف محدد بقانون العمل .

فقانون العمل عبارة عن مجموعة من القواعد القانونية التي تطبق على العلاقات الفردية والجماعية الناشئة بين اصحاب العمل او الادارات وبين العاملين تحت إشرافهم وتوجيههم بمناسبة أدائهم العمل

من هذا يتضح ان قانون العمل ينظم العلاقات الناشئة عن أداء العمل من قبل العمال لحساب جهة معينة على شرط أن يتم هذا الاداء تحت إشراف وتوجيه هذه الجهة .المعروف أن ظهور قانون العمل مرتبط بانتشار الصناعة ومكننتها ولذلك فإنه من الطبيعي جداً ان يتأخر ظهوره في الاقطار العربية وذلك بسبب تأخر الصناعة في هذه الاقطار ومن الطبيعي أيضا أن يظهر في بعض الاقطار العربية قبل غيرها وهذا ما نلمسه بوضوح من التطور الاقتصادي للاقطار العربية وفي تواريخ استصدار كل منها لتشريعاتها العمالية ..لقد كانت جمهورية مصر العربية أول قطر عربي أقدم على سن تشريعات العمل ثم لبنان ١٩٥٧م وسوريا ١٩٥٩م والاردن ١٩٦٠م وهكذا الحال في المغرب وتونس والسودان والجزائر بعد ان صدرت في معظم الاقطار العربية قوانين للعمل بذلت جهود كثيرة محاولة توحيد هذه القوانين منذ عام ١٩٤٩م عن طريق الجامعة او عن طريق مؤتمرات وزراء العمل العرب إلاان هذه الجهود لم تسفر عن نتائج إيجابية ..

/ فحتى الان لاتوجد حتى دراسة مقارنة شاملة ودقيقة لقوانين العمل في الاقطار العربية ..هذا بعض الدراسات التي بذلها بعض الاساتذة المعنيين بقضايا العمل والعمال .

واذا كانت هناك اسباب مبرره حملت دول العالم على التفكير في تدويل قانون العمل مما جعلها تنشئ منظمة العمل الدولية التي يرجع اليها الفضل في صياغة نصوص القانون الدولي للعمل فانه من المنطق ان تكون أسباب توحيد قوانين العمل في الاقطار العربية أقوى من تلك التي أدت الي التفكيرفي تدويله .

وعلى كل حال فقد سلكت منظمة العمل العربي نفس الطريق التي سارت عليها منظمة العمل الدولية وفي إصدار اتفاقيات عمل عربية من الممكن ان تكون النواة الاولي للسير من اجل إيجاد قانون عمل عربي موحد ومن هذه الاتفاقيات

.الاتفاقية العربية رقم «١» لعام ٦٦ بشأن مستويات العمل التي أقرت الدورة الثانية لمؤتمر وزراءالعمل العربي القاهرة نوفمبر ١٩٦٦م .الاتفاقية العربية رقم «٩» لعام ٧٧م بشأن التوجيه والتدريب المهني التي أقرت الدورة السادسة لمؤتمر العمل العربي الاسكندرية مارس ١٩٧٧م

## قضايا العمال

### تعا ونيتجول الريدة مهددة بالتوقف

اشترط قرار مجلس الوزراء بشأن بناء واستحداث محطات للوقود مسافة لا تقل عن ٣٠كم بين محطة واخرى بيد ماقام به الاخ مدير مشاريع المياه م/ شبوه إلى جانب احد التجار لم يعد مخالفة صريحة للقرار المذكور وتوجيهات السلطة المحلية فحسب بل كون ما أقدما عليه يؤثر وبشكل مباشر على طبيعة ونشاط التعاونية الواقعة بجول الريدة م / صيقعة م / شبوة ودفعها بالجهاد الافلاس والتصفية ويعرض أكثر من ( ٤٠) عاملا من عمال التعاونية بالتوقف عن العمل الامر الذي دفع إدارة المحطة وكذا اللجنة النقابية إلى إبلاغ الاخ رئيس المكتب التنفيذي با لمخالفة ومطالبتهم له بالتدخل دون الاستمرار في العمل طالما والتعاونية تقوم بتوفير الوقود والمشتقات النفطية الاخرى.

الجدير بالذكر أن المحطة المزمع انشاؤها لا تبعد سوى ( ٤ ) كم فقط كما ان المستثمرين قد منحوا الارض على اساس أنهم بحاجه إلى بناء سوق مركزي للخضار والفواكه .

### السياحه فرع عدن -مصادرة لمستحقات العاملين .

من ضمن مانصت عليه اتفاقية التأجير للفندق الساحل الذهبي وملحقاته فيما بين المؤسسة العامة للسياحة من جهة والمستثمر عبده عثمان سالم من جهة أخرى نصت على ان تتحمل المؤسسة العامه للسياحة كافة القضايا المتعلقة بمستحقات العاملين وذلك مالمبل يونيو ١٩٩٠م بناءً على الاتفاقية تقدم الاخ محمد صالح سالم العامل لدى مجمع الساحل الذهبي برسالة إلى الاخ وكيل السياحة فرع عدن معرباً فيها عن امله في الحصول على اجازته المستحقة ( ٨٥) يوماً نظراً لحاجته الماسه لها

العامل المذكور لم يلق اي تجاوب يذكر من قبل السياحة وبالتالي فما كان منه اي العامل إلاأن طلب من المستثمر اجازة فارغة بدون راتب لمدة ( ٦٠) يوماً.

### معدات وآليات معرضه للبيع

هذه عمال وموظفو محطة تأجير الاليات الزراعية م/ لودر م / ابين تبيع كافة المعدات والاليات التابعة للمحطة وذلك خلال ( ١٥) يوماً من تاريخ النشر مالم تستجب الجهات المعنيه بوزارة الزراعة والموارد المائيه من دفع رواتبهم للفترة من مارس وحتى اغسطس الحالي .

### موظفو فرع وزارة الاوقاف والارشاد بعدن بدون مواصلات

دائماً مايتعرض موظفو فرع وزارة الاوقاف والارشاد بعدن لجملة من الاجراءات الاداريه وذلك بسبب عدم توفير وسيله مواصلات لتنقلهم إلى مكان عملهم بفرع الوزارة .

بهذا الصدد وجه موظفو فرع الوزارة رسالة إلى الاخ وزير الاوقاف والارشاد يطالبونه فيها بسرعة حل المشكلة حتى يضمنوا الوصول في الوقت المحدد.

المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب

المخبز المركزي الالي تعز /الحوبان

توكيلات شاغره

يعلن المخبز المركزي الآلي فرع تعز عن وجود توكيلات شاغره لبيع الخبز بنوعيه اروتي «رغيف» وذلك في المناطق التاليه

١- شرعب
٢- الدليل بريم ذمار
٣- لحج - عدن
٤- المخا
٥- صبر
٦- مقبنه
٧- ابين

والتعامل بالنقد وبأ سعار مخفضه وبدون اي ضمانات ماليه لمن يأنس في نفسه الرغبه عليه التقدم الى ادارة المخبز بالحوبان أثناء الدوام الرسمي لتحرير العقود وشكرا .

اي استفسار يتم الاتصال بتلفون رقم « ٢١١٠٤٥ - ٢١١٠٣٠ »

### تهنئه

● أطفال الطفله الجميله « هيلين » عبدالنبي احمد عامها الاول ، وبهذه المناسبة تهنئها كل من عائلة سعيد محمد حسن وعائلة أحمد محمد حسين الضالعي.

ويتمنون لها كل الصحة والسعاده والمستقبل المشرق ..

الف مبروك ياهيلين وعقبال مئة منه ..

إسكان لحج .. يعلن

يعلن مكتب الاسكان والتخطيط الحضري م /لحج للاخوه المواطنين المتقدمين بالمساكن سرعة الحضور الى مكتب الاسكان لتعبئة استمارات التمليك ، كما يعلن المكتب للاخوة الموظفين الذين كانت لديهم محلات تجارية أسكان رقم تأسيسها سرعة الحضور الى المكتب لتعبئة استمارات التعويض مع إحضار كافه الوثائق الشرعية التي تثبت ملكيتهم للأماكن علماً بأنه سيتم العمل في صرف هذه الاستمارات اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/اغسطس ٩١م وخلال ساعات العمل .

مع جزيل الشكر

مكتب الاسكان والتخطيط الحضري م / لحج

### شعر : محمد سعيد الزعبلي

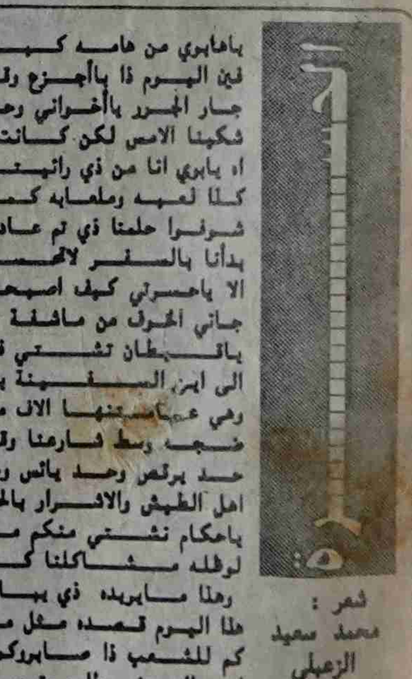

ياهابري من هامه كبيره بالجبل
فين اليوم ذا بالأجزع وقدامي جبل
جار الهرر بالأخواني وحملي قد ثقل
شكينا الامس لكن كانت اتعابه اقل
اه يابري انا من ذي رانيته قد حصل
كلنا لعبه وملعابه كما لعب السقل
شوفوا حلمنا ذي تم عاده ماكتمل
بدأنا بالسفر لاتحسبونا بانصل
الا ياحسرتي كيف اصبحه خضراء هل
جاني الخوف من ماشفته ثم جاني السلل
ياقبطان تشتي فين كلمتنا وقل
الى اين السفينة ياتريدوها تصل
وهي عصاستنها الاف من كيس بطل
ضجه وسط شارعنا وقد زاد الجدل
حد يرقص وحد يائس وحد عنده امل
اهل الطيش والاقرار بالحاقه دبل
ياحكام نشتي منكم مخرج وحل
لوقلته مشاكلنا كذا من دون حل
وهذا مايريده ذي بهاهاتشتعل
هذا اليوم قصده مثل ماهو قد فعل
كم للشعب ذا صابروكم بايحتمل
امر العيش مطلب حق ماهو مفتعل
الشعبان مايعرف بجائع لوسأل
ياحكام لاايغركم طعم العسل
ردوا الجمل للشعب العظيم المعتقل
شرفوا الشعب هاهوه مصدر السلطه يظل
يختم القول ياصلي على خير الرسل
ياالخالق توكلنا وهوه المكتفل
اصعب جبل جيناه به ليه ومطلاعه
والشوك لي مزروع والاسلاك بالقاعة
تقيل جم مايحمله مرتر ورفاعه
رغم الالم ذي كان في جسمي وارجاعه
فرضه بشارعناوماحد تاس مناعه
لومي بهذا اليوم للدلال والماعه
الا متى مالحسنه للشعب اوضاعه
في ظرف ليلة واحده او يوم او ساعه
وبين اهلها بعد الولا والسمع والطاعه
وقلت ياناس اصبري لكن مطاعاعه
البحر هذا اليوم به امواج زواعه
الحط شفته مال والركاب مناعه
من ارض بلقيس اليمن حمير واتباعه
في صوت عالي حول ظرف اليوم والساعه
في جو متغير ومتلون با نواعه
وكل واحد حسب تربيته واطباعه
مش بالتباطي بل نريد الحل باسراعه
خايف وخوفي لاتقع حنه ومبراعه
من اجل اهدافه يحققها واطماعه
يغنم فرص يجعل من الاخطاء شماعه
الصبر مايشبع الجيعان من جوعه
ومطلب الغلبان لقمة عيش نفاعه
طبع البشر دايم كذا والنفس طماعه
فالمر بعد الحلو لابد من تجراعه
جندي مع الطالب وعماله وزراعه
والمخلصين ابناء هم للنصر صناعه
محمد المختار نوره لاح اشعاعه
شفيعنا يوم القيامه نطلب اشفاعه

## نعي

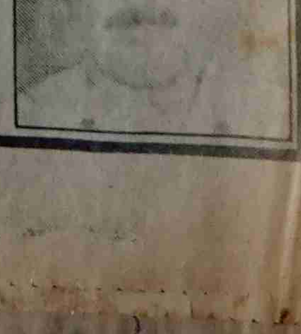

تنعي السكرتاريه العامه للنقابة العامه لعمال النفط ومجلس فرع النقابه واللجنه النقابيه في منشآت النفط عدن الصغرى وعمال وعاملات شركة النفط اليمنيه . وفاة المناضل محمد حسين المتول رئيس اللجنه النقابيه في منشآت النفط عدن الصغرى سكرتير مجلس فرع عدن . مشرف قسم البوتاغاز على اثر مرض اصيب به رافقه المنيه صباح يوم الاثنين الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩١م ..

والفقيد احد المناضلين الذين كان لهم شرف الاسهام في النضال ضد الاستعمار البريطاني

وله ادوار مشرفه في مختلف مراحل الثوره وظل يواصل نضاله

في سبيل تثبيت السلطه الوطنيه الديمقراطيه من اجل تحقيق الوحده اليمنيه ..

ولقد كان الفقيد يتمتع باخلاق عاليه في اوساط العمال والعاملات ونال احترام الجميع . وقد تدرج الفقيد في الكثير المناصب الحزبيه والنقابيه .

والفقيد المناضل حاصل على

ميداليه حرب التحرير ولديه شهادات تخرج دورات داخليه

في الميليشيا والفقيد المناضل من مواليد ١٩٥٠م متزوج ولديه

ثمانيه ابناء (٨) مديريه الضالع مركز جحاف قرية المحرس .

## تحية وبعد

# الجوع كافر يا هؤلاء .. اقطعوا ايدي الكبار

ابراهيم حسين محمد

* احد الظرفاء علق على قطع ايادي بعض صغار اللصوص قائلا : - لو ان هذه العقوبة طبقت من سابق ، وعلى جميع اللصوص بدون استثناءات فان فلان كان ، اليوم بدون يدين ولا رجلين ... !!

* شهدت صنعاء قبل ايام عودة لظاهرة قطع الايادي كعقوبة للسرقة ... والمضحك المبكي ان من قطعتم ايادبهم لم يكونوا سوى بعض لصوص السيارات والمنازل ... يحدث هذا في الوقت الذي يعلم الجميع ان كبار اللصوص « وجيابذة » سرقة المال العام ارضا ومتعاما ومالا . لصوص اموال الناس والمتامى يناصون قريري الاعين دون ان يهتز لهم جفن ...

* فاذا كان هذا الاجراء سيكون فاتحا ليشمل الجميع ، فاننا معه برغم رفضنا لهذه العقوبة البشعة ... بمعنى اننا ننتظر لاحقا ان تقطع ايادي كل اللصوص ، كل اللصوص فوق وتحت ، في القمة والقاعدة ...

* لكن التجربة علمتنا ان ذلك لن يحدث ، مطلقا لن يحدث ، وان الفقراء وحدهم ستبتر اطرافهم ، وسيكون من المالوف ان تشاهد في اليمن المئات بل الالاف من المقطوعي الايدي ...

* نرجوكم ان تتوقفوا عن تضليلنا والضحك علينا ... جميعنا يعلم ان الفقر قد اشتد وطأه واتسع مداه وان الجياع تزيد نسبتهم اكثر ... انني ارى ان من لايجد عملا ليطعم اطفاله مشروعا ان يسرق من اموال اللصوص الكبار ....

* ان اقامة الحد على السارق يجب ان لاتنفذ الا بعد فحص ظروف الجاني ، والتاكد من ان سبلا اخرى شريفة اتيحت له فاعرض عنها ، واختار اللصوصية طريقا للعيش ... هكذا يقول الاسلام والشرع وظروف تطبيق الحدود ..

* ان الازمة تكمن في توزيع ثرواتنا المحدودة توزيعا غير عادل .. تكمن في ان « المتخمين » يزدادون تخمة ، والجياع يزدادون جوعا ... ان السماء لم تقل بذلك ، ولنحتكم الى القران والسنة والاحاديث واحكام الخلفاء ...

* والثابت على مر العصور انه كلما زاد الغنى قوة واتسع الفقر والجوع مدى وانتشارا ، كلما انتشرت « الجرائم » وعمت الفوضى والاضطرابات والتلاقل والازمات ...

* ايها السادة اذا اردتم ان تجنبوا المجتمع ، مزيدا من اللصوص والجرائم ، فابحثوا في الاسباب لا في النتائج وحدها ... ولاتكونوا كالنعامة التي تخفي رأسها وبقية جسدها مكشوف . . لقد نبهنا من قبل ان مظاهرات الجياع في باب اليمن ليس امرا عاديا ، لكنه كما اشرنا حدثا بالغ الاهمية ونتائجه ستكون وخيمة ... وهانحن نكرر القول ..

* نحن نعلم مدى المصاعب التي تعترض تحسين ظروف الناس ، ونعلم مدى المصاعب التي تواجه الحكومة ... لكننا سئمنا لدرجة القرف المراوحة عند حدود المبررات فقط .. نحن نثق ان هناك امكانية لتحريك الامور باكثر من اتجاه ... على الاقل ان يتحمل القادرون الاعباء بحجم مقدرتهم ... فقط هذا مانريده اولا ....

### الدبابات تعود مجددا ....

* ماحدث في موسكو فجر الاثنين الماضي ، لم يكن مفاجئا ... فكل حسابات الرصد والاستقراء كانت تشير بان ذلك سيحدث .... لقد ظل الرجل وحيدا يفتت الصنم ، ويحت في مصالح شرائح واسعة من العسكريين واباطرة الحزب وملوك المؤسسات العامة ....

* فماذا حدث ... ! .. افرغوا الاسواق من السلع .. ونشروا عصابات الرعب في شوارع وازقة موسكو وبقية المدن .... عطلوا الانتاج واتلفوا المزروعات استخدموا نفس الاسلحة التي نادى بها جورباتشوف لتكون حقا للجميع .... اضربوا عن العمل في وقت انعدمت مبرراته .... استغلوا حرية الحركة والتظاهر في استحضار ضغائن قومية تجاوزها التاريخ منذ سبعين عاما ...

* الشارع اليمني على مايبدو مبتهجا لما حدث ... والسبب كما يرى البعض ان الرجل اضعف الاتحاد السوفيتي وباعه للامريكان ، كما انه لم يحارب امريكا في الخليج ... الخ ... وهي مبررات منفعلة تحكمها العاطفة .... وتنسى احيانا ان المصالح الوطنية في الغالب تحكمها شروط ومفاضلات لاتعترف بالوجدان والمشاعر لقد اراد العرب ان يقاتل غورباتشوف نيابة عنهم والا فهو ملعون وعميل امبريالي ...

* وبالرغم من ان ماحدث في الاتحاد السوفيتي لازال في طور التكوين والتشكل الا ان الواضح ان الرجل الذي حرر السوفيات واعاد اخرى من عبودية الامر الواحد والصوت الواحد قد ولى والى الابد .... وان ازمنة العسكر والتذرع بالمصالح العليا قد عادت للظهور مجددا ... هذه الازمنة جربتها الشعوب فسببت الكثير من الالام والدموع والدم والتخلف ... فهل ينتصر الشعب السوفيتي لمن حرره على الاقل من الخوف ... !! ام نشهد حربا ودمارا قد لايقتصر مداها على السوفيات ويمتد الى بلدان اخرى .. مع بدري فكل الاحتمالات قائمة واغلبها قاتم مظلم مرعب مخيف مخيف ... !!

## كل خميس

عبد الباسط سروري

التحالفات غير المبدئية التي يجري تنفيذها في الخفاء بهدف محاصرة القوى الخيرة في المجتمع تبين ان هناك من لم يتعظ من الماضي ولا زال يتوق ويحن إليه وأنه لايرى في التعددية السياسية والديمقراطية والتحالف النزيه سوى شعارات لمرحلة لن تستمر .

أمثال هؤلاء يظنون أنهم قادرون للوصول إلى مآربهم وينسون أنهم لا يلعبون الا بالنار .. وأنها لن تحرق الا أرجل واطيها .

فيا أخوتنا كفى مزايدات على البعض وضحكا على الذقون فنحن في مرحلة وظرف تختلف كليتمن الماضي .. فهل تعملون بها

وهنتم أنفسكم العمل من أجله !؟ ام ستظلون تتاوردن على أنفسكم وعلى الشعب لما يدور في الخفاء لن يظل في الغرف المغلقة والمظلمة

## ذكرى وفاة المناضل التقدمي

# الأستاذ عبدالله باذيب

احمد محمد الكاذمي

صادف يوم الجمعه ١٦/٨/١٩٩١م ، ذكرى وفاة المغفور له، الاستاذ عبدالله باذيب المناضل الوطني والتقدمي البارز وكنت اتوقع ان اتطلع في صحافتنا الوطنيه الرسميه والشعبيه على كلمات وفاء ومحبه، واعتراف وتذكير بادوار ومواقف وافكار الاستاذ القدير فقيد الوطن .. وكانت الصدمه كبيره ، وذهب الذهن بعيدا ، وقلبت صفحات الماضي واوراق الحاضر ، وبحثت فيها عن انفسنا وعن الاحلام الجميله والعلاقات الصادقه التي كانت تحكم حركة الناس وترسم التطلعات الى غد افضل وعلاقات حميمه قوية تحضر في الواقع ارقى الصور لطموحاتنا في المجتمع الجديد بعلاقاته ومكوناته وخصائصه الفضلى والانقى ، ووجدت ان عوامل التعريه قد ابهتتنا .

وبرغم جفاف حبر الاقلام ، التي سال مدادها على صفحات الوطن ورسمت خطوطه وتضاريسه الوحدويه الرائعه ، الا ان خصوبة ذاكرة الشعب ظلت هي الحضن الذي ضم ذكرى وفاة الفقيد واعطاها انفاسا عطره في ظل تحقيق الحلم اليماني الذي رفع رآياته الفقيد عاليا ، وبشر به للفقراء والطيبين من ابناء شعبنا اليمني والذين اخلصوا في نضالهم على طريق واختيارات الفقيد حتى تحقق حلمنا في اعادة وحده وطننا اليمني ..

لقد تعلمنا حقا ، من افكار الاستاذ الفقيد ، واقتبسنا من تواضعه وسلوكه الرصين ، لننسج بها حلمنا في صياغة الانسان اليمني الجديد .. حيث كان باذيب مثالا ونموذجا للانسان المناضل الذي جند نفسه وحياته وجهده من اجل الانسان اليمني واعطى كل وقته لرفعه وتقدم الوطن ، وكان همه الدائم تحقيق العدالة الاجتماعيه واحترام حقوق وحريات كل مواطن في وطننا اليمني ، وبذل كل امكاناته وقدراته لرسم مخطط حضاري جديد يدفع بالانسان والوطن اليمني كله الى اعتاب المجتمع المدني المتكامل ، وعبرت ابداعاته الفكريه عن تطلعاته لحل المعادلات المعقده التي تفرزها العملية الاجتماعيه بهدف الاخذ بيد كل الفئات الاجتماعيه ووضعها في طريق التطور والتقدم الاجتماعي ..

ان الحضور المكثف لصورة نضال الاستاذ باذيب ، في عيون وعقول الناس البسطاء لدليل كامل على صحة وصواب النهج الذي اختاره والذي مكنه من استشراف القادم الاتي وحمل مشعلة عاليا ، واكد لرفاقه بان يوم وحدة الوطن قادم ، ولم يكتف بالتبشير بهذا الحلم والامل ، بل انه صاغ بنفس وحدوي عميق منظمة اتحاد الشعب الديمقراطي ، كمنظمة يمنيه وحدويه لاتعترف بالحدود الوهميه والفواصل الواهيه واقتحم كل الخطوط ليقول هذه الخطوة المدخل الحقيقي للتعبير عن مصداقيتنا وعن صحة نهجنا وصواب طريقنا ..

وكان الاستاذ الفقيد بعمق ووضوح نظرته يدرك بان القوى الحاقده على الشعب اليمني لن تتركه بسلام ، وكان يتوقع ان تلك القوى سوف تثير كل اسلحة التخلف بهدف تحقيق : اولا ، منع شعبنا اليمني من التقدم والازدهار الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وثانيا ، منع وحدة الوطن اليمني وتوقيف مسيرته باتجاه التطور والنهضه ، وبعد ثورة ٢٦ سبتمبر العملاقه ، حاولت القوى المعاديه اثارة المشكلات والصعوبات امام وحدة واستقرار الوطن ، واتجهت لتجهيز ادوات ومفاهيم التخلف لاعادة الوطن الى الخلف وازاء ذلك حذر باذيب كل الناس من الاخطار المحدقه بالثورة ووضع النقاط على الحروف وسمى الاشياء بمسمياتها حيث قال : « ليس المطلوب ايجاد توازن طائفي ، بل اقتلاع الطائفيه من جذورها في اليمن والقضاء على اثارها المدمره في حياة الشعب ومن ثم القضاء على كل تجهيز طائفي او طبقي ، من خلال عملية تحويل اجتماعي ديمقراطي لبنية المجتمع الاقطاعيه وشبه الاقطاعيه ودفعه على طريق التحديث والتصنيع والتقدم الاجتماعي والديمقراطيه السياسيه ، ذلك انه تكمن الجذور الاقتصاديه والاجتماعيه للطائفيه في صلب الهيكل الاقتصادي والاجتماعي الذي ارتكز عليه النظام الامامي المهاد . ولايمكن القضاء عليها الا باجراء تحولات سياسيه واقتصاديه واجتماعيه عميقه في بنية المجتمع اليمني » . [ كتابات مختاره ـ عبدالله باذيب ] .

لقد ارتفع صوت عبدالله باذيب الوحدوي ، قبل ان يعي كثيرون معنى وحدة الوطن اليمني ، وكانت همه وقضيته الاولى .. وكان يدرك بان وحدة الوطن واستمرارها مرتبط اوثق ارتباط بالعدالة الاجتماعيه وبالنهضه والتطور .. وهذه العملية هي الوسط الذي تحيي وتتعلق وتتوطد به وحدة الوطن اليمني .. كما ان بالمقابل تدرك القوى المعاديه للشعب اليمني ان الظلم الاجتماعي والتخلف الاقتصادي والاجتماعي ومعاداة النهضه والتقدم هي الوسط الذي تضمحل به عوامل استمرارية وحدة الوطن وبانها المسمار الذي يدق في نعش وحدة الوطن ، وقاتلت تلك القوى القديمه على اثارة النوازع والمفاهيم القديمه ، لذلك كله فان عقل باذيب الحركي والنظيف مكنه من الاشارة الى مجمل تلك المفاهيم والادوات المعطله لوحدة الوطن ، وطلب بتصفيتها نهائيا واعادة صياغة الحياة على اسس حديثه واخذ الديمقراطيه كعملية ضروريه لانتعاش الجديد وتحريك كل ماهو ايجابي في الثرات وتطويعه لصالح نهضة الشعب وتقدمه ..

كما احتلت العملية الديمقراطيه وضرورتها ، مكانا هاما في فكر ونشاط الفقيد باذيب ، وكان يراها احد الاسس الضروريه لعملية التطور وتصفية كل ماهو معيق ومعطل لعملية التقدم والعدالة الاجتماعيه . ولم يعط الفقيد الديمقراطيه تعريفا واسعا ، ولم يكن يراها هكذا شيء مفتوح بدون حدود . ولكنه كان يراها كقضية مرتبطه بجملة قضايا ،وتتلاحم مع تلك القضايا الاجتماعيه والاقتصاديه في اطار مشروع حضاري وطني وانساني جديد ، ينهضه بالوطن على اسس وقواعد واقعيه تأخذ بعين الاعتبار مستوى ودرجه التطور كما هو عليه في الواقع . ومن تلك الزاويه فأن الديمقراطيه عملية مرتبطه بهدف وغاية اجتماعيه وتقدميه وتنشط وتتحرك بداخلها وتشكل لها السقف والحدود ..

رحم الله الاستاذ عبدالله باذيب واسكنه فسيح جناته .. ونم قرير العين لقد تحققت وحدة وطنك كما كنت تحلم و تناضل ، وسيظل ابناء شعبك يناضلون من اجل النهضه والتطور والتقدم الاجتماعي ومن اجل رفعه اليمن واعلاء مكانتها عاليا بين الشعوب ..

## انتبه !

# وللصبر حدود !!

عمر باوزير

مرات ومرات .. تناولنا ـ كما تناول غيرنا في عدد من الصحف التي يهمها حياة الناس ، وتحسس همومهم ومعاناتهم ، هذه القضية ، سنستمر في تناولها وطرحها كل يوم ، ولا عيب ولا حرج في التكرار ، طالما ان الحكومه ، ومن يعنيهم الامر لايعطون هذه القضية اي اهتمام ، ولن نقول كما يقول البعض لا فائده ، « ومغني جنب اصنع » فهذا حق ، وكل ساكت عن حق هو شيطان اخرس .

نعم ان المواطنين ، وخاصه السواد الاعظم منهم يعانون من وطأة ارتفاع الاسعار التي لاتتوافق مع مايتقاضونه من اجر وهنا يختل التوازن ، وباختلال التوازن تنعدم المقاييس ، وبانعدامها يصبح الحلال حراما والحرم حلالا .

ويعاني المواطنون من الفساد الاداري والظلم القضائي ، وتطويل القضايا ،وعدم البت فيها وعدم تنفيذ الاحكام ، وبقاءها لسنوات يدفع فيها المظلوم « دم قلبه » كما يقولون ، دون ان يصل الى نتيجة !! .

وكذا عدم استقرار الامن .

ومع قيام دولة الوحده والتفاف لحمه الشعب اليمني استبشر المواطنون خيرا بالوحده ، وبالديمقراطيه والعدالة والمساواة ، والوحده التي اتت بعد معاناة طويله عاشها الشعب اليمني ، فيما كان يسمى بدولتي التشطير ، وكان الشعب على يقين ، كيقين قيادته السياسيه قبيل الوحده في ظل التطورات السياسيه الجديده التي شهدها العالم قبيل اعلان الوحده ، وقيام الجمهوريه اليمنيه من البيانات والتصريحات والخطب التي رددها القادة مرات عدة ، بأن الدولة الجديده ، ستستوعب اخفاقات الماضي وتتخطاها ، نحو اصلاح الفساد وكل السلبيات التي رافقت مسيرة دولتي التشطير سابقا ، وكان الحلم كبيرا والامل يطال حب اليمنيين في وحدتهم ، في ان القيادة الواحده لليمن الواحد ، ستخطوا خطوات جاده نحو الاصلاح ، والقضاء على الفساد ، وتبدأ بسياسة جديده تلبي طموحات الشعب ، خاصه الجماهير المسحوقه منه .. لكن ماحصل ، وماتم خلال اكثر من عام للوحده ، كان مخيبا للآمال ، بل كانت وطأته قاسيه على الشعب .. فقد « عادت حليمه لعادتها القديمه » وكأننا لارحنا ولاجينا ، فالى متى سيظل الشعب يحلم بالاصلاح والى متى سيظل يعاني ويكابد ويصبر فللصبر حدود ، وليكن ماجرى في الاتحاد السوفيتي خلال الايام الماضيه عبرة ودرسا لمن اراد ان يعتبر !

## مدير عام يصرف لنفسه اموالا بالعمله الصعبه

عدن/ صوت العمال

صرف مدير عام احدى شركات القطاع العام العامله في عدن مبلغ ٣٤٠٠ دولار مقابل اقامته في بانكوك اثناء سفره لعلاج اسرته بمعدل ٢٠٠ دولار يوميا ، على حساب موظفه ..

وكان المدير المذكور يقضي اجازة مستحقه فترتها شهران عندما سافر الى بانكوك ، وقام عند عودته الى عدن بصرف المبلغ المذكور لنفسه بالعمله الصعبه وبموجب شيك رقم ٣٩٣٢٧ بتاريخ ٢٤/٧/٩١م بأمر اداري مرجعه م ق ك / ذاتيه / أ /٥٤/٩١ والصادر في نفس اليوم .

الجدير بالذكر ان نائبه كان قد رفض التوقيع على الشيك كونه مخالفا للانظمة الامر الذي ادى بالمدير نفسه الى التوقيع على الشيك ..

## عمود

حسن عبد الوارث

### مجانين السطح

- « لو كانت في سالني القدرة على الصعود ، لصعدت الى اعلى سطح في المدينة ، وعندها لن يستطيع اي شخص ان يرغمني على النزول » !

** هذه العبارة قالها [ مجنون عاقل ] وهو احدى شخصيات قصه « عزيز نسين » الرائعه « مجنون على السطح » .. قالها لجمهوره الناس التي جاءت تسأله بدهشه : كيف استطاع أن يقنع ذلك المجنون الذي اعتلى احد السطوح ولم يستطع انزاله احد !! .. وكان قد أجاب قبل ان يكمل جوابه بقاله العباره : « ليس الأمر بالسهوله التي تتصورونها ، لقد اشتغلت بالسياسة لاكثر من اربعين عاما ، حتى وصلت الى ماوصلت اليه » ! .. قالها وترك وراءه حكمة من اعمق دروس السياسة والحكم !

[ و «مجنون السطح » ليس مجرد شخصية عابرة في قصة قصيرة لأهم اديب تركي معاصر ، انه تجسيد حقيقي وفاضح للغاية لشخصية الحاكم المتشبث بكرسي السلطه حتى الرمق الاخير . هذا الحاكم قد يكون ملكا او رئيسا ، وزيرا او مديرا ، او حتى موظفا من الدرجه الخامسه في هيكل هذه المؤسسه او تلك .. وفي بلادنا ـ مثلها في بلاد اخرى ـ تتجلى هذه الشخصية بوضوح !

** على سبيل المثال ، تجد موظفا في وظيفة « حساسه » ذات علاقة بحركة الريال والدينار في هذه المؤسسه .. وحين يبلغ هذا الموظف سن التقاعد تجده لايبرح موقعه ابدا الا اذا ضمن جلوس ابنه او احد اقاربه فيه من بعده ، كي لايفقد ـ بعد تقاعده ـ تلك «المصالح » التي وفرتها له تلك الوظيفه !!

** وعلى سبيل المثال ايضا ، تجد قاضيا تجاوز سن التقاعد ، بل وصار يداوم وظيفته محمولا او مستندا الى الاذرع ، ورغم ذلك لايترك كرسي القضاء حتى يضمن وصول ولده او قريبه اليه من بعده .. فالكرسي بالنسبة له صار ملكية شخصية جدا !!

وعلى سبيل المثال كذلك تجد احدهم يتربع على كرسي الوزارة منذ عهد بعيد .. تتعاقب الحكومات ويتبدل الحكام ويتوالى الوزراء ، وهو في وزارته وعلى كرسيه ، كالجلمود لايتزحزح !!

** وعلى سبيل المثال .. يكفي هذا .. فقد ادرك شهر زاد الصباح ، فسكتت عن الكلام الذي يؤدي في داهيه !!!

## محمود سيعه وصلاح الاعجم : محافظة لحج بحاجة الى المزيد من المشاريع والدعم

لحج/ صوت العمال / محمد السلامي

اوضح الاخ محمود حسين سيعه عضو مجلس النواب محافظ محافظة ذمار بأنه خلال السنوات التي تحمل فيها مسئولية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي في محافظة لحج الناضله ، قد عمل مع كافة الاطر ، وفي مختلف القطاعات المدنيه والعسكريه ، ورغما للامكانيات المتاحة في تنفيذ عدد من المشاريع الخدميه ( الطرقات ، الصحة ، التربيه ، الزراعه ، ) وغيرها ..

واكد بأن محافظة لحج كسائر محافظات الجمهوريه بحاجه الى المزيد من المشاريع الضروريه والملحة ، واوضح بأن هناك دراسات واعتمادات لعدد من المشاريع المستقبليه في محافظة لحج ، والتي يمكن ان تساعد في حل الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المحافظة ..

واشار بأن القيادة السياسية في الدوله تدرك اهمية المشاريع الحيوية التي يحتاجها المواطنون والتي هي بحاجة الى اهتمام اكثر ، مثل مياه الشرب ، والكهرباء وغيرها .

جاء ذلك عقب اجتماع عقد الاثنين الماضي بقاعة سكرتاريه المكتب التنفيذي بمحافظة لحج ضم مديري الدوائر والمؤسسات الامنيه والعسكريه والمنظمات الجماهيريه بحضور الاخ صلاح الاعجم محافظ محافظة لحج الجديد ..

من جانب آخر اشاد الاخ صلاح الاعجم بمواطني المحافظة وبالتاريخ النضالي لها ، وطالب القيادة السياسيه بتقديم الدعم للمحافظه ، حتى تستطيع القيادة المحليه تقديم الخدمات للمواطنين

## الانتهاء من تشكيل القيادات المؤقتة لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري في عدد من المحافظات

صنعاء / صوت العمال

اعلن تنظيم التصحيح الشعبي الناصري في بيان اصدره الاسبوع الحالي انه تم الانتهاء من تكوين القيادات المؤقتة للمستويات التنظيمية في محافظات صنعاء، واب وتعز ولحج وعدن وشبوه وابين وذلك بهدف استكمال البنية الهيكلية الموحدة للتنظيم والاعداد للدورة الانتخابية الكاملة للوصول الى المؤتمر العام المتوقع انعقاده اواخر العام الحالي .

واوضح البلاغ ان وفد قيادة التنظيم برئاسة الاخ مجاهد القهالي الامين العام والذي قام بالنزول الى المحافظات قد بحث ايضا الاجراءات التنفيذية لخطط تفعيل حركة نشاط التنظيم الجماهيري والسياسي وسبل التنسيق مع الاحزاب والتنظيمات السياسية في كل محافظة للتصدي للمسؤوليات الوطنية لدولة الوحدة والديمقراطية كما اشار البلاغ الى انه يتوقع فتح مقرات للتنظيم في كل من عدن ولحج وتعز وشبوه وابين ومارب والحديده قريبا بعد ان تم فتح مقر التنظيم في اب .

واوضح البيان ان ترتيبات البنية الهيكلية للتنظيم في محافظة عدن قد اسفرت عن اختيار اعضاء للجنة العامة في المحافظة وامانة تنفيذية من التالية اسماؤهم :

عبد العزيز مقبل / امين المحافظة

جلال علي احمد / امين مساعد

علي محمد الشامي / امين الشؤون التنظيمية

عمر باوزير / امين الشؤون السياسية

معتوق علي احمد / امين الشؤون الثقافية والاعلامية

عصام بديجي / امين الشؤون المالية والادارية

مختار ناصر باشجبره / امين الشؤون القانونية

عاصم بديجي / امين الشؤون الجماهيرية

صالح علي صالح / امين الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

نبيل باشراحيل / امين شؤون الرقابة والتفتيش

وعبد الرحمن الصغير / مساعد للشؤون الجماهيرية .

## النقابات العامة الفرعية .. تتمة ص١

وخصوصية العمل النقابي المستقبلي في ظل دولة الوحدة .

النقابات الموقعة على البيان :

نقابة البنك اليمني للانشاء والتعمير

نقابة البنك العربي

نقابة البنك الفرنسي ( اند سويس )

نقابة المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب

نقابة بنك التسليف التعاوني الزراعي

نقابة الشركة اليمنية للاتصالات الدولية

نقابة بنك الاسكان

نقابة البنك الصناعي اليمني

نقابة الادارة العامة لشركة النفط

نقابة الكهرباء فرع تعز ( تضم جميع النقابات في قطاع الكهرباء والمياه

نقابة بنك اليمن الدولي

نقابة شركة مأرب للتأمين

نقابة شركة التبغ والكبريت الوطنية

اللجنة النقابية في وكالة الانباء اليمنية سبأ

محمد نعمان علي عضو اللجنة التحضيرية للفرع الاتحاد العام محافظة صنعاء وامانة العاصمة

عبد الله الحمادي ممثل اللجنة النقابية للنفط في الادارة العامة

عارف الدرش من نقابة الثقافة والاعلام

نقابة النفط والمعادن فرع صنعاء

النقابة الفرعية للنفط والتعدين الكيماوي

وعدد من الشخصيات النقابية .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٦م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي ـ محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلانات يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد * طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة ـ عدن . * الاشتراك السنوي للعدد الواحد عشرون دينار

# ما أحوجنا إلى التربية البيئية

علوي عبدالله طاهر

برزت في السنوات الاخيرة جملة من الظواهر الخطيرة التي من شأنها أن تؤدي الى تلوث بيئي خطير اذا لم تضع المعالجات السريعة لها ومن هذه الظواهر على سبيل المثال لا الحصر ظاهرة تلوث الماء والهواء والتربة بالعديد من النفايات والادخنة ومخلفات المصانع . وغيرها وايضاً ظاهرة زحف المدن على الاراضي الزراعية وظاهرة الهجرة المستمرة من الريف الى المدينة وعودة الكثير من المغتربين للا ستقرار في المدن مما ادى الى نشوء العديد من الاحياء السكنية المبنية من الصفيح او الاخشاب او الكرتون بالا ضافة الى اقامة بعض المنشآت الصناعية بالقرب من الا حياء السكنية او على الاراضي الزراعية فتلقي فضلاتها وسمومها في الطبيعة.

كما برزت ايضاً ظاهرة جرف السهول المنوية الصالحة للزراعة وزحف الرمال على الاراضي الزراعية نتيجة عدم الاهتمام بالزراعة وانصراف المزارعين عن العناية بأرض وممارسة بعض الناس لحرفة قلع الاشجار والاتجار بها كحطب وعدم المحافظة على الشجرة وعدم تربية اشجار جديدة .

أن هذه الظوا هر وغيرها بدأت تتسع وصارت تشكل خطورة حقيقية على البيئة في بلا دنا .

واذا كانت دول العالم قد انتبهت الى مخاطر التلوث البيئي وعملت حكوماتها وشعوبها كل ما من شأنه الحيلولة دون اتساع نطاق خطر هذا التلوث فأننا - نحن هنا في اليمن - لا بد أن نفعل شيئاً لوقاية أنفسنا من أضرار تلوث البيئة ، ونناضل معا من أجل حماية بيئتنا من التلوث البيئي الذي يحاصرها من كل مكان .

وإذا كانت دول العالم تبذل المحاولات المستمرة لمواجهة الممارسات الخاطئة التي تؤدي إلى تلوث البيئة ، فإننا يجب الأنتفاعس في مقاومة كل ظاهرة تطل برأسها وتشكل خطراً على البيئة ، لأننا إن تقاعسنا ندمنا في المستقبل بعد أن يكون التلوث البيئي قد توسع وزاد خطره ، فلم يعد بامكاننا عمل أي شيء لمواجهته .

ومن الوسائل التي اقترحها لمواجهة التلوث البيئي في الوقت الراهن قيام الجمعية اليمنية لحماية البيئة والهيئات الاجتماعية الاخرى ووسائل الاعلام المختلفة بحملات لتوعية الرأي العام وتبصيره بالممارسات الخاطئة التي يتعامل الناس بها مع البيئة ، ولابد ان تكون حملات التوعية مكثفة ومستمرة وواسعة الانتشار لتصل إلى كل الناس وفي جميع المواقع .

كما أقترح على الحكومة ضرورة سن القوانين وعمل تشريعات ضابطة ، تحمي البيئة من خطر التلوث بنفايات المصانع القائمة والمصانع المزمع أقامتها في المستقبل ، مع إحكام الرقابة على تلك المصانع أو المعامل ، ومعاقبة كل من يعمل على تلوث البيئة .

وأقترح كذلك ادخال مادة التربية البيئية ضمن المناهج التعليمية ، وتكون مادة دراسية قائمة بذاتها لها مناهجها ويؤهل لها مدرسون متخصصون لتدريسها ولابدان يتضمن منهج التربية البيئية جملة من المفاهيم والمعلومات التي تساعد التلميذ على فهم مشكلات البيئة ليكون مزوداً بثقافة بيئية من شأنها ان تساعده في المستقبل على ادراك ان الانسان جزء من بيئته يتأثر بكل تغيير يحصل في البيئة المحيطة به .

ولا بد كذلك ان يدرس التلا ميذ في المدارس البيئة بجميع جوانبها ، وتستمر دراستهم لها في كل المراحل الدراسية بحيث يتمكنون من الاسهام في المستقبل في صنع القرارات التي تحمي البيئة ولا تضرهااذاقدر لهم ان يكونوا في موقع القرار بالاضافة الى اهمية وجود تلاميذ مستوعبين لمخاطرتلوث البيئة ليكونوا من انصارالبيئة في مؤسساتهم التعليمية وفي المجتمع .

ولابد ايضاً من الاحاطة بكل قضايا البيئة سواء كانت محلية او اقليمية اودولية ليتسنى للتلاميذ الاحاطة با لبيئات المختلفة ومايحصل فيها من تغيير او مايصيبها من تلوث مع ضرورة التركيز على بيئتهم المحلية .

ان هذا المقترح لن يكتب له النجاح وربما لن يتحقق اذا ظلت السياسة التعليمية .

كما هي الان غير مواكبة لحاجات المجتمع ولاملبية لمتطلبات التنمية لذلك لابد من إصلاح التعليم وتوحيد مناهجه قبل كل شيء ويدخل في نطاق عملية اصلاح التعليم إدخال مادة التربية البيئية في مناهج التعليم جنباً الى جنب مع التربية الاسلامية والتربية الوطنية فما أحوجنا الان إلى التربية البيئية .

# فلولا هما لحللت ضيفاً على المقبرة

ابراهيم عبد التواب

صباح يوم الاربعاء قبل الماضي داهمني مرض الكلى فجأة وكاد ان يؤدي بحياتي الى التهلكة لولا الخدمة الطبية الجليلة التي لقيتها على يد « الدكتور الشميري » في المجمع الصحي الواقع بجوار مستشفى الشعب بعدن وكذا تعاون نائب مدير المجمع المذكور الاخ « قاسم محمد قاسم » والدور الكبير الذي قامت به « الدكتورة زرينا » ايضا واني اذ اشكرهم على خدمتهم الجليلة هذه . علما بانني وقبل اسعافي الى هذا المجمع الصحي كنت قد اسعفت اولا الى كل من مستشفى الصداقة بالشيخ عثمان ومستشفى الجمهورية بخور مكسر ولكنني رفضت في الاول واصطدمت بعدم توفر العلاجات والاسعافات الاولية اللازمة في الثاني . والحقيقة ان انعدام توفر المواد الطبية اللازمة للاسعافات الاولية وكذا العلاجات المختلفة في المستشفيات والمجمعات الصحية في المحافظة الاقتصادية والتجارية عدن وكذا بقية المحافظات الجنوبية والشرقية لهو امر يثير القلق للغاية فمنذ عام تقريبا والمستشفيات والمجمعات الصحية في هذه المحافظات تعاني من انعدام المواد الطبية والعلاجات ، وهذه مسالة خطيرة للغاية وتثير العديد من التساؤلات الهامة لدى المواطنين حول اسباب عدم توفر العلاجات والمواد الطبية اللازمة في هذه المستشفيات والمجمعات الصحية علما بان هذه المسالة قد جرى تناولهامرارا من قبل وسائل الاعلام المختلفة ولكنها لم تلق الاهتمام من قبل القيادة السياسية ولا من قبل وزارة الصحة الى الان اما لماذا فالعلم عند الله ؟ ومن الاهمية بمكان تذكير المسؤولين في الدولة الى ان هذه المستشفيات والمجمعات الصحية كانت ماقبل عام عامرة بالمواد الطبية وبالعلاجات اللازمة لمختلف الحالات المرضية الطارئة او المزمنة ولاجراء مختلف العمليات الجراحية الصغرى والكبرى ، ولقد كان المريض لايلقى فيها الدواء وحسب ولكنه كان يلقى فيها العناية الطبية اللازمة والمكثفة من قبل الاطباء والممرضين العاملين فيها وكانت تعمل على مدار الساعة في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين فباترى ماالذي حدث ؟ ومن المسؤول عن هذا التدهور الخطير الحاصل في الخدمات الطبية وانعدام المواد الطبية والعلاجات في هذه المستشفيات والمجمعات الصحية ؟ ولماذا لاتقوم الدولة او الجهات المسؤولة فيها بمعالجة هذا التدهور الحاصل في المستشفيات والمجمعات الصحية وبتوفير المتطلبات الطبية والعلاجية اللازمة لها . حتى تفي بدورها الانساني في خدمة المواطنين وحتى تفي الدولة ايضا هي الاخرى بواجب توفير الرعاية الصحية المطلوبة للمواطنين حتى ولو بمقابل القليل القليل مما يدفعونه للدولة من الضرائب والزكاة وغيرها من اعمال الجباية المالية التي ترد تحت مسميات عدة تعرفها الدولة .. الخ . او باترى أن هذا الاهمال من قبل الدولة في اداء اهم وظيفة من وظائفها وهي وظيفة توفير الخدمات الاجتماعية للمواطنين تندرج ضمن عملية « الخصخصة » التي يراد او بالاحرى يجري تعميمها حاليا على كل شيء. وفي كل شيء ؟ اننا نأمل أن لايكون الامر كذلك . في الختام لايسعني الا ان اشكر جاري العزيز « ناجي عبد الله ناصر الحبيشي » وحرمه السيدة « و عبد الله » وهي امرأة من نوع النساء التي يقال عنهن بان الواحدة منهن تساوي مئة رجل فلولاهما وهما اللذان اسعفاني الى المجمع الصحي في عدن ولولا اقربائهما فيه - لكنت بسبب عدم توفر العلاجات والتدهور الحاصل في الخدمات الصحية في المستشفيات والمجمعات الصحية المذكورة لكنت حللت ضيفا ابديا على مقبرة الشيخ عثمان .

# إدارة الجمارك فرع عدن تعقب

رداً على مانشر في الصحيفة بالعدد رقم ١٠٢٠ بتاريخ ٩١/٨/٨م عمود ماقل ودل للصحفي

عبد الواحد محمد غانم العمود الثالث ص ٢ فاننا نوضح التالي :

نعتز بما تنشره صحيفة صوت العمال من حقائق حول مختلف القضايا التي تهم المجتمع اليمني . ثانيا: كنا نتمنى أن يستند زميلنا الصحفي في عموده إلى حقائق وأدلة مادية لديه .ثالثا : كان عليه ان يخص أي من الموظفين الذين تم نصب الكمين لهم رأي جهة يتبعون بالدرجة الاولى واي جهة أمنية القت القبض عليهم .

إننا في عهد الديمقراطية ولاعيب من نشر الحقيقة لتنوير المجتمع وكشف المرتشين والمختلسين ومع كل ذلك لازال لدينا أمل في الحفاظ على موظفي الدولة وحماية القوانين وتنفيذها ولم نفقد الامل حتى لجعل الاخرين كما ذكر العمود يريدون ان يعوضوا عن ٢٣السنةالماضية بسنة ولاأدري من يخدم هذا المقال ولا فرق بين ميناء الحديدة وعدن فالقانون واحد والزيادة التي يجب ان يعرفها زميلنا هي انه توجد في عدن رقابة لاحقة وتحريات ولذا نطالب بالادلة .

وأملنا ان يسمي لنا الموظفين والجهات الامنية الناصبة للكمين لربما تجري امور يعرفها ولانعرفها نحن كجهه مسئولة أولى عن الجمارك ولايعنينا تصرفات غيرنا من الجهات.

إن ردنا هذا إنما نتج بعد زيارتكم لايضاح الحقيقة ولكن نأمل نشر هذا خدمة للحقيقة والمسئولية ونحن مسئولون عنها إذا كانت تمس الجمارك .

ولكم فائق التحية والتقدير

*نور الدين البدح
القائم بأعمال الرقابة والضباطة الجمركية

# تهانٍ

تهنيء عائلة سعيد ثابت مجاهد وكذلك الاهل والاصدقاء انور ولي محمد وخالد محمد حسين وابن عمه اسكندر خالد ثابت يهنئون سمير سعيد ثابت بمناسبة ارتزاقه بالمولود البكر الذي اسماه « معاذ » فالف مبروك يالها « معاذ » .. ويالم معاذ ومزيدا من البنين والبنات .

● يهنيء الاخوه محمد عوض وصلاح البكري وسمير مكي المهندسين عبدالرحمن ومحمود محمد بير بهاي بمناسبة زفافيهما فألف مبروك وعقبى للبكاري .

## مبروك الخطوبه والمولود

● بكل مشاعر الوفاء الصادق ، يهنيء كل من احمد الحاج ومنصور هائل وياسين النجاشي وابراهيم حسين ومحمد سعيد حميد ومبارك منصور ، زميلهم العزيز محمود قاسم بمناسبة خطوبته .. فالف مبروك

● كما يهنيء الزملاء ابراهيم حسين وياسين النجاشي واحمد الحاج ومحمد سعيد حميد ود . عبدالخالق عبدالمجيد وكافة الزملاء في وزارة الاعلام زميلهم محمد عبده الزغير بمناسبة ارتزاقه مولودا جديدا اسماه (عمر) .. فالف مبروك ومزيدا من البنين والبنات ..

## يهانيات

عارف الضرغام

### مغتربون في اليمن

المغتربون اليمنيون منذ عودتهم إلى وطنهم وهم في حالة تصعب على الكافر كما يقولون .. حالة لا يرضى بها الله ولا رسوله ولاالحكومة ولا النواب ولا الأ حزاب الوطنية التي تنتشر على طول ساحة البلاد وعرضها .

ولكن .. هل تبقى حالة « عدم الرضى » هذه هي المسيطرة والحاكمة التى لا حكومة فوقها تخرجها عن نطاق « عدم الرضى ».

فما لجميع يشرئر بضرورة حل مشاكل المغتربين وما جرته معها من مشاكل أخرى تتعلق بضرورة ايجاد السكن أو المأ وى المؤقت وإيجاد فرص العمل وتوفير المأكل والمشرب .. ولكن القرار الفعلي الذي يحل أويساعد في حل هذه الأزمة ، ويخفف من نكبة إخواننا لم يخرج إلى حيز الوجود بعد .

بل والبعض اعتبر المغتربين مجردين من الوطنية ، ورماهم البعض بالعمالة وآخرون بالخيانة ، لأنهم تركوا وطنهم وهاجروا إلى بلاد الله الواسعة .

وتناسى هؤلاء أنهم هاجروا للبحث عن لقمة العيش الشريفة بعد أن ضاقت بهم بلادهم بما رحبت ..وتناسى هؤلاء أنهم كانوا يمدون الوطن بالعملة الصعبة التي لولاها لارتفعت الأسعار ، وانهار الاقتصاد الوطني ، واشتكى الناس كما هوحال اليوم .

وما يزيد الطين بلة هو أن نبخل على المغتربين بالإعفاء الجمركي عن سياراتهم التي هي جل رأسمالهم ، بعد أن تركوا كل شيء يملكونه في مهجرهم ، وعادوا ينشدون حضن الوطن الدافيء فما وجدوه إلابارداً ، لايقوي على تدفئتهم .

لم يجدوا سوى التعذيب في نقاط التفتيش الحدودية ..سوى مصادرة جوازات بعضهم ، وجعلهم «يتمشرون » بين محافظاتهم والعاصمة تارة ، وبين محافظاتهم ونقطة الحدود تارة أخرى . لم يجدوا سوى مزيد من المذلة والهوان ..سوى حالهي ما تبقى من نقود في جيوبهم .

وتعرفوا عن قرب بأكذوبة الحضن الدافيء الذي أدار ظهره لهم بعد أن غرهم بالأماني والأمنيات.أحدالمغتربين العائدين من الكويت يقول لي إنه ومجموعة من زملائه دفع كل واحد منهم مالايقل عن ألف دولار لإحدى الشركات في الاردن مقابل نقل سياراتهم إلى الوطن ، فها هي السيارات تصل إلى ميناء الحديدة ، وتطلب الشركة التي قامت بنقل السيارات مالايقل عن ألف دولار أخرى بحجة أن الشخص الذي سبق وأخذ المبالغ المذكورة سابقاً ليس له علاقة بهذه الشركة ولاينتمي إليها ، و ستبقى السيارات تحت سعير أشعة الشمس في رصيف الميناء حتى يتم دفع المبلغ كاملاً .

حتى النصب والاحتيال لم ينج منه المغتربون الذين وعدوا بالبسط الخضراء المفروشة بالزهور لاستقبالهم .لك الله أيها المغترب اليمني يرعاك برحمته ، ويسخر لك من عباده من يخفف من آلامك وعذاباتك ، فالشكوى لغيره عز وجل مذلة ومهانة ، والله المستعان .

# برافو لليمنية .. ولكن !

منذ فترة قصيرة اعلنت الخطوط الجوية اليمنيه عبر رسائل الاعلام عن حاجتها الى مضيفات يمنيات للعمل على اسطول اليمنية بدلاً عن المضيفات الأجنبيات وهذه خطوة تشكر عليها اليمنية ولكن رغم ان بعض المضيفات اليمنيات قد التحقن مؤخراً با ليمنية الأ انه حتى الآن لم يتم الا ستغناء عن المضيفات الاجنبيات وقد اصبحن عبئاً على اليمنيه وهناك اشاعة تتردد بين موظفي ومديري اليمنية من ان هناك بعض الاشخاص من المديرين باليمنية لازالوا يطالبون ببقاء المضيفات الأجنبيات ويحاربون المضيفه اليمنية رغم ان المضيفات الأجنبيات قد زادت فضائحهن فمتى نسمع من ان اليمنية قد استغنت عن المضيفات الاجنبيات وكل اجنبي يعمل لديها واحلال المواطن اليمني بدلاً عن الأجانب ولدينا الكثير من الكفاءات اليمنية القادرة على القيام بعمل العنصر الأجنبي .

ولنأ في اليمدا القدرة والنموذج .. والتي تعمل من الالف إلى الياء بالكفاءة اليمنية

# شؤون عربية ودولية

اعداد: ابراهيم عبدالتواب

## اسرائيل تعرض على سوريا إعادة أربعة أخماس الجولان

قالت صحيفة الحياة في عددها رقم (١٠٤١٥) والصادر بتاريخ ١٢ من اغسطس الجاري بأن مصادر مطلعه في دمشق كشفت لها النقاب عن أن سوريه تلقت عروضا اسرائيليه بالتوصل الى صفقة في شأن الجولان تنص على عودة أربعه اخماس المرتفعات المحتله الى سوريه مقابل احتفاظ اسرائيل بالخمس الذي يحتوي على معظم مصادر المياه في الهضبه وينص العرض على شرط بان تدفع سوريه تعويضات ماليه لاسرائيل في مقابل خسارتها للمنشآت الاقتصاديه ومن اجل اعادة اسكان المستوطنين ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر تأكيدها بأن دمشق رفضت الاقتراح جملة وتفصيلا » وشددت على تمسكها بالانسحاب الاسرائيلي على كل الجبهات واعتبرت هذه المصادر المطلعه بأن التصريحات السوريه الاخيره المتشدده لاتشكل فقط ردا على المواقف الاسرائيليه بل تعكس الموقف السوري ، وهي كذلك تحذير ضمني للولايات المتحده الامريكيه من اعطاء « تعهدات متناقضه » لمختلف الاطراف بهدف جمعها في المؤتمر ثم تركها لمواجهة مفاوضات مباشره غير متكافئة ..

وتقر المصادر بأن ميزان القوى قد لايسمح لدمشق بفرض مطالبها على اسرائيل لكن في الوقت نفسه فأن هذا التوازن لايميل لمصلحة اسرائيل لدرجة تجبر دمشق على تقديم تنازلات مجانيه فسوريه على رغم نتائج حرب الخليج تملك عوامل قوة كبيره على حد قول هذه المصادر اولها قوتها العسكريه الرادعه لاي هروب عسكري اسرائيلي في عملية السلام اضافة االى موقعها الجديد اقليميا ودوليا بسبب موقفها من ازمة الخليج .

وقالت الصحيفة كذلك نقل عن هذه المصادر بان اسرائيل تشدد الضغط على سوريه باضافة شرط جديد يتعلق بدورها في لبنان واشارت الى ان تل ابيب ابلغت اطرافا اقليميه ودوليه « ان الحزام الامني في جنوب لبنان يشكل جزءا مهما من المحادثات التي تنوي اسرائيل بحثها مع سوريه ، وان اسرائيل ترفض المنطق السوري الذي يفصل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ والخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان عن ازمة الشرق الاوسط » وتضيف المصادر ان الاتصالات السوريه - اللبنانيه الاخيره ركزت على اعادة تأكيد فصل القرار رقم ٤٢٥ عن القضايا التي ستبحث في مؤتمرالسلام المقترح ..

## هذه العوامل هي السبب وليست المتغيرات الدولية

هل هي ياترى الظروف والمتغيرات الدوليه ام طبيعة الانظمة ام النشأة هي السبب في ان تكون النتائج النهائيه لمؤتمر وزراء خارجيه الدول الاسلاميه الذي عقد في «اسطنبول مؤخرا» او الذي عقد قبله - منذ عام تقريبا - في القاهره بهذه الصوره المشينه المعاديه للشعوب العربيه والمكرسه كلية لخدمه السياسات والاهداف الامريكيه في منطقتنا العربيه .. ففي المؤتمر الاول الذي عقد في القاهره في العام الماضي كانت الدول الاسلاميه اول من اضفى الشرعيه على العدوان الامريكي الغربي على العراق .وفي المؤتمر الاخير عاودت هذه الدول على اضفاء الشرعيه مجدداً على احتمال قيام امريكا مجدداً با ستخدام القوة ضد العراق فلقد ادان البيان الصادر في ختام اعمال هذا المؤتمرالعراق بسبب ماوصفه عدم تطبيقه لقرارات الشرعيه الدوليه او بالاصح الامير كيه بشأن الكشف عن منشآته ومعداته النوويه . علما بأن المؤتمر المذكور وفي بداية اعماله كان « قد رفض بالاغلبيه ان توضع قضية رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق في جدول الاعمال » وعموما فقد علقت على ذلك بعض الصحف العربيه والاجنبيه بأنه كان دليلا واضحا على « سيطرة السياسات الامريكيه على اجواء المؤتمر » ، ونعتقد بأن هذا التعليق يختصر الاجابه على تساؤلنا الانف الذكر بالنقاط التاليه :

اولا : ان منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تعتبر الاطار الجامع لما يسمى بالدول الاسلاميه والتي تعقد بتنظيم من قبلها وتحت اشرافها مؤتمرات القمه وغيرها من المؤتمرات الوزاريه لهذه الدول لم تكن في حقيقة الامر سوى اطار او اداة انشاتها السعوديه بايعاز من القوى الاستعماريه في مطلع الستينات كبديل للمشاريع الوحدويه القوميه التي كانت تهدد مصالحها والتي واكبت النهوض الوطني والقومي التحرري للشعوب العربيه خلال فترة الخمسينات وحتى نهاية الستينات من هذا القرن وقد كان انشاؤها على هذا الاساس يشكل حينها جزء من المؤامرات الاستعماريه والرجعيه التي كانت موجهه انذاك ضد الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر .

ثانيا : ان هذه المنظمة ومنذ انشائها كانت ولاتزال مسخره للعمل ضد المصالح الحقيقيه والوطنيه التحرريه للبلدان والشعوب الاسلاميه ولخدمة السياسات الامريكيه الغربيه تجاه هذه الشعوب والبلدان كذلك ولهذا السبب فلم يعرف الى الآن بأن هذه المنظمة قد عملت شيئا ما ايجابياًلصالح هذه الشعوب والبلدان ، او انه حتى كان لها موقف ما معاد لقوى الاستعمار والامبرياليه . وعلى العكس من ذلك تماما فقد قامت بتنظيم الجماعات والاعمال العدائيه ضد العديد من الانظمة الوطنيه والتقدميه في بعض البلدان الاسلاميه (افغانستان مثلا ) .

ثالثا : ان الطبيعة الاجتماعيه والسياسيه للانظمة السائده في اغلبية البلدان الاسلاميه والموالية لامريكا وللدول الغربيه بوجه عام قد لعبت دورا كبيرا كذلك في التأثير على مسار وتوجهات منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى الانشطه التي تقوم بها .. الخ .

رابعا : ان سيطرة السعوديه عليها ومن ثم تحكم المال السعودي والخليجي فيها ادى الى جعلها اداة مسخرة بيد السعوديه ولاغرابة لذلك بأن يقال عنها اي المنظمة بأن السياسات الامريكيه كانت ولاتزال تسيطر على كل الانشطه التي تقوم بها .. الخ .

ان هذه العوامل مجتمعه كانت هي السبب وليست الظروف والمتغيرات الدوليه في ان تكون النتائج النهائيه لمؤتمري وزراء خارجيه الدول الاسلاميه في القاهره واسطنبول في العام ١٩٩٠م و ١٩٩١م بهذه الصوره المشينه المعاديه للشعوب العربيه والمكرسه لخدمة السياسات الامريكيه في المنطقة العربيه ..

## السعودية والكويت لازالتا مدينتين لامريكا بمبلغ ٧,٥ مليار دولار

ذكرت مصادر امريكيه ان المملكة العربيه السعوديه والكويت لازالتا مدينتين للولايات المتحده الامريكيه بمبلغ ٧,٥ مليارات دولار هي عبارة عن مساهمتهما في الحرب ، وقالت هذه المصادر ان ضغوطات دبلوماسيه امريكيه تمارس على هاتين الدولتين لكن واشنطن تدرك المصاعب الماليه التي تواجهها هاتان الدولتان ، وكانت المصادر الامريكيه قد اكدت بأن مصاريف حرب الخليج كانت تعادل ٦١ مليار دولار منها ٥٤ مليار دولار عبارة عن تعهدات اجنبيه بالدفع « دفعت منها حوالي ٨٥ بالمائه اي مايعادل ٤٦ مليار دولار » وكانت السعوديه قد دفعت مبلغ ٧ و ١٢ مليار دولار لجهود الحرب بينما دفعت الكويت ٥,١٢ مليار دولار حتى الوقت الراهن .

## الامارات تصرف النظر عن شراء (٢٤٠) دبابة امريكية

نشرت صحيفة « ها أرتس» الاسرائيليه مؤخرا نبأ مفاده ان دولة الامارات العربيه المتحده ابلغت الادارة الامريكيه بصرف النظر حاليا عن طلبها الخاص بشراء « ٢٤٠» دبابه امريكيه متطوره كانت الامارات اوصت عليها في وقت سابق وقالت الصحيفة ان السبب وراء ذلك يكمن في الانتقادات الامريكيه التي وجهت الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وهو من اكبر الشركاء والمساهمين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي تعرض للفضيحة في الاونه الاخيره وقالت الصحيفة أن دولة الامارات قد الغت كذلك طلبا « تقدمت به سابقا » ويقضي بشراء ٢٠ طائرة عامودية امريكيه من طراز « اباتشي » .

الجدير بالذكر ان القادة الاسرائيليين كانوا قد صرحوا مؤخرا بأن اسرائيل لاتخاف من امتلاك الدول الخليجيه ومصر لاسلحة متطوره لان هذه الدول على حد قولهم لن تستخدم هذه الاسلحة ضد اسرائيل .

## بتمويل خليجي (١٦٠) طائرة اف (١٦) لتركيا

اشار سفير عربي متخصص في الشؤون التركيه الى ان الاتفاقيات السريه التي وقعها الرئيس الامريكي مع نظيره التركي في ٢٤ تموز «يوليو » الماضي استراتيجيه وشبيهة في وجوه عملياتيه منها بالاتفاقيات الاستراتيجيه الامريكيه - الاسرائيليه ، ولفت الى ان تركيا التي كان يمكن ان تخسر دورها كخاصرة جنوبيه للحلف الاطلسي بعد سقوط حلف وارسو عادت لتصبح جزءا اساسيا من قوات التدخل الامريكيه في المنطقة خلال ماحصل في الخليج وبعده . وفي اساس هذا الدور الجديد ١٦٠ طائرة « ف - ١٦ » يجري تجميعها في مصنع قرب انقره بتمويل خليجي امريكي مشترك .

الجدير بالذكر ان تركيا كانت قد حصلت اثناء وبعد انتهاء الحرب في الخليج على بضعة مليارات من الدولارات من الدول الخليجيه مكافأة على الدور الكبير الذي لعبته اثناء عدوان التحالف الدولي على العراق ، حيث قامت بتسخير مطاراتها ولاسيما قاعده « انجيرليك» الجويه التركيه لاستخدام الطائرات الاميركيه والغربيه لشن الغارات الجويه المكثفه ضد العراق ..

## تهنئتان

تهنيء اسرة صحيفة ومؤسسة صوت العمال الزميلة انتصار عبد البالي وزوجها منير منصور لارتزاقهما مولودتهما البكر - اسماها أنار فألف مبروك

يهنيء الزميل /عبدالكريم عبدالله محسن وم /اول خالد انعم وخالد الردمي وعبدالله الحنون وعلي المنتصر زميلهم الملازم /محمد عبد الهادي بمناسبة ارتزاقه بالمولود الجديد الذي اسماه

«عبد الرحمن » فالف مبروك ومزيداً من البنين والبنات